

الكوثر

Al Kawthar

العدد ٧٨ - السنة السابعة • صفر - ربيع الأول ١٤٢٧ هـ • إبريل ٢٠٠٦ م



رئيس التحرير يكتب عن
رحلته الأخيرة إلى كينيا



رواندا لا تنتظر إلى الورا

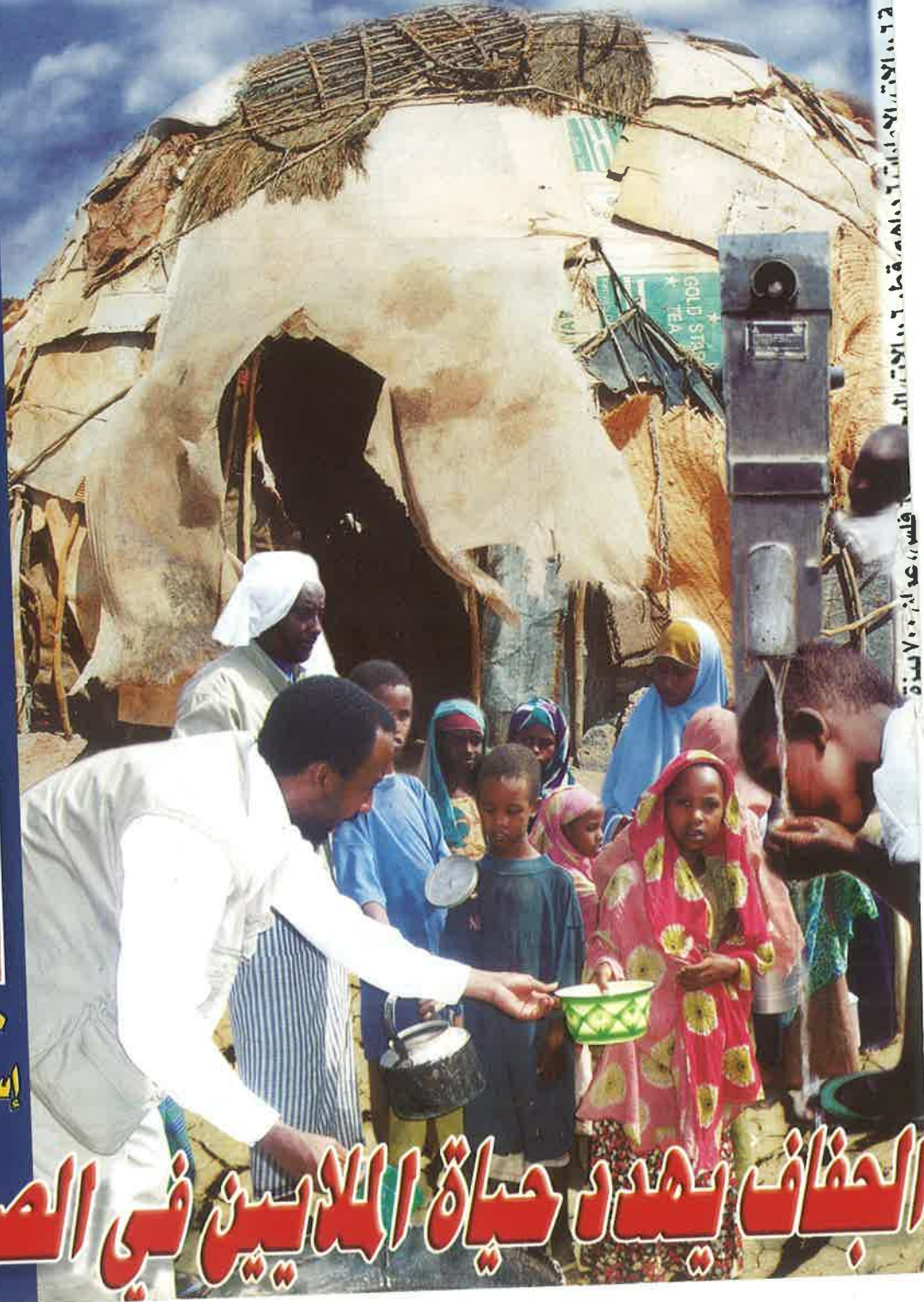


شباب الريندايل ينافسون
الفتيات في زينتهن



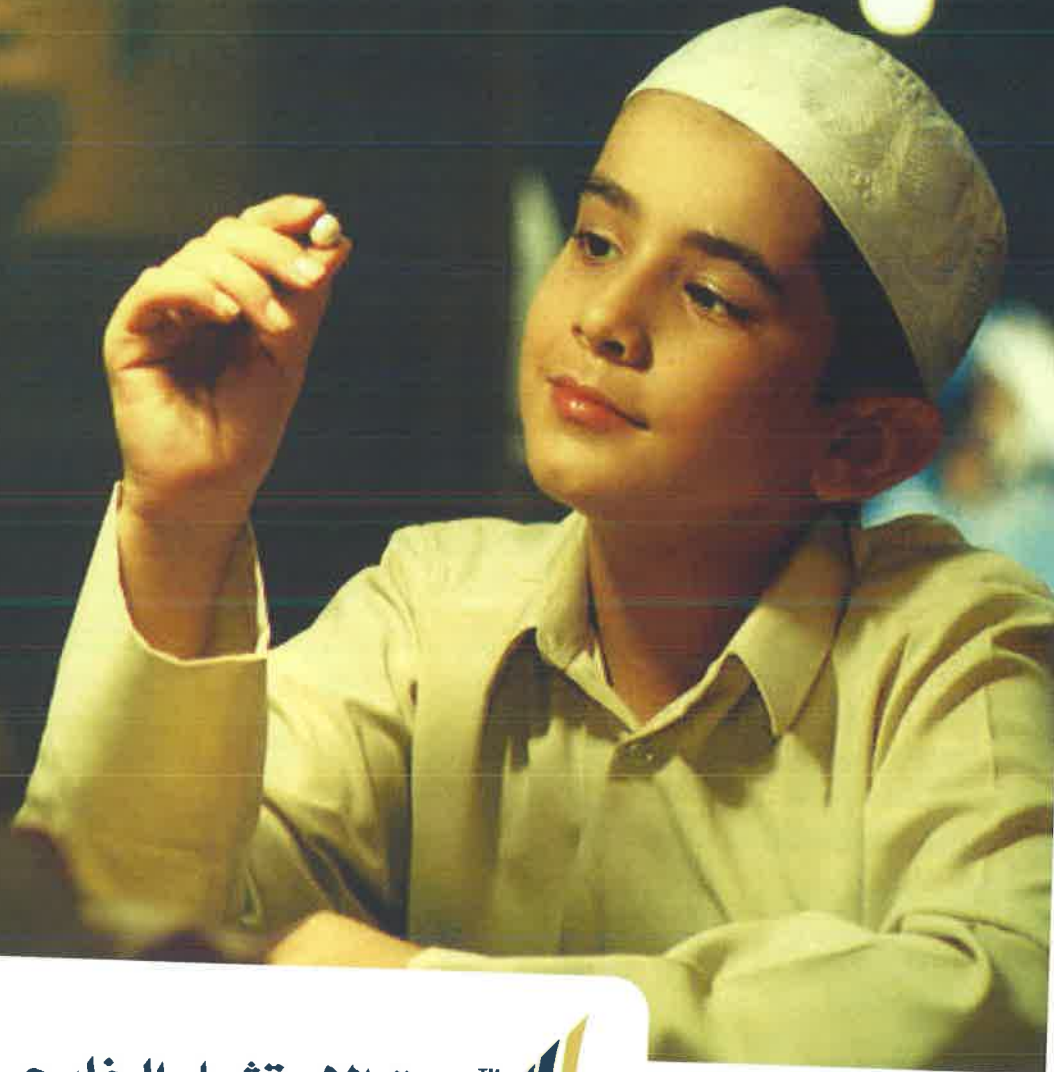
٦٠٠ شخص يعلنون
إسلامهم في بوركينا فاسو

الحفاف يهدد حياة الملايين في الصومال وكينيا



فلسطين ٧٠٠ سنة

للنخبة نصنع فرصاً استثمارية



بيت الاستثمار الخليجي™
Gulf Investment House



2401140

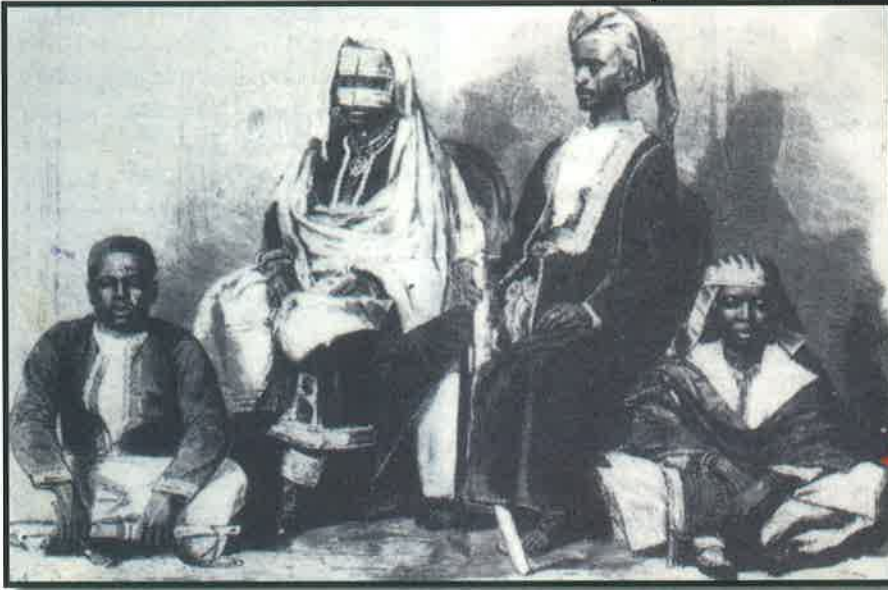
www.gih-ku.com

P.O.Box 28808, Safat 13149, Kuwait



صور من التاريخ

■ في الماضي، كان بعض الرجال يطيلون شعورهم ويفتخرون بجداثهم الطويلة، خصوصاً عند أهل البادية.



■ ملكة جزيرة موهيلي في جزر القمر مع حاشيتها قبل مائة عام.



■ شبان ينتظمون في طابور مركز التلغراف في لندن عام ١٩٣٢، لاستلام التلغرافات التي كان عليهم توزيعها في منطقة بحدود عشرين كيلو متراً لكل منهم.
يذكر أن عدد التلغرافات التي كان يوزعها المركز في ذلك الوقت كانت تصل إلى خمسين مليون تلغراف سنوياً.

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير
د. عبدالرحمن حمود السميح

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

- الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع» - هاتف ١١/١٢ / ٢٤١٧٨١٠ فاكس ٢٤١٧٨٠٩
- السعودية «الشركة السعودية للتوزيع» - هاتف جدة ٠٦٥٣٠٩٠٩ - الرياض ٤٧٩٤٤٤ - الدمام ٨٤١٠٨٤٠ - الهاتف المجاني ٨٠٠٢٤٤٠٠٧٦
- الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع) - هاتف ٤٥٦٥٠٠ أبوظبي
- قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع» - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة
- البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف» - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة
- سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع» - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠٠

الإخراج والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع القبس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير
العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٥٤٠٨٤١

فاكس الإدارة: ٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف

الجفاف في جنوب الصومال

18

- مخطط صهيوني لاستكمال تهويد القدس عام ٢٠٢٠..... ٤
- حزب اسكتلندي ينشر قائمة برحلات CIA السرية..... ٥
- قبيلة الريندايل..... ٦
- عشرات الأجهزة المساعدة للمعوقين في سيراليون..... ١٢
- أيام في إفريقيا..... ٢٤
- بنك المعلومات..... ٢٨
- خداع البصر..... ٢٩
- حقيبة مسافر..... ٣٢
- بندكت السادس عشر يدعو إلى تعميق الروابط مع اليهود..... ٣٤
- عودة الحياة إلى طبيعتها في رواندا..... ٣٦
- النوسلو لعبة الذكاء الزامبية..... ٥٢
- روغوبا قائد حركة تحرير كوسوفو..... ٥٤
- كتاب يشرح القومية الأمريكية..... ٥٦
- ترتيبات لعودة اللاجئين السودانيين إلى بلادهم..... ٥٧
- عملية الليزك: النجاح والقتل..... ٥٨
- تلوث الهواء يكبد أوروبا مليارات الدولارات..... ٥٩
- على ضفاف الكوثر..... ٦٠
- رسائل القراء..... ٦٢
- الأخيرة..... ٦٤

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيزة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنائير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً
حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: 01101502913



الافتتاحية

مفارقات

من المفارقات الغربية التي لا يستسيغها عقل ولا دين ولا واقع، أنه في الوقت الذي يموت فيه سنوياً مليون طفل في إفريقيا بسبب مرض الملاريا (علاجها يكلف ١١ هلة سعودية)، ومليوناً طفل بالإسهال (يكلف علاجه ٢٧ هلة للشخص الواحد) معظمهم مسلمون لا يجدون سعر الدواء، ويعاني فيه ٨٤٠ مليون شخص سوء التغذية (تكلفة الوجبة التي تنفذ الواحد منهم ١٦ أو ١٩ هلة)، ويموت فيه ٢٤ مسلماً من الجوع كل دقيقة، كما يموت ٤٠٠٠ من إخواننا في السودان شهرياً من الملاريا، دون أن ننسى أن حوالي ٦٧ مليون شخص في حاجة ماسة إلى المساعدات الغذائية العاجلة. في هذا الوقت نجد أن العرب ينفقون سنوياً ٥ مليارات دولار أمريكي (حوالي ١٩ مليار ريال سعودي) في أعمال السحر والشعوذة وحدها، من ذلك مثلاً ما جاء عن المركز المصري للبحوث الجنائية أن هناك دجالاً لكل ألف عربي، وأن خسائر الجرائم الاقتصادية التي ترتكب بسبب السحر والشعوذة قد بلغت ٣٨٢ مليون دولار أمريكي.

ولا نظن أن هناك حاجة للحديث عن قيمة ما ينفقه العرب في مواد التجميل والأزياء والعطور مقارنة بما يحتاجه الجوعى والمرضى في إفريقيا من أجل إنقاذ حياتهم!

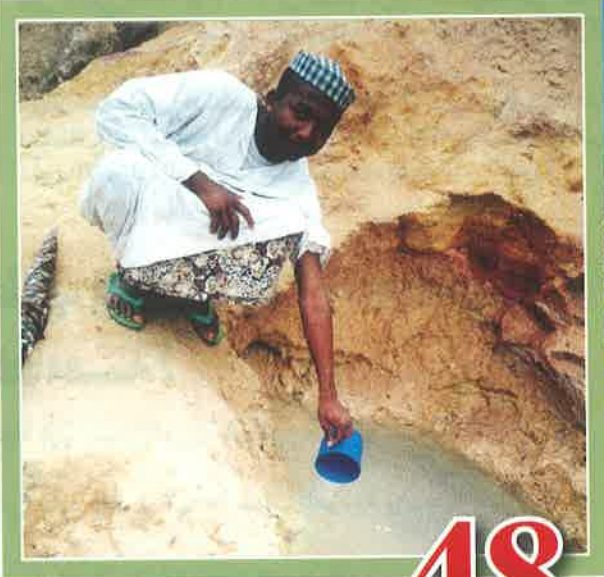


16

الريع السنوي لمشروع الوقف الدعوي

صور من إفريقيا

44



48

من معاناة مسلمي مدغشقر



مخطط صهيوني جديد لاستكمال تهويد «القدس» عام ٢٠٢٠

ومغارة تبلغ مساحتها حوالي ٩ آلاف متر مربع، وستقام فيها قاعة مؤتمرات ومقهى.
كما يخطط الصهاينة لإقامة بحيرة اصطناعية جنوب القدس؛ لضمان وصول أكبر عدد من اليهود.
وإلى جانب هذه المخططات سيقام حي يهودي جديد يطلق عليه «نوف تسيون» يتم الوصول إليه بواسطة سلالم كهربائية، بحيث يتعين على كل من ينوي مشاهدة المسرحيات الدخول تحت الحي الإسلامي في البلدة القديمة.
ويندرج هذا المشروع ضمن مخططات تهويد مدينة القدس التي باتت أهم المشاريع التي تشغل بال اليمين الصهيوني المتطرف والمسؤولين في الحكومة، بعد أن اقتصر خلال السنوات الماضية على سياسة زرع البؤر الاستيطانية وسط الأحياء الفلسطينية بواسطة الجمعيات اليهودية التي أقيمت خصيصاً لهذا الغرض.

كشفت الأنباء عن مخطط صهيوني جديد ضمن المشروع الكبير المعروف «بالقدس الكبرى» والذي يرفع شعار «أكثر ما يمكن من اليهود، وأقل ما يمكن من العرب» والذي تقرر إتمامه عام ٢٠٢٠م.
وإلى جانب المغتصبات والشوارع والفنادق، يجرى التخطيط لمشاريع أخرى تؤدي إلى سيطرة كاملة على البلدة القديمة؛ بإقامة أبراج ومسارح وقطارات وبحيرة اصطناعية وحي يهودي، سيكون الوصول إليه من أسفل الحي الإسلامي.
وستمكن المشاريع الجديدة من النظر إلى البلدة القديمة في القدس من مطعم يدور على محور يقام في برج بمنطقة جبل المكبر، بارتفاع ١٣٥ متراً، وسيطل على البلدة القديمة وعلى البحر الميت ورام الله والخليل وبيت لحم.
سيشمل المخطط كذلك مسرحاً يقام في منطقة باب العمود،

المسلمون يتعرضون لأبشع تفرقة عنصرية بالسويد

أظهر تقرير أعدته مؤسسة بحثية أن الجالية المسلمة في السويد تتعرض حالياً لحملة شرسة من التفرقة العنصرية. وأوضحت نتائج التقرير أن سبع حالات من بين كل عشر تقع فيها ممارسات تمييز عنصرية في السويد يكون ضحاياها من المسلمين، وأكد التقرير أن العديد من المسلمين يتعرضون لاهانات كلامية بصورة مستمرة. ووفقاً لصحيفة «ذي لوكال»، ألمح التقرير إلى أن ممارسات التمييز العنصري والخوف من الأجانب منتشرة في السويد، وتعكس مدى التعصب الذي يتعامل به السويديون مع المهاجرين.
وقال معد التقرير خوزيه ألبيرتو ديان: لوحظ خلال الفترة ما بين عامي ١٩٩٩ و ٢٠٠٤ أن هناك تزايداً ملحوظاً في أعداد المؤيدين لإغلاق الحدود السويدية أمام الهجرة، من ٣٥٪ إلى ٤٥،٥٪.
وقد استخلص صاحب التقرير هذه المعطيات من خلال استطلاع للرأي أجراه تبين منه جنوح الشعب السويدي إلى تأييد الأحزاب السياسية المؤيدة لتشديد قوانين الهجرة.

اكتشاف نسخة نادرة من القرآن الكريم في مسجد بوسني

اكتشف إمام أحد أعرق مساجد البوسنة وأوروبا الحاج رامي باشيتش نسخة فريدة مخطوطة من القرآن الكريم يعود تاريخ كتابتها إلى ما قبل ٢٦٠ عاماً.
وقال باشيتش لوكالة الأنباء الكويتية (كونا): إنه أثناء إعادة بناء (المسجد العتيق) (الذي يقع في مدينة فوينتسا حاضرة وسط البوسنة وهو واحد من أقدم مساجد البلاد كان قد شيد عام ١٥٥١) تم اكتشاف نسخة نادرة من القرآن الكريم مكتوبة بخط اليد على جلد رقيق باللذهب يعود تاريخها إلى عام ١٧٤٣ ميلادية، وأنها محفوظة في صندوق داخل جدار محراب المسجد بحالة جيدة إلى حد كبير.
وأفاد بأنه تم وضع هذه النسخة في المتحف الإسلامي في المدينة لاتاحة فرصة مشاهدتها لعامة الناس والاستمتاع بمزاياها الفنية وأياتها المدونة بخط جميل، والمرتبطة بنظام خاص. واستنتج الإمام أن كتابة هذه النسخة استغرقت نحو عامين على يد خطاط بوسني. وذلك من خلال العبارة المكتوبة بالعربية والتي ذيل بها كتابته قائلاً فيها: خط هذه النسخة العبد الفقير إلى الله إبراهيم بن صالح بن الحاج محمود في مدينة فوينتسا عام ١٧٤٣ ميلادية.

مجلس التعليم الأعلى في تركيا يطالب بمنع الأئمة والخطباء من الالتحاق بالجامعة!

أقام مجلس التعليم الأعلى في تركيا دعوى قضائية يطالب فيها بإلغاء قرار رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان الخاص بتمكين خريجي مدارس الأئمة والخطباء من الالتحاق بالجامعة.
وقد اتهم المجلس المذكور أردوغان بممارسة إيديولوجية دينية، في وقت طالبت فيه الأحزاب القومية والدينية الحكومة بضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة لحل مشكلة خريجي هذه المدارس.
وفي تصريح له قال محمد أوغار، زعيم حزب الطريق القويم: إنه يجب حل مشاكل هؤلاء المظلومين بشكل جدي، وليس بإصدار قرارات قابلة للطعن فيها.



من العالم

٣٦٠ كارثة طبيعية في العام الماضي مقابل ٣٠٥ في عام ٢٠٠٤

١٥٧ مليون نسمة في العام الماضي بزيادة ٧ ملايين عن المتضررين في عام ٢٠٠٤. وأفاد بأن حالات الوفيات وقعت في مجملها نتيجة الكوارث الكبرى بمنطقة واحدة مثل كارثة التسونامي التي ذهب ضحيتها حوالي ٩٢ في المائة من وفيات الكوارث خلال عام ٢٠٠٤. كما أن الزلزال الذي ضرب باكستان عام ٢٠٠٥ تسبب في وفاة ٨١ في المائة من وفيات الكوارث في العام نفسه. وأشار (بريشينو) إلى أن خسائر الكوارث الطبيعية العام الماضي بلغت ١٥٩ مليار دولار، منها ١٢٥ مليار ناجمة عن إعصار كاترينا بولاية نيو أورليانز الأمريكية، فيما ارتفع حجم الخسائر العام الماضي بنسبة ٧١ في المائة من إجمالي خسائر ٢٠٠٤ التي بلغت أكثر من ٩٢ مليار.

أكد تقرير صادر عن معهد أبحاث في بلجيكا ومكتب الاستراتيجية الدولية لخفض الكوارث التابع للأمم المتحدة بجنيف أن العام الماضي شهد ٣٦٠ كارثة طبيعية مقابل ٣٠٥ كوارث في العام الذي سبقه.

وذكر التقرير أن الفيضانات التي اجتاحت بعض المناطق في العالم ارتفعت بنسبة ٥٧ في المائة، وأن حالات القحط والجفاف قد ازدادت بنسبة ٤٧ في المائة. وأوضح مدير المعهد (ديباراتي جوها سابير) أن الكوارث التي ارتفعت بنسبة ١٨ في المائة أدت إلى ارتفاع عدد الضحايا إلى ما يفوق ٩١ ألف شخص من عام لآخر. من جانبه أعلن مدير مكتب الأمم المتحدة لخفض الكوارث (سالفانو بريشينو) أن عدد المتضررين من هذه الكوارث بلغ

تزايد جرائم القتل والسرقة في أمريكا

كشف مكتب التحقيقات الأمريكي أن جرائم القتل في أنحاء أمريكا ارتفعت بمعدل يزيد عن ٢٪ في الفترة الماضية.

وحسب ماجاء في إحصائية المكتب المذكورة، فإن أكبر نسبة لمعدلات القتل، والتي بلغت ١٣ في المائة، قد سجلت في مدن يقل عدد سكانها عن عشرة آلاف نسمة، فيما ارتفع عدد جرائم القتل بنسبة ٣ أو ٢ في المائة في المدن الكبرى.. وقد أشارت هذه الإحصائية إلى أن معدل جرائم القتل بشكل عام سجل ارتفاعاً في كل مناطق البلاد، حيث بلغت نسبته في مناطق الغرب الأوسط ٤٩ في المائة، وبلغت في مناطق الجنوب ٢٢، وفي مناطق الشمال الشرقي ١٩ في المائة، و٢٠ في المائة في مناطق الغرب.

وأوضحت هذه الإحصائية أن جريمة السرقة باعتبارها إحدى أنواع الجرائم العنيفة سجلت في الولايات المتحدة خلال النصف الأول من العام الماضي ارتفاعاً بنسبة ٠٦ في المائة.

حزب أسكتلندي ينشر قائمة برحلات (CIA) السرية

نشر الحزب الوطني الأسكتلندي قائمة برحلات سرية نظمتها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (CIA) إلى هذا البلد، بالإضافة إلى أسماء الشركات التي ساعدت الوكالة المذكورة على نقل المعتقلين عبر المطارات الأسكتلندية.

وقد ضمت هذه القائمة التي نشرها حزب المعارضة الرئيس في أسكتلندا أسماء الطائرات وتواريخ الرحلات، وأسماء عشر شركات قامت بالعمل نيابة عن وكالة المخابرات المركزية الأمريكية في هذه العملية التي تخضع لتحقيقات المجلس الأوروبي لحقوق الإنسان والبرلمان الأوروبي. وبحسب شبكة «جانج جروب»، فإن إحدى هذه الطائرات استخدمت لنقل المعتقلين إلى غوانتانامو، وهبطت خمس مرات في العاصمة جلاسكو ومطارات «بريستويك» بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٤.

كما صرح «أنجس روبرتسون» الناطق باسم الشؤون الخارجية في الحزب الوطني الأسكتلندي بأن هناك انزعاجاً في أوروبا بشأن هذه القضية، التي كشفت عن تفاصيل مقلقة حول رحلات «CIA» في أسكتلندا. وأشار إلى أن الطائرات المذكورة في التقارير تخضع للتحقيقات الدبلوماسية والبرلمانية في بلدان مختلفة.

٩ مليارات دولار تنفقها ٤ شركات فقط للإعلان عن منتجاتها

سنوياً للإعلانات وهي:

شركة جنرال موتورز للسيارات	٣١ مليار دولار
بروكتور أند جامبل	٢٧ مليار
شركة بيبسي كولا	١٦ مليار
ماكدونالد	١٤ مليار

يدرك المنتجون أهمية الإعلان في ترويج سلعهم، وتثبيتها في ذاكرة المستهلك، خصوصاً الشركات الكبرى التي تحاول السيطرة على أكبر عدد من المستهلكين في العالم، ولذلك فإنها ترصد الميزانيات الضخمة لطرح إعلاناتها عبر وسائل الإعلام المختلفة، ويتضح ذلك من خلال هذه الإحصائية التي تخص أربع شركات فقط ترصد تسعة مليارات دولار



الريندايل

جزء من القبائل النيلية الكينية

(ندوتو) حوالي ٢٢٠٠٠ كيلو متر مربع.
وقد قدر عدد أفرادها الذين يشكلون خليطاً من الصوماليين
وقبيلة السامبورو الشهيرة، بحوالي ٢٢٠٠٠ نسمة، مقسمين
بين شماليين وجنوبيين.

تعتبر قبيلة الريندايل واحدة مما يعرف بالقبائل النيلية
الكينية. فهي تستوطن صحراء (كايسوت) التي تبلغ مساحتها
الممتدة من بحيرة (توركانا) في الشمال الغربي حتى جبال
(مانسيت) شرقاً، لتلتقي بصحراء أخرى في جنوب جبال





أحد كبار السن أمام كوخة



من قرى الرينداييل الشماليين



فتاة صغيرة تحاول بمشقة جمع ما بقي في هذه الحفرة من ماء النهر الجاف

الذي يجدون مشقة كبيرة في استخراجها من الآبار، إذ تنزل مجموعة من الرجال في البر بحيث يقف كل واحد منهم في مكان محدد ابتداءً من قاعها حتى سطحها لينال كل منهم الآخر الدلو المملوء بالماء لتبلغ الجمال العطاش المجتمعة



أحد حكماء القبيلة

مقدمتها الطقوس الدينية من صلوات وأدعية لاستمطار السماء وجلب الخير وإبعاد الشر عن أفرادها، كل ذلك في المكان المعروف في اللغة المحلية باسم (نابو).

الإبل أساس عيشهم

لقد ارتبط وجود هذه القبيلة بالإبل التي تعد عصب حياتها وأساس عيشها: فهم يأكلون لحومها، ويشربون لبنها، ويصنعون من جلودها وعظامها لباسهم وفراشهم وغطاءهم وأدواتهم، وعليها يحملون أثقالهم من البضائع والسلع والماء والحب، ويتخذون منها وسيلة ركوبهم.. ولذلك فهم يعتنون بها أشد العناية بتوفير المرعى لها والعلف والماء

مجتمع عشائري

يقوم مجتمع قبيلة الريندائل على العشيرة باعتبارها الوحدة الاجتماعية الأساسية فيه. ويرى المؤرخون أنها تتكون من تسع أو عشر عشائر مقسمة إلى مجموعتين: مجموعة تعرف باسم (البلسي بهاي) وأخرى باسم (البلسي بري).

تعيش كل عشيرة من هذه العشائر في قرية من الأكواخ تسمى (الجوب) حياة مترابطة كالأسرة الواحدة، يتولى أمورها كبار السن الذين يشرفون على مراسم الزواج والختان وتشجيع الأموات، وتدارس قضايا وأحوال العشيرة والفصل في المنازعات، وسائر المناسبات الاجتماعية الأخرى، وفي





كيف يعيش هؤلاء الناس في هذه الأرض القاحلة؟!



القبيلة ختان الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين السابعة والتاسعة، بحيث يدخلون طبقاً لطقوس هذه العادة في مرحلة الشباب التي تؤهلهم ليكونوا مقاتلين قادرين على الدفاع عن القبيلة أو العشيرة، وحمایتها من الأعداء.

الجمال، ويقولون إنه لذيذ المذاق. ومن مقومات حياة هذه القبيلة كذلك الأمطار التي تنبت العشب والكلأ، والسلام الذي يوفر الأمن والاستقرار. **عاداتها..** ومن العادات التي تحظى باهتمام

حول حوض من الطين. ومن حسن حظهم أن هذه الكائنات تتحمل العطش أسبوعاً أو أكثر من ذلك إذا ما توفر لها العشب والحشائش. ومن الأشربة المغذية عندهم لبن الإبل المخلوط بدم يستخرج من أحد شرايين

■ الإبل عصب حياتها وأساس عيشها



■ أفرادها يشكلون خليطاً من الصوماليين وقبيلة السامبور والشهيرة
■ شبابها ينافسون فتياتها في التزین بكل ما تطوله أيديهم



قبائل

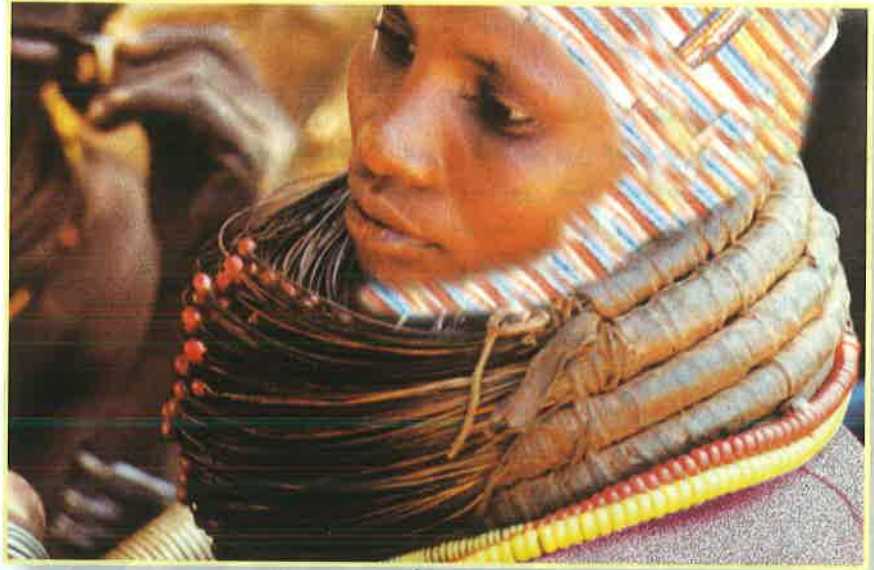
الخرز من تمام زينة النساء



من معابد الريندايل

مظاهر الزينة والجمال

كباقي سكان الصحراء من الحضر والرحل، فإن نساء قبيلة الريندايل مولعات باستخدام الحلي حتى في حالة تجردهن من ملابسهن تجرداً كاملاً طلباً للزينة والجمال. فهن يضعنه في أعناقهن في شكل خرز محبك مرصع أو



فتاة تعلق كثيراً من العقود



رعي الغنم من أعمالهم



مشاهد من الحياة اليومية.. رحلة في هذه الصحراء بحثاً عن الماء



فتية من المحاربين

فتكون كذلك بوضع العقود في الأعناق ولباس مصنوع من أوراق أو صفق الأشجار.

ومكانتها الاجتماعية. وقد تستعين المرأة عندهم في زينتها بالشعور إثارة للرجال. أما زينة الشباب المقاتلين،

منقوش في عقد كبير أو صغير. فقد تعلق الواحدة منهن عقوداً يتراوح عددها بين ثلاثين وأربعين عقداً حسب سنّها



الاحتفال بذبح بقرة

فوت الحاجة خير من طلبها من غير أهلها

بحضور مستشار رئيس الدولة وممثل الخارجية تسليم عشرات الأجهزة المساعدة للمعوقين في سيراليون



وممثل وزارة الخارجية



محي الدين كمارا مستشار الرئيس يلقي كلمته



المعاقون يتسلمون أجهزتهم



مجموعة من الأجهزة المقدمة للمعاقين

تخفيفاً عن المعوقين، قام مكتب مسلمي إفريقيا في سيراليون بتوزيع العشرات من الأجهزة المساعدة على الحركة، مثل المقاعد المتحركة وغيرها، على مائة وستين معوقاً.

حضر حفل تسليم هذه الأجهزة رئيس مجلس الأئمة، ومستشار رئيس الدولة، وممثل وزارة الخارجية، ومدير البروتوكول بها، وممثل وزير التعليم، وكذلك ممثل وزارة التنمية والتطوير الاقتصادي فضلاً عن ممثلي كبريات الدور الصحفية في الدولة.

وقد أشاد مستشار الرئيس في كلمته بالدور الذي تقوم به مسلمي إفريقيا في سيراليون، وأثنى على دورها كذلك ممثل وزارة الخارجية وقال: إن دور اللجنة في هذا البلد مهم جداً إذ يأتي مباشرة بعد دور الأمم المتحدة في مساعدة الشعب السيراليوني.

بهدف الارتقاء بالمرأة المسلمة أخلاقياً ودينيا وتربوياً دورات وملتقيات نسوية في دول إفريقية عدة



دورة موزمبيق



دورة غامبيا



دورة زنجبار

عدة مثل فضل العلم والتعلم، وقضايا فقهية تخص المرأة، فضلاً عن التذكير بمجموعة من القيم والآداب والأخلاق الفاضلة. كما نظم مكتب زنجبار مسابقة في حفظ القرآن الكريم، شاركت فيها اثنتان

في إطار البرامج الدعوية التي تهدف إلى الارتقاء بمستوى المرأة الإفريقية المسلمة دينياً وأخلاقياً وتربوياً، وحتى تكون عنصراً فاعلاً في أسرتها ومجتمعها، نظم عدد من مكاتب مسلمي إفريقيا في دول إفريقية عدة، برامج دعوية تضمنت دروساً ومحاضرات وندوات تعالج قضايا المرأة المسلمة في مجال العقيدة والعبادات والمعاملات في ضوء الكتاب والسنة وسيرة السلف الصالح.

ومنها نظم مكتب مسلمي إفريقيا في غامبيا دورة استمرت أربعة أيام، شاركت فيها خمسون امرأة، وحاضر فيها خمسة دعاة.

وفي موزمبيق نظم مكتب مسلمي إفريقيا الفرعي في لشنغا دورة تحت عنوان (خديجة بنت خويلد) بمركز الراشد، شاركت فيها تسع وثمانون امرأة، وجرى خلالها توزيع الكتب المترجمة إلى البرتغالية والشيشوا المحلية.

كما شاركت مائة امرأة في دورة بزنجبار تحت عنوان «فالشالحات قانتات حافظات للغيب بما حفظ الله» وقد تناول فيها الدعاة مسائل



مسابقة القرآن الكريم في زنجبار



ملتقى أروي

وأربعون امرأة، وقد نجحت هذه المسابقة في خلق جو من التنافس في مجال حفظ القرآن الكريم والاهتمام به. وبدوره، نظم مكتب مسلمي إفريقيا في مالي دورة شرعية استغرقت أربعة أيام لنساء مدينة تومنيان بمدرسة عائشة الياقوت، شاركت فيها سبع وعشرون امرأة. كما نظم مكتب أوغندا ملتقى نسوياً في مدينة أروي بشمال البلاد، وفي بنين، نظم قسم الدعوة والثقافة بمكتب اللجنة في هذا البلد ملتقى فاطمة الزهراء الإسلامي الأول الذي حضره عدد كبير من النساء من مختلف مدارس مدينة كوتونو.

■ الدورة تكلف: ١٠٠ د.ك

■ كلفة الملتقى: ٢٠٠ د.ك



دورة مالي

ملتقيات ومخيمات للشباب في دول إفريقية عدة

وعشرون طالباً.

مخيمات أوغندية

وفي أوغندا، نظمت عدة ملتقيات ومخيمات طلابية منها: ملتقى الأخوة الإسلامية الذي نظمه مركز الصحابة الإسلامي، وشارك فيه مائة وأربعة طلاب من ست مدارس ثانوية.

وفي مركز أروي، أقيم ملتقى الشباب الأول الذي شارك فيه العديد من طلاب المدارس الثانوية. ونظم المكتب مخيماً بعنوان: «الصفوة» لطلاب كل من معهد عثمان بن عفان، والمعاهد والمدارس المجاورة له بمحافظات الشرق الأوسط، وقد شارك فيه ستة وخمسون طالباً.

كما نظم مركز الصحابة الطلابي مخيماً للشباب استفاد منه خمسون من طلبة المدارس والمعاهد الثانوية المجاورة له. وقد ضم المخيم محاضرات وورش عمل ومناقشات وعروض فيديو، ونشاطات رياضية ومسابقات قرآنية، فضلاً عن المحاضرات الدينية. وفي أوغندا أيضاً، شارك ثلاثة وستون طالباً من طلاب المرحلة الثانوية في مدرسة مركز الخميس الثانوية في ملتقى بلال بن رباح.



ملتقى بلال بن رباح في أوغندا



مخيم جزر القمر



الأسبوع الثقافي الثالث في إفريقيا الوسطى



مخيم الإخاء الثاني في بوركينافاسو

ضمن نشاطاتها الدعوية والثقافية، وفي إطار سعيها للاهتمام بالشباب، وتفعيل العمل الدعوي بالمدارس، وبث روح التنافس الشريف بين الطلاب في شتى مجالات الحياة، ورعاية الطلاب المتفوقين ليكونوا رصيذاً للدعوة الإسلامية في بلدانهم، نظم عدد من مكاتب مسلمي إفريقيا في دول إفريقية عدة، نشاطات طلابية ومخيمات ومملتقيات للشباب، تضمنت العديد من النشاطات والفعاليات.

وفي إفريقيا الوسطى تم تنظيم الأسبوع الثقافي الطلابي الثالث بمشاركة ستين طالباً، أقيمت فيه العديد من المحاضرات وجلسات تفسير القرآن الكريم، وتحت شعار: «أسامة بن زيد»، تم تنظيم نشاط طلابي شارك فيه مائة وخمسون طالباً وطالبة اشتمل على العديد من المسابقات والمحاضرات الدينية والثقافية.

وفي بوركينافاسو، تم تنظيم مخيم الإخاء الثاني بمشاركة ثمانية وستين طالباً، تضمن العديد من النشاطات الرياضية والدينية والثقافية.

وأقيم في جزر القمر المخيم الأول للشباب، شارك فيه خمسة

ستمائة وستة أشخاص يعلنون إسلامهم في بوركينا فاسو



ملك قرية كوارتنغا يعلن إسلامه على يد أحد دعاة اللجنة



ملك قرية توببلا وعدد من أتباعه الذين امتدوا



داعية اللجنة يلقي درساً



دعاة اللجنة يلقنون الناس الشهادتين جماعياً



توزيع كتيبات على المهتمين الجدد



مجموعة أخرى تعلن إسلامها

أسفرت الجولات الدعوية التي نظمها مكتب مسلمي إفريقيا في بوركينا فاسو عن إسلام ستمائة وستة أشخاص من قرى مختلفة. وكان المكتب قد نظم أربع جولات دعوية أولاها إلى قرية توببلا التي أعلن ملكها خلالها إسلامه وتبعه مائة وتسعة أشخاص من أتباعه. وفي قرية لونغو، التي يمثل المسلمون فيها ٢٥٪ من عدد السكان، أسلم مائتان وعشرون شخصاً. وفي قرية كوارتنغا أعلن ملكها إسلامه وتبعه مائتان وأربعة وستون شخصاً من أفراد قبيلته، كما أعلن ثلاثة عشر شخصاً في قرية تابتنغا إسلامهم، ليبلغ عدد الذين أسلموا في القرى الأربع ستمائة وستة أشخاص، نسأل الله أن يجعلهم من الذين حسن إسلامهم، وأن ينفع بهم أمتهم الإسلامية وأن يثبتهم على دينه.

إسلام ٣٨ شخصاً في النيجر



يستمعون لداعية اللجنة



يعلنون إسلامهم

نظم مكتب مسلمي إفريقيا في النيجر قافلة دعوية إلى منطقة مكلوندي، استغرقت أسبوعاً وشارك فيها سبعة دعاة، بهدف نشر الدعوة الإسلامية بين غير المسلمين وتعليم المسلمين شعائر دينهم من عقيدة وعبادات ومعاملات وأخلاق. وقد أسفرت القافلة عن إسلام ثمانية وثلاثين شخصاً. وكان من أهم المواقف التي تركت أثراً حميداً في نفوس أهالي هذه المنطقة توزيع المساعدات على الجميع من دون تفرقة بين المسلمين وغيرهم من المسيحيين والوثنيين.

< كفاءة الداعية: ٣٠ د.ك < كلفة القافلة الدعوية: ٥٠ د.ك

أسلم خلالها ٢٧ شخصاً قافلة دعوية إلى منطقة بوزيكا الأوغندية



أحد دعاة القافلة يلقي درساً

تحت شعار «هداهد الهدى» نظم مكتب مسلمي إفريقيا في أوغندا قافلة دعوية، ضمن سلسلة قوافلها الدعوية في هذا البلد إلى منطقة بوزيكا شارك فيها سبعة دعاة، واستمرت أربعة أيام، بهدف توعية المسلمين وحثهم على التمسك بتعاليم الإسلام، وقد أسفرت عن إسلام سبعة وعشرين شخصاً.

< كلفة القافلة الدعوية: ٥٠ د.ك

أيتامنا

أيتامنا في النيجر يشاركون في برنامج وطني للتوعية بأهمية تسجيل الولادات

في إطار الاحتفال باليوم والأسبوع الوطنيين للطفل الإفريقي، أشرف قسم حماية الطفولة التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية، والذي تتمتع لجنة مسلمي إفريقيا بالعضوية الدائمة فيه، وبالمشاركة الفعالة في كل لقاءاته وبرامجه وخطته، على تنظيم حملة وطنية تهدف إلى توعية المواطنين بأهمية تسجيل الولادات، حيث إن الإحصائيات أثبتت، لأسباب تتعلق بالفقر والجهل والأمية واللامبالاة، أن ٤٥٪ من سكان النيجر لا يمتلكون شهادات ميلاد.



كشفة مسلمي إفريقيا في طريقهم إلى الأحياء



وهم يشاركون الناس تعريفهم

وفي هذا الإطار، وتنسيق مع قسم حماية الطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية، نفذ قسم الرعاية الاجتماعية بمكتب النيجر التابع لمسلمي إفريقيا حملات توعية نظمها فريق الكشفة التابع لدار أيتام أبي بكر الصديق. وقد غطت الحملة التي قادها ٣٢ يتيماً حين شعبيين مكتظين بالسكان، وهما حي «غولف» وحي «ساغاورو». ولقد لاقت جهود الأيتام استحساناً في صفوف الأهالي والمواطنين إلى درجة أن أهالي هذين الحيين رحبوا بالأيتام، واستقبلوهم استقبالاً حاراً، وفرحوا بدعوتهم ونصائحهم، كما التقى الأيتام بشيخ الحي الذي رحب بهم وأخذ صوراً تذكارية معهم. وإبان الحملة، اعترف الكثيرون رجالاً ونساءً بتقصيرهم الكبير في القيام بواجبهم نحو أبنائهم بتسجيلهم في سجلات المواليد، وتعهد الكثيرون منهم بالقيام بواجبهم نظراً لما لذلك من تأثير في مستقبل أبنائهم، خاصة بعدما أعلنت الجهات المختصة عدم تقديم مساعدات وتسهيلات لمن لا يمتلك وثائق تثبت تاريخ ومكان ميلاده.

توزيع كسوة «وعيدية» العام على أيتام زنجبار



تسليم الكسوة إلى أحد الأيتام

بحضور أستاذ من جامعة زنجبار، قام مشرفو دار أيتام عزيزة التابع للجنة مسلمي إفريقيا بتوزيع كسوة وعيدية هذا العام على الأيتام. وقد نظم المشرفون على الدار بهذه المناسبة حفلاً اشتمل على الافتتاح بآيات من القرآن الكريم، وكلمة ترحيبية ألقاها أحد الأيتام، وترديد أناشيد إسلامية، وعرض بعض الألعاب الرياضية. وقد حث الضيف بدوره الأيتام على الجد والاجتهاد والمثابرة والحرص على حفظ دروسهم.

أيتامنا يكتبون

لقد تغيرت حياتي



شيخ خطاب غوجابي

اسمي شيخ خطاب غوجابي، أصغر أخواني وأخواتي الكثيرين الذين أنجبهم والدي من ثلاث زوجات. ذقت مرارة الحرمان واليتم منذ نعومة أظفاري. فقد توفي والدي بعد عام فقط من ولادتي فلم أدرك سوى والدتي التي كدحت من أجلي وباقي أشقائي.

كان والدي جندياً في الجيش، وكانت حياتنا مستقرة حينها، ولكن المعاناة عرفت طريقها إلى بيتنا بعد أن أحيل على التقاعد، فلم يعد الراتب يكفينا جميعاً. فكان عليه البحث عن عمل إضافي لتلبية جميع متطلباتنا، ولكن المنية أدركته قبل تحقيق ذلك، فتكفلت والدتي بنا وينفقنا وبدأت تشتغل بالفلاحة؛ فكانت تزرع الفول السوداني والقمح الإفريقي، فتبيع نصفه لتحصل على بعض المال لتوفير بعض حاجتنا خاصة الدراسية، وتحفظ بنصفه للعيش عليه لبعض الوقت. ولكن هذا العمل لم يكن يغطي حتى الحد الأدنى من حاجتنا؛ فكاننا نأكل يوماً ونجوع يوماً، وكانت ملابسنا رثة بالية طول الوقت، وكنت كثيراً ما أطرد من الفصل لعدم امتلاكي كراسات أو أقلاماً أو كتباً مدرسية. وكان هذا يؤثر سلباً في تحصيلي الدراسي دائماً. وهكذا مرت الأيام والشهور والأعوام إلى أن طرق السعد بابنا عندما حصلت على كفالة لجنة مسلمي إفريقيا بدولة السنغال، فمن ساعتها أصبحت شخصاً آخر، فقد تغيرت حياتي وأصبحت أكل جيداً وأحصل على ملابس جديدة مرتين في السنة. وأمتلك حاجاتي المدرسية كغيري من التلاميذ.

فكان لذلك أثر إيجابي جداً في دراستي. فقد أصبحت من المتفوقين في الدراسة في الفصل حتى أصبح يضرب بي المثل في الجد والاجتهاد في المدرسة كلها، وأصبح الجميع يسأل عن سبب هذا التغيير الفجائي في حياتي وفي أدائي الدراسي، فكنت دائماً أجيب بأن الفضل يعود بعد الله تعالى إلى لجنة مسلمي إفريقيا التي كفلتني ووفرت لي كل شيء. نعم، لقد استطعت وأنا في كنفها أن أواصل دراستي وأن ألتحق بالجامعة في العاصمة دكار. وأنا الآن في السنة الجامعية الأولى وأطمع أن أنهى هذه المرحلة بامتياز، وأن أواصل دراستي العليا في إحدى الجامعات العالمية خارج السنغال. فشكراً للجنة مسلمي إفريقيا على ما قدمته وتقدمه لي من عون ومساعدة. وشكراً لكافلي والدي الثاني على عنايته لي وعطفه الذي غمرني به ولو من بعيد. انني أشعر به وبالدفء الذي ينبع من قلبه رغم بعد المسافة بيننا.

فجزاه الله عني وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، وأسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل طريقاً له إلى الجنة، ويحشره مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم القائل: «أنا وكافل اليتيم كهاتين» آمين.

اليتيم: شيخ خطاب غوجابي
السنغال



فكرة

الريع السنوي لشروع الوقف الدعوي أسهم في تغيير حياة أسر بكاملها بقالة للأرملة أم الأيتام الخمسة



الأرملة مع عدد من أيتامها وبضاعة بقالتها

في إطار البرامج التنموية التي تنفذها لجنة مسلمي إفريقيا لتحسين أوضاع الفقراء الاجتماعية، أنجز قسم الدعوة التابع للجنة في غامبيا عدة مشروعات تخص الريع السنوي للمائتي دولار، استفادت منها مجموعة من الأسر الفقيرة التي كانت على شفا حفرة من نار التنصير والقاديانية، بحيث تحسنت أحوالها بفضل الله، ثم بتبرعات الإخوة المحسنين، جعلها الله لهم في موازين حسناتهم.

ومن هؤلاء المستفيدين الأرملة: عزة جالو التي تنحدر من قبيلة الفولاني وتقيم في غامبيا، والتي كانت قد حصلت على الجنسية السيراليونية إلى جانب جنسيتها الغينية الأصلية.

فلما سمعت هذه الأرملة التي تعول خمسة أبناء يتابعون جميعا دراستهم في إحدى المدارس الحكومية، عن لجنة مسلمي إفريقيا التي تساعد الفقراء، جاءت إلى مكتبها تطلب المساعدة بعدما عجزت كليا عن توفير الطعام لأيتامها، وسداد الرسوم الدراسية لإدارة المدرسة التي أنذرتهم بالطرد.

وبناء على هذا الطلب، درس قسم الدعوة وضع هذه الأرملة وأيتامها، فلما تحقق من حالها التي تستوجب المساعدة الفورية، قدم لها عونا في صورة مشروع تجاري بسيط تستطيع العيش مع أبنائها من ربحه. وقد اشتمل رأسمال هذا المشروع على بعض



موظف اللجنة يقدم العون للأرملة وأطفالها

السلع مثل عشرة أكياس من الصابون المبروش، وخمس علب (كراتين) من قطع الصابون، وكيس أرز.

كما سدد قسم الدعوة الرسوم الدراسية عن اثنين من أبنائها.

وقد فرحت هذه الأرملة بهذه المساعدة فرحاً كبيراً، لأنها أعادت الحياة إلى أسرتها، وأنقذتها من التعرض للتشرد والانحراف الديني والخلقي. وهي في كل وقت ترفع يديها بالدعاء للمحسنين الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله سرّاً وعلانية.



سعيدة ببقالتها الجديدة

مشروع الوقف الخيري

أخي المحسن الكريم:

لقد بدأنا منذ فترة تنفيذ مشروع الوقف الخيري بمبلغ ٦٥٠ ديناراً كويتياً (٨١٢٥ ريالاً سعودياً)، لنستثمر هذا المبلغ وننفق ريعه حوالي (٢٠٠ دولار) سنوياً في أعمال الخير والدعوة.

أخي المحسن:

إن وقفك لهذا المبلغ سوف يعين أسراً كثيرة على الحياة، ويساعد من هم في أمس الحاجة إلى مثل هذه المساعدات البسيطة التي تراها في مثل هذا الموضوع.

وسنطلعك عزيزنا المحسن الكريم في كل عدد من أعداد الكوثر على الكيفية التي تم بها صرف هذا المبلغ.

العاقِل لا يستقبل النعمة ببطر ولا يودعها بجزع



بعد جولة تفقدية في المنـ د. السميـط: الجفاف يهدد جنوب الصـ إنسانية.. والعون المباشر تقيم مراكز للإغـ

دعا الدكتور عبدالرحمن حمود السميـط بعد جولته التفقدية إلى المسارعة في نجدة أكثر من خمسة ملايين نسمة في مناطق جنوب الصومال وشمال شرق كينيا التي أصابها جـب أوشك أن يقضي على الحياة فيها محذراً من وقوع كارثة إنسانية، سيكون معظم ضحاياها من الأطفال والنساء وكبار السن.

آثار الجفاف ظهرت على الأطفال سريعاً في الصومال



ناطق المنكوبة سومال وشرق كينيا بكارثة ساعة في المناطق المتضررة



لم يعد في ثدي أمه ما يرضعه



قدموا من أماكن بعيدة للحصول على الماء

وكان الدكتور عبدالرحمن السميح قد قام بجولة تفقدية في المناطق المذكورة بصحبة مدير المركز الإعلامي بلجنة مسلمي إفريقيا المحامي سليمان العجمي صرح بعدها لوسائل الإعلام المحلية قائلا: إن حالة الجفاف التي ضربت هذه المنطقة التي تعاني أصلا



مخدوب مسلمي إفريقيا يوزع الغذاء على الأطفال



جهود مسلمي إفريقيا في تزويد المنكوبين بالماء



في انتظار توزيع مساعدات مسلمي إفريقيا في الصومال



توزيع الغذاء على أطفال شرق كينيا

رئيس التحرير في جولته التفقدية لشرق كينيا



جلب مياه الشرب بواسطة أقرب مصدر لها يبعد بحوالي ١٢٠ كيلو مترا عبر طرق وعرة غير صالحة لسير السيارات، لتزداد بالتالي المعاناة، وتتأزم الأوضاع الناجمة عن ارتفاع تكاليف نقل المياه إلى سكان القرى المنكوبة.

من جانبه، أشار المحامي سليمان العجمي الذي رافق الدكتور السميّط في جولته من غياب المنظمات الإسلامية في هذه الأماكن بصورة دائمة وقال: إننا نعمل وسط منظمات كنسية عملاقة تملك إمكانات ضخمة تستخدمها لنشر مبادئها في أوساط الفقراء مستغلة الحاجة الماسة لهؤلاء البائسين، ومن أبرزها منظمة تروكاير (TROCAIRE) التي تعمل تحت إشراف مجمع من القساوسة الإيرلنديين، وكذلك منظمة الكنيسة النرويجية (NORWEGIAN CHURCH AID) التي تركز في برامجها

صعوبات في شبكة الطرق غير المعبّدة تمثل تهديداً حقيقياً لسكان المناطق الذين فقدوا كل مقومات الحياة، وفي مقدمتها الماء الذي تعطلت آبارها، إلى جانب ندرة المواد الغذائية ونفوق الحيوانات التي هي المصدر الرئيس لحياة السكان فيها.

وأوضح الدكتور السميّط أن مناطق جوبا الوسطى وجدو المحاذية للحدود الكينية الإثيوبية هي الكثرى تضرراً، لاعتماد سكانها على الزراعة المطرية والرعي حيث يقطنها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، في الوقت الذي يخيم فيه شبح المجاعة على أكثر من ستة ملايين نسمة من سكان الصومال.

كما بين الدكتور السميّط أن المناطق المنكوبة تعتمد كلياً على مياه الأمطار. وبسبب الجفاف، فإنها تعتمد اليوم على

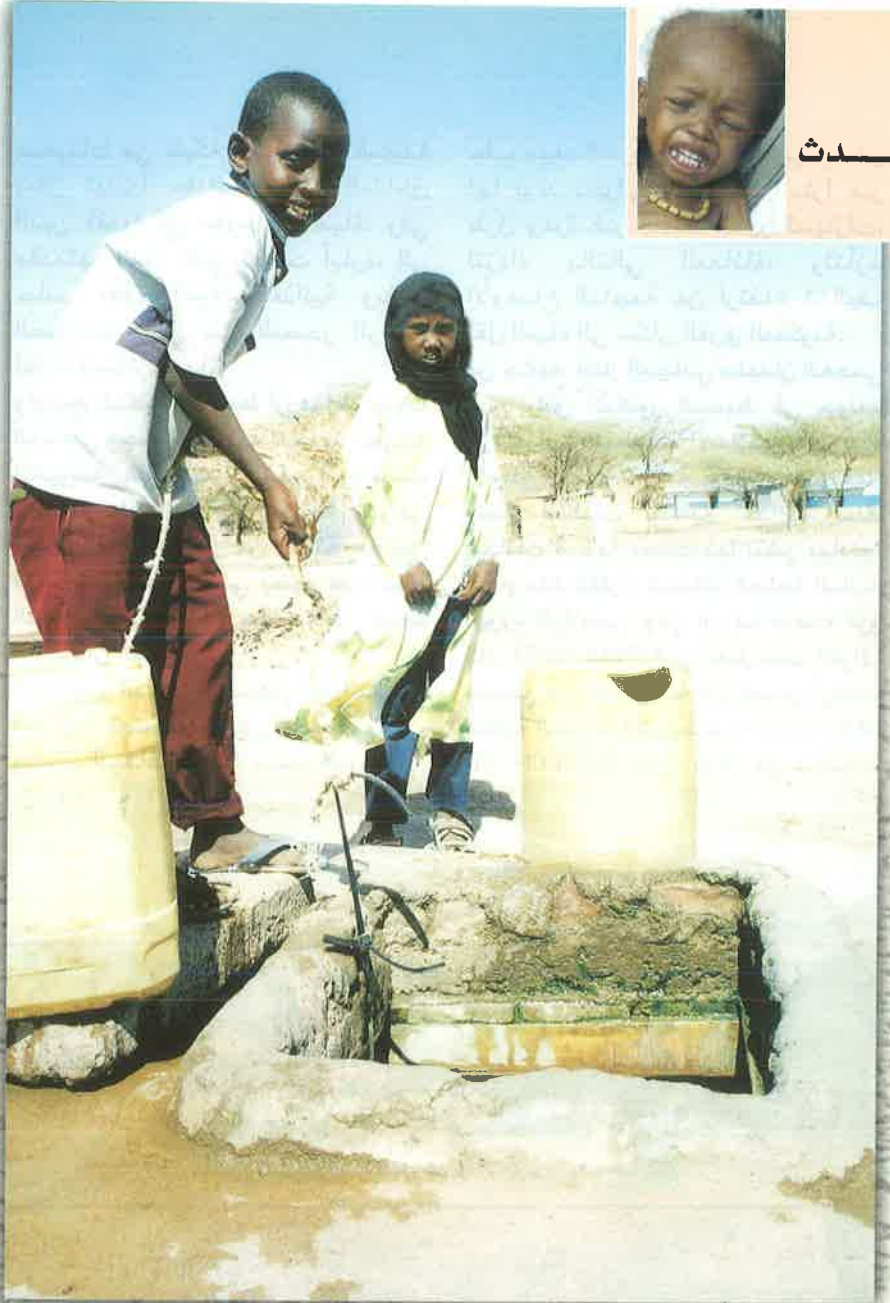


وصول خزانات مياه مسلمي إفريقيا



حتى الحيوان لم يعد يحتمل!





استخراج الماء من بئر قديم (شرق إفريقيا)



خزان ماء مركزي أقامته مسلمي إفريقيا في مرسابيت

المشبوحة على بعض المشاريع التعليمية وقضايا المرأة والبيئة. ومنها كذلك جمعية الصليب الأحمر الدولي (ICRC) التي تمكنت من توفير بعض المولدات الكهربائية لأربع آبار إرتوازية خففت من نزوح السكان في بعض المناطق المنكوبة، ومنها أيضا منظمة الرؤية العالمية (WORLD VISION) التي تعمل في منطقة ساكو بتنفيذ بعض المشاريع الصحية بتنسيق مع منظمة العون السويدية، مع حرصها على ربط نشاطها في مجال الرعاية الصحية بنشر المسيحية. وأما عن آثار المجاعة في المناطق الكينية، فيقول الدكتور السميث: إن المناطق الشمالية والشمالية الشرقية هي أشد المناطق تضرراً، حيث أعلنتها حكومة كينيا مناطق منكوبة، وأعلنت حالة الاستنفار فيها، خاصة مناطق مرسابيت ومويالي وأسيولو وكتوي ومنطقة مينغي، فضلاً عن بعض المناطق الأخرى كممنطقة كاجيادو وتوركانا. ومن آثار حالة الجفاف هاته تفشي الكثير من الأمراض بين سكان المناطق

**٥ ملايين نسمة فقدوا
مقومات الحياة، وقد يصل
عددهم إلى ١١ مليون نسمة
خلال الشهر القادم**

**١٥ فلساً قيمة وجبة تنقذ
طفلاً من الهلاك.. و٣٠
دينارا توفر مياه الشرب
لقرية كاملة**

المنكوبة خاصة بين الأطفال والنساء وكبار السن الذين يعانون من الملاريا والدرن وفقر الدم ونقص المناعة بسبب سوء التغذية.

وقد اضطر الرئيس الكيني بعد تفاقم الأزمة إلى بث نداء عالمي طلباً للإغاثة العاجلة بعدما بذلت حكومته كافة الجهود للتخفيف من مخاطرها، وحسب تقديرات المنظمات العاملة في الإغاثة، فإن منطقة مرسابيت وحدها تحتاج شهرياً إلى أكثر من ٢٢٠٠ طن من الذرة الشامية، و١٤١٥ طناً من الفاصوليا، وأكثر من ٨١٢٨٠ لتراً من الزيت، و٩٠٠ طن من الحليب المجفف.

كل ذلك من أجل توفير الغذاء لأكثر من ١٤١ ألف أسرة تسكن تلك المنطقة. وقد صرح سليمان العجمي بأن جمعية العون المباشر تقوم بفتح مراكز إغاثة للأطفال والنساء المرضعات والحوامل في المناطق المنكوبة لتوفر الإغاثات العاجلة بكلفة بلغت ألفاً وخمسمائة دينار للمركز الواحد شهرياً، يقدم فيه الطعام والشراب للأطفال بواقع ثلاث وجبات يومية لا تزيد تكلفة الوجبة الواحدة منها عن «عشرين فلساً».

وحث المحامي العجمي على المسارعة إلى إرسال المعونات الإغاثية العاجلة التي يمكن من خلالها إنقاذ مئات الآلاف بل الملايين من الأرواح المهددة بالموت، مشيداً في نفس الوقت بجهود بعض الجمعيات التي وزعت إغاثات عاجلة في مناطق الصومال.



لقد تشققت الأرض من شدة الجفاف

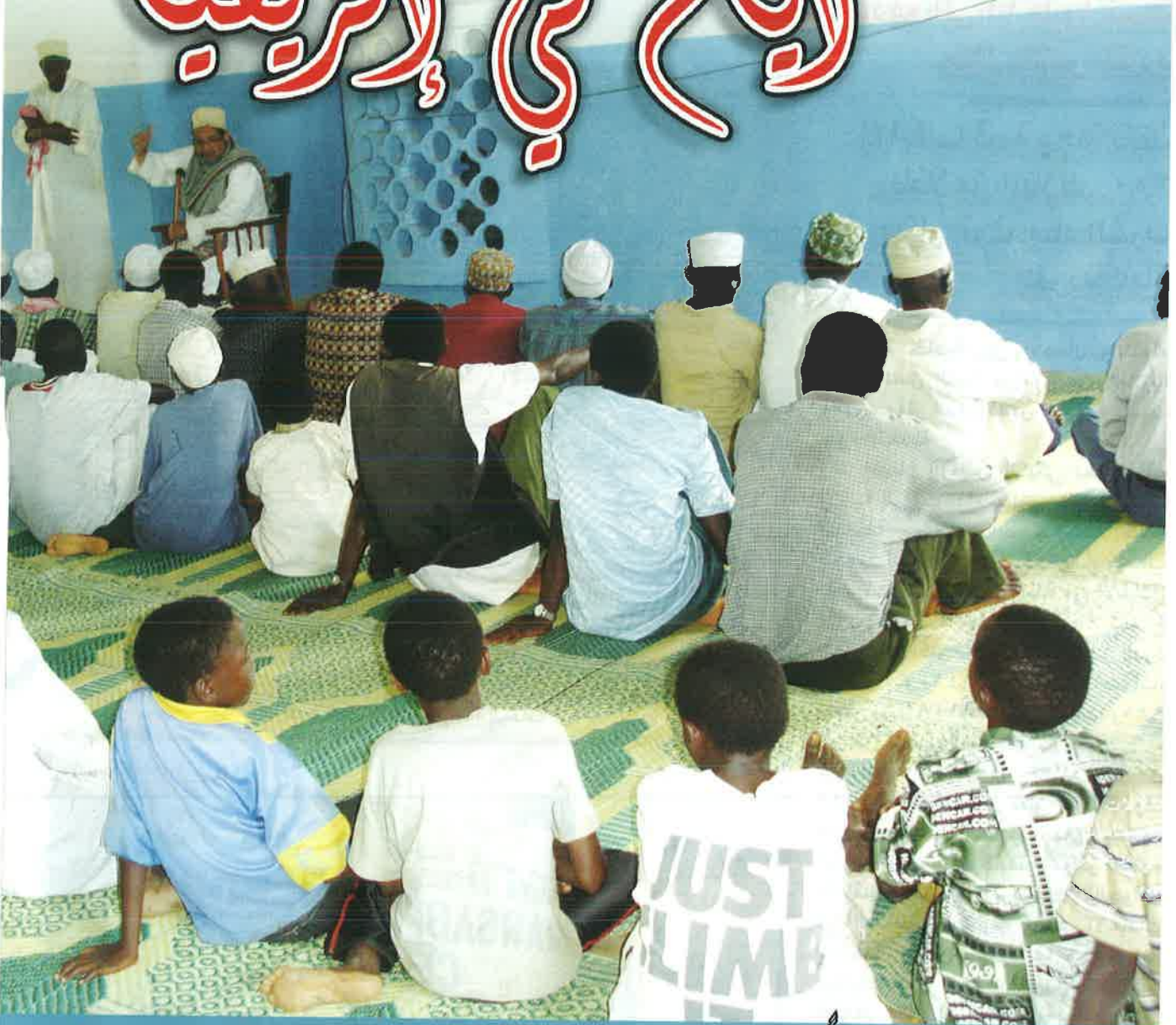


مركز مسلمي إفريقيا للإغاثة في مرسابيت

«أليس الصبح بقريب»



دعوتهم في إفريقيا



زرت شمال كينيا مؤخراً لمتابعة برنامج أسلمة قبائل الغبرا والبوران والبرج

شخص، وأصبح أحد أولادهم إماماً للمسجد بعد أن درس أربع سنوات في المعهد الشرعي الذي افتتحناه هناك قبل ١٢ سنة.

قبل وصولنا إلى بلدة مرسابيت، مررنا بمحمية الحيوانات البرية، التي كنا قد بنينا على مقربة منها مسجداً في قرية (أولي أولي)، وكان بناؤه قد استغرق أربع سنوات كاملة، لأن الأفيال كانت

لقرى هذه القبائل، لم يكن في بعضها إلا مسلم واحد أو اثنان، وقد لا يكون في بعضها الآخر أي مسلم.. اتبعنا في الدعوة كعادتنا أسلوب الحكمة والموعظة الحسنة، وعقدنا دورات للمهتدين الجدد، وشجعنا أبناءهم على تعلم مبادئ الإسلام وأخلاقه وآدابه عبر دورات طويلة، وأحمد الله أن أسلم في هذه القرى أكثر من أربعة آلاف

بقلم خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميح

سافرت مع الأخ فوزي بوقريص إلى شمال كينيا، لمتابعة برنامج أسلمة قبائل الغبراء والبوران والبرجي والرنديلي وغيرها من القبائل، والذي كنا قد بدأنا تنفيذه قبل ١٢ سنة. ولا زلت أذكر أنه في زيارتي الأولى آنذاك



لم يجد أبناء هذه القرية مقاعد لهم فاستعاروا كراسي المدرسة احتفاء بالضيوف

الأربع بأخرى جديدة، لأن الطريق طويل وملئ بالصخور التي تستهلكها.

من مسلم واحد الى خمسة آلاف مسلم

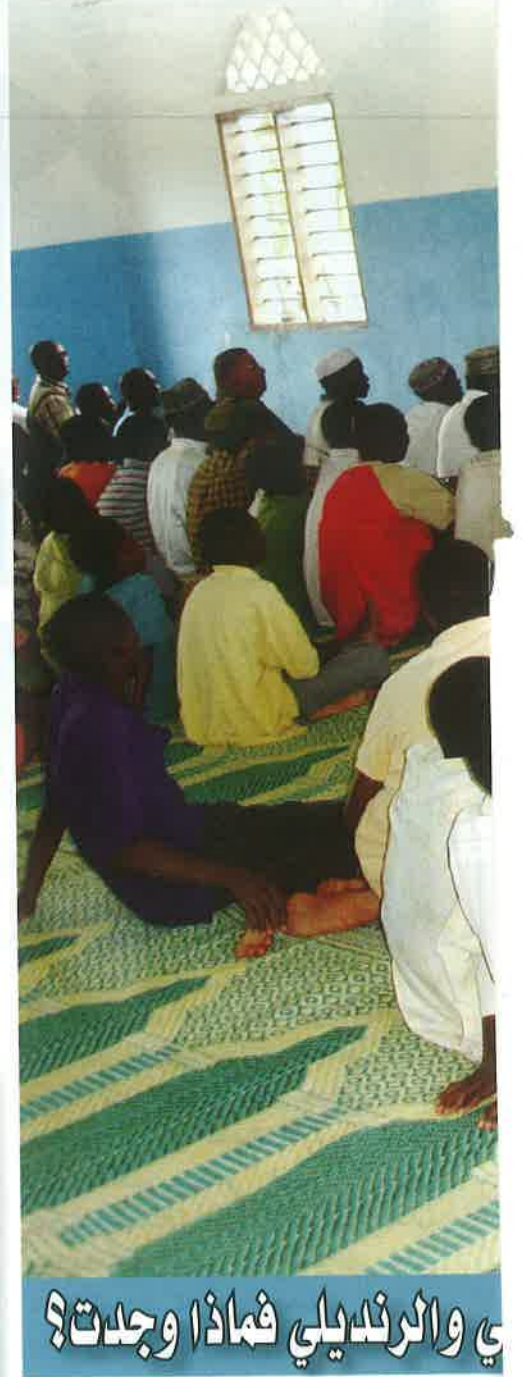
لكن ماذا عن قرية (دريب غومبو) التي يسكنها حوالي ٧٠٠٠ نسمة من قبيلة البوران؟ أذكر عند زيارتي الأولى لها منذ ١٢ سنة، أنه لم يكن فيها إلا مسلم واحد لا يعرف شيئاً حتى عن

هذا المسجد، كان يسألني من حين لآخر عن سبب تأخر بنائه، وكنت أخشى أن أخبره حقيقة الوضع حتى لا يتهمني بالكذب، وأقول له: إنها مشكلات مع العمال.. أما اليوم، والحمد لله، فإن المسجد يزدحم بالمصلين.

وأريد أن أشير هنا إلى أنه في كل مرة نسافر فيها إلى مرسابيت أو نعود منها، كنا نضطر لتغيير عجلات السيارة



استقبال شعبي نابع من القلوب لرئيس التحرير والوفد الدعوي المرافق له



ي والرنديلي فماذا وجدت؟

تحك جلدها بحائطه، فكان العمال يهربون في كل مرة خوفاً منها، فأحطناه بالأسلاك الشائكة، ولكن الأفيال حطمتها فاضطررنا لوضع أسلاك مكهربة فابعدتها، لكن ابتلينا بالأسود التي كانت لحسن حظنا تزور الموقع ليلاً حتى قضى عليها الرعاة حماية لماشيتهم.

أذكر أن المتبرع الكريم الذي بني بماله



تقديم الإسلام للآهالي المتعطشين لكلمة التوحيد

أبسط تعاليم الدين، أما اليوم، فالناس لكثرتهم يصلون خارج المسجد الذي بنيناه لهم بعد أن أسلم حوالي ٥٠٠٠ شخص منهم، حيث درسنا اثنين من أبنائهم مباني الدين الإسلامي وأحكام العبادات فيه والأخلاق والآداب والمعاملات خلال ٤ سنوات، حتى عاد أحدهم إماما للمسجد وداعية، وأصبح الثاني داعية يتجول في القرى المجاورة. وكان الآهالي قد اشتروا قطعة أرض كبيرة وسجلوها باسمنا، وطلبوا منا بناء مدرسة ثانوية وتخصيص راتب شهري لإمام المسجد والداعية. وكانوا قد ذبحوا لنا خروفا احتفاءً بنا غير أننا اعتذرنا عن حضور الوليمة لضيق وقتنا، وطلبنا منهم توزيع لحمه على الفقراء في القرية الذين لم يذوقوا اللحم منذ أكثر من سنة.



الصلاة في أحد مساجد لجنة مسلمي إفريقيا

قبل ١٢ سنة
لم يكن فيها مسلم
واحد.. واليوم
أعداد المسلمين
بالآلاف

عندما تساءل
الوثنيون عن
مصير عاداتهم
وتقاليدهم، قلنا
لهم: إن ما وافق
الإسلام يبقى
وما خالفه لا بد
من تركه..



مهندون جدد يعلنون إسلامهم على يدي رئيس التحرير

إنها مجرد مثال
ومن المواقف المؤثرة التي رأيناها
في هذه القرية حال الطالبة (إليما
جاتاني) التي أسلمت مع أسرتها قبل
سنوات وهي في المدرسة الثانوية،
لكنها طردت من المدرسة لعجزها عن
دفع الرسوم الدراسية البالغة ١٦٢
ديناراً كويتياً في السنة (٥٥٠ دولاراً
أمريكياً) وهي اليوم، لا تزال محرومة
من طلب العلم بعد أن رفضت عرض
الكنيسة الكاثوليكية التي عرضت
عليها انقاذها من الضياع إذا وافق
جميع أفراد أسرتها على تحولهم إلى
الكاثوليكية.

الضيوف، فإما أن نخبرهم الآن أننا
نرفض الإسلام، أو نؤمن به ونعطيهم
أرضاً ونساهم معهم بجهدنا في بناء
مسجد ونسهل عليهم نشر دينهم،
والأمر بعد ذلك لكل شخص. تنافس
الناس في التبرع بالأرض لبناء
المسجد، المسلمون منهم والوثنيون، إذ
كان كل واحد منهم يطلب منا بناءه
على أرضه! قال الذين أسلموا: إنهم
في عيدهم الأخير خرجوا من قريتهم
في منتصف الليل حتى يحضروا صلاة
العيد في أقرب مدينة لخلو قريتهم من
مسجد أو إمام أو داعية، ولكنهم وصلوا
بعد انقضاء الصلاة.

ترددوا ثم اقتنعوا فأسلموا
وكان من ضمن جدول برنامجنا،
زيارة قرية (مان دوريسا) التي أسلم
الكثير من سكانها خلال السنوات
العشر الماضية. فعندما حدثنا كبار
السن فيها عن الإسلام، تساءلوا عن
مصير عاداتهم وتقاليدهم، فقلنا
لهم إن ما وافق منها تعاليم الإسلام
فلا مانع منه، وما خالف الإسلام،
فلا بد من تركه لأن دين الله أولى
بالاتباع؛ فطلبوا مهلة ليتدارسوا هذا
الأمر ويتخذوا فيه قرارهم.. غير أن
أحد زعمائهم من الوثنيين وقف وقال
لهم: لا نريد أن نضحك على هؤلاء

إصلاح الموجود خير من انتظار المفقود

ألواح الثلج

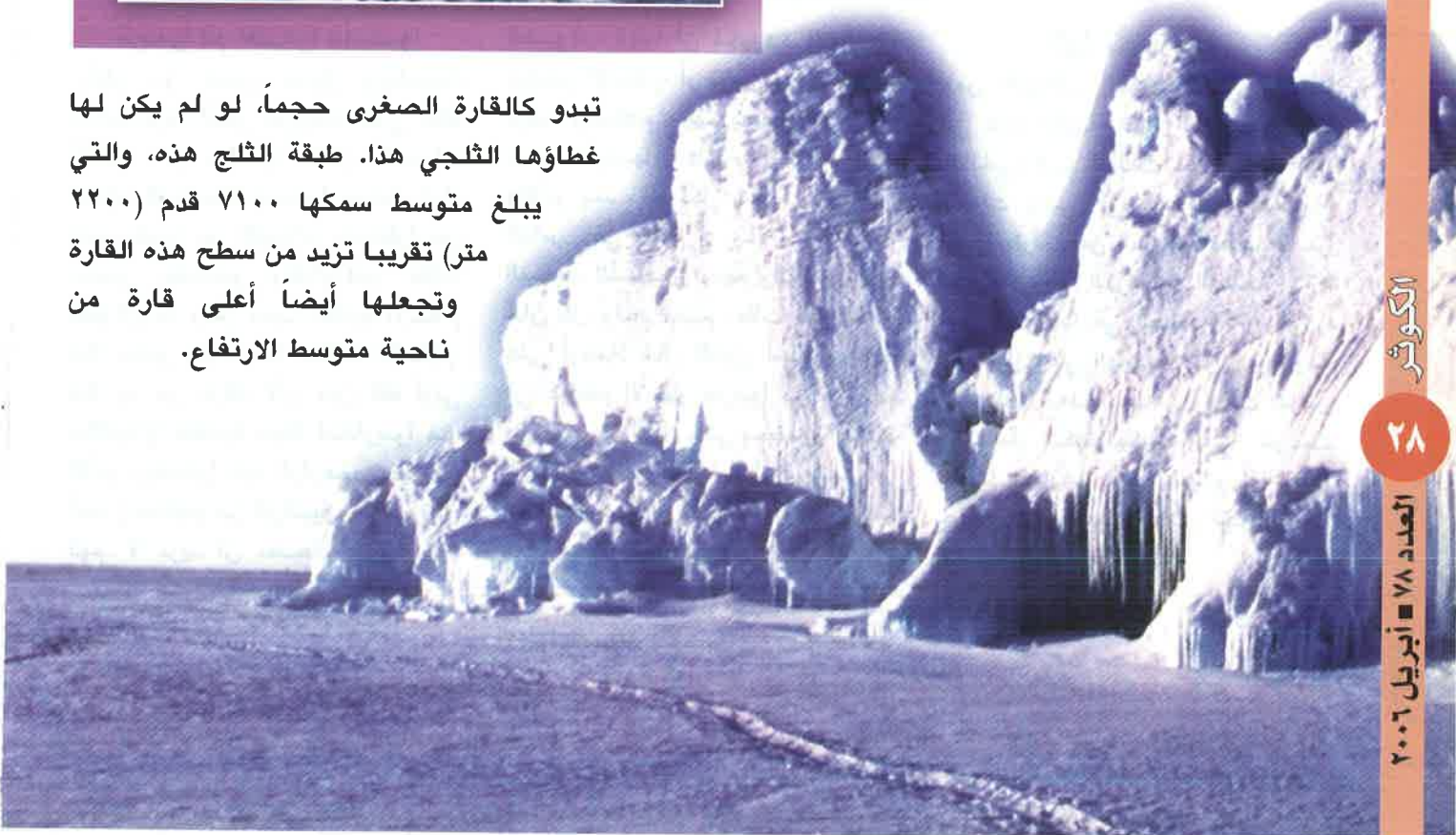
في بعض الأحيان وعقب قرون لاحقة، قد تتخلى الأنهر الجليدية وصحائف الثلج عن أسرارها. لقد كشف الثلج المذاب عن أجساد أناس سقطوا في صدع عميقة لأنهر جليدية منذ سنوات مضت. لقد حافظ الثلج على ملابسهم وأعضائهم الداخلية على الحالة التي كانت عليها قبل وفاتهم.



قبل نحو ١٠٠٠ سنة مضت كان ثلث سطح اليابسة مغطى بالثلج. لكن ما يزال العشر من مساحة اليابسة حالياً مغطى بالثلج أيضاً. إن صحائف الثلج يمكنها تغطية مساحات كبيرة ويمكنها أن تكون سميكة جداً. وبشكل عام تغطي صحيفة الثلج الكبرى حجماً في العالم معظم قارة أنتارتيكا (القطب الجنوبي) وهي تتحرك بسرعة بطيئة جداً.

وتبلغ مساحة قارة انتارتيكا حوالي ٥٤,٠٠٠,٠٠٠ ميل مربع (١٤,٠٠٠,٠٠٠ كلم مربع). إنها ذات مساحة أكبر من مساحة أوروبا وكذلك مساحة استراليا. ورغم ذلك فانتارتيكا كان يمكنها أن

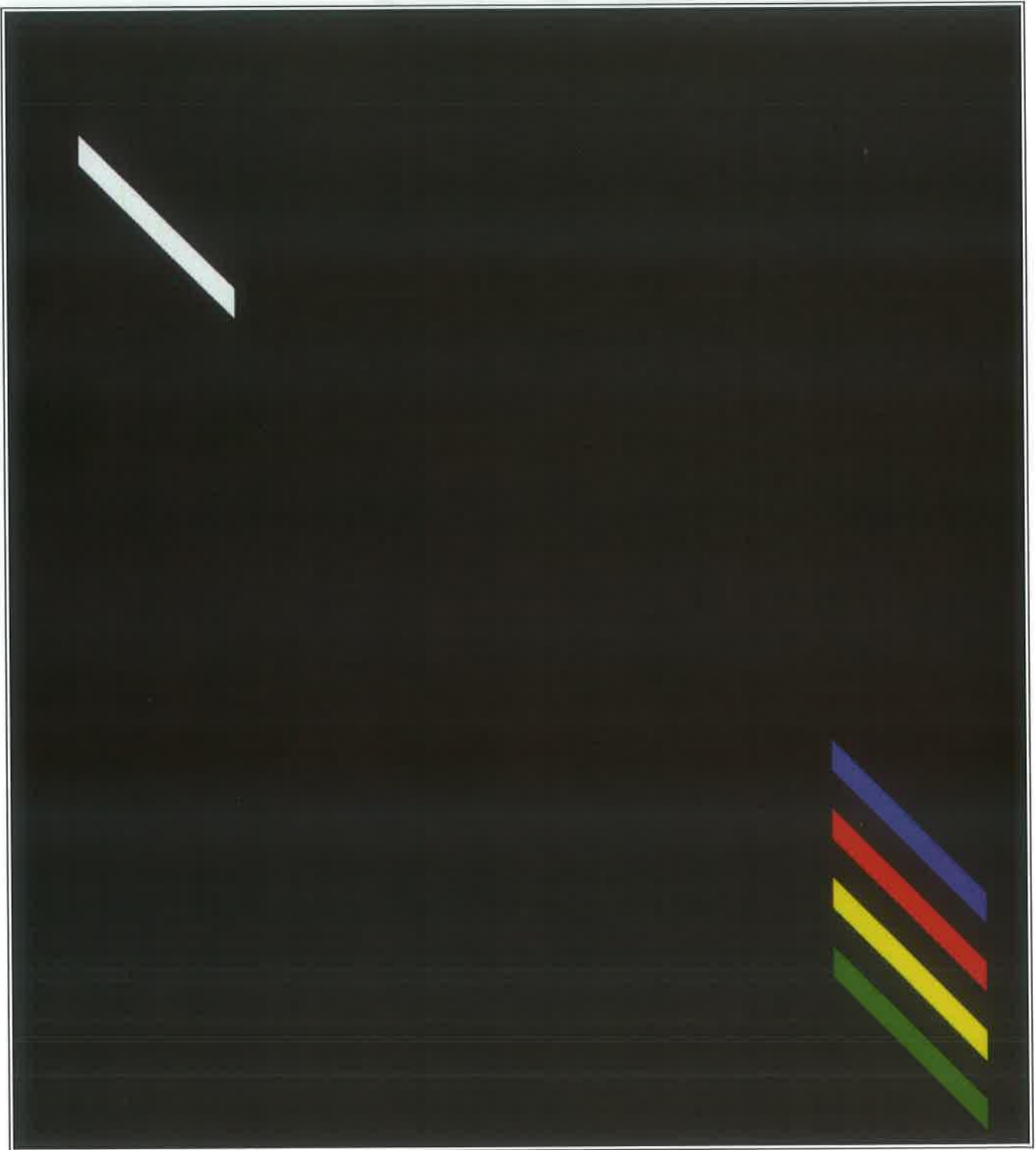
تبدو كالقارة الصغرى حجماً، لو لم يكن لها غطاؤها الثلجي هذا. طبقة الثلج هذه، والتي يبلغ متوسط سمكها ٧١٠٠ قدم (٢٢٠٠ متر) تقريباً تزيد من سطح هذه القارة وتجعلها أيضاً أعلى قارة من ناحية متوسط الارتفاع.





طرائف

خداع البصر

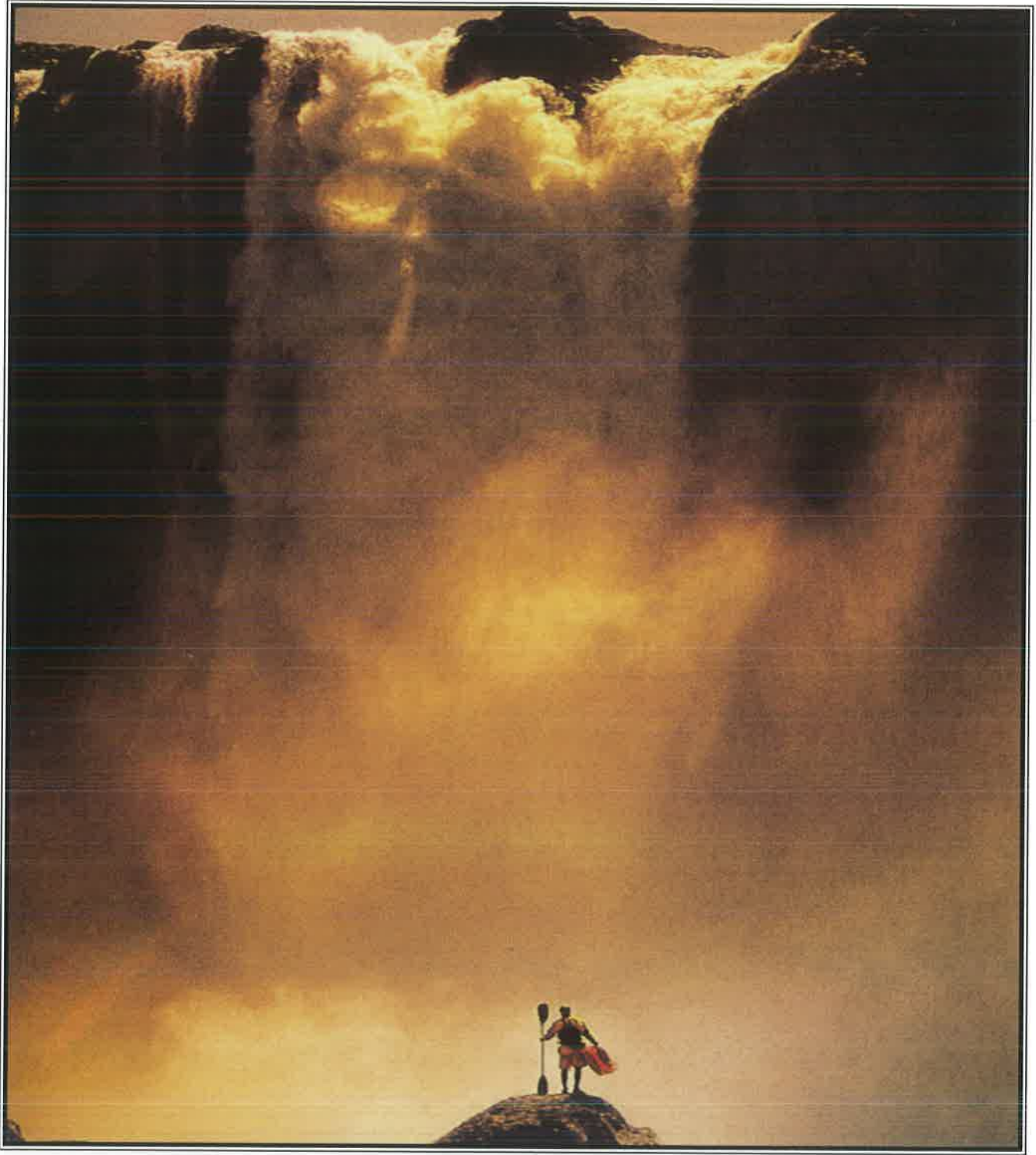


هل تستطيع تحديد اللون الذي يشترك مع اللون الأبيض في نفس الخط من دون استعمال أي أداة توصل بينهما؟ دقق جيداً فقد يكون اللون الأصفر...



كلمة
وصورة

بعباءة واسعة



هناك من هم مستعدون دائماً للمغامرة، حاول ذات يوم أن تكون واحداً منهم ..



لقطة
العدد



بعيدا عن ضجيج البشر..



حقيبة
مسافر

بقلم: رئيس التحرير



* رئيس التحرير في مالي التي أقمنا فيها عددا من مخيمات العيون.

راجاو ناريسون مدغشكري كاثوليكي معوق، طردته الكنيسة من المدرسة بسبب ميوله الإسلامية، يتمنى أن يجد من يدفع عنه رسوم دراسته

● ● ●

نود هنا أن نرد على أولئك الذين يتهمون المسلمين بأنهم مهتمون فقط ببناء المساجد ولا شيء غيرها. وذلك من خلال مثال واحد في مجال الرعاية الصحية. فلقد نظمنا في السابق معسكراً لعلاج أمراض العمى في غينيا كوناكري بالتعاون مع مؤسسة البصر السعودية. ولظروف خارجة عن إرادة الفريق الطبي بسبب مشكلة الطيران في إفريقيا، كإلغاء بعض الرحلات في اللحظات الأخيرة، لم يتمكن أفرادنا من الوصول إلى مقر المعسكر في الموعد المحدد.

وكان المرضى قد اصطفوا منذ ثلاثة أيام في انتظار دورهم في الفحص الطبي المجاني، ولما أخبرناهم بتأخر الفريق ثلاثة أيام أخرى على الأقل، حجز كل منهم دوره بوضع علامة أو حجر في مكان وقوفه.. أما الذين جاؤوا من أماكن بعيدة، فقد أقاموا في أماكن انتظارهم ليل نهار في ظروف صعبة.

وصل الفريق متأخراً وأجرى العمليات. وبينما كنا ننزع الضمادات عن أعين المرضى، رأينا أحدهم رافعاً يديه إلى السماء متضرعاً بالدعاء إلى الله، فلما سألناه عن حاجته قال: إنني كنت مدفوناً

رأسه إلى السماء وقد اغرورقت عيناه بالدموع شكراً لله ودعاء لمن كان سبباً في استعادة بصر ابنه.

لقد عقدنا أكثر من ٥٠ مخيماً لعلاج أمراض العيون في إفريقيا في دول لا تستطيع توفير خدمات طب العيون لمواطنيها خاصة وأننا نعالجهم مجاناً، بل نوزع عليهم الأدوية والنظارات مجاناً. ونحن نقول هذا ليعلم الظانون بنا الظنون أن مشاريعنا شاملة متكاملة، وأن خير اللجنة يستفيد منه الجميع مسلمين كانوا أم غيرهم.

مع الأيتام

من أحلى الأيام في حياتي تلك الأيام التي أقضيها في مراكز الأيتام التابعة لنا، التي لا تخلو في كل ليلة من ليلاتها من قصص وأحاديث أسمعها عن أيتامنا.

* قالت لي أم إدريس وهي والددة أحد أيتامنا: إن ابنها أصبح أفضل أفراد العائلة، وأنه لا يفوته أداء فرض في المسجد القريب، وخاصة صلاة الفجر، وأنه يجتهد في العبادة والأخلاق، حتى شعرنا جميعاً بالحياء منه، كل ذلك بفضل التربية الجيدة التي تلقاها في مركز الأيتام، وها نحن نجني ثمارها عندما

في الظلام، وأنا حي أرزق، فماذا تنتظر ممن أبصر النور من جديد، وعاد إلى الحياة ثانية؟

لقد حمدت الله على هذه النعمة العظيمة التي لا يقدّرها إلا من فقدوها.. وإنني كنت أدعو لمن تبرع بماله في عملية إرجاع بصري، وهو لا يعلم أنها محسنة كريمة من الكويت، تبرعت بكامل قيمة المخيم ٤٠ ألف دولار أمريكي لإجراء ٣٤٥ عملية، وتوزيع ١٢٠٠ نظارة وعلاج ٦٠٠٠ مريض.

وأذكر في نفس المخيم طفلاً عمره ١٠ سنوات أصيب بمرض «الماء الأبيض» في كلتا عينيه، فبدأ بصره يضعف تدريجياً وعلاماته في المدرسة تتراجع حتى عمي بصورة كاملة، وأصبح يعتمد على أمه في تدبير أموره الحياتية، وطرد من المدرسة ليظل معظم وقته حبس البيت. فحصه رئيس فريق الجراحين، وتطوع جزاه الله كل خير ليجري له العملية بنفسه، وبعد أيام قلائل استعاد الطفل الضرب بصره بشكل طبيعي، وعاد إلى المدرسة.. واستكمالاً لعلاج، تبرع له أحد المتطوعين بمبلغ لشراء مضاد حيوي لم يكن متوفراً عندنا. فرفع والد هذا الطفل

الأيتام يغيرون أخلاق أسـ

أقمنا أكثر من ٥٠ مخيما
للعيون في إفريقيا وهذا
أكبر رد على من يتهمونا
بأننا نبني المساجد فقط

اشترينا دراجات نارية
لثلاثة مسلمين حتى
لا يتحكم الوثني فيهم
ويمنعهم من الصلاة



* أحد أطباء مخيم العيون يفحص أحد المرضى. ويلاحظ العشرات في الانتظار.

أكبر من راجاو، يعملون بالزراعة، ولدين آخرين وبنت أخرى أصغر منه، لا زال اثنان منهما في المرحلة الابتدائية. أكمل صاحبنا دراسته الابتدائية بمساعدة الكنيسة الكاثوليكية الموجودة في بلدة فوهيبينو، ودرسته المتوسطة في المعهد الكاثوليكي، ثم انتقل بعدها إلى مدرسة تقنية في بلدة فارافانغان، لمدة ثلاثة شهور، لكنه توقف عن الدراسة بعدما لاحظت الكنيسة أن له ميولا نحو الإسلام، فأوقفت عنه المنحة، وتركته للجوع والتشرد والفقر والجهل.

غير أنه التحق بمدرسة ثانوية خاصة بروتستانتية، وعرضوا عليه دفع رسوم الدراسة عنه، شريطة أن يتبع دينهم، فرفض هذا العرض وهو لا يزال في الصف الأول الثانوي. ومنذ سنة وهو يعيش مشردا في الشوارع، يسير بصعوبة كبيرة جدا على عكازين صنعهما من الخشب بطريقة بدائية، وهو لا يحلم بالحصول على دراجة للمعوقين، لكنه يدعو الله أن يرزقه رزقا يدفع منه رسوم الدراسة وتكاليف الدفاتر والمعيشة التي لا يتجاوز مجملها ٥٠ دينارا كويتيا أو ٦٢٥ ريالا سعوديا للسنة الواحدة.

معضلة المواصلات في إفريقيا

من المعلوم أن الكثير من المناطق في إفريقيا لا تتوفر فيها سيارات لنقل الركاب، ولذلك نضطر عند زيارتنا لهذه المناطق أن نسير كسائر سكانها مسافات بعيدة على الأقدام. وفي بعض مناطق شرق كينيا التي تعاني هذه المشكلة أسس أحد الوثنيين شركة لنقل الركاب والبضائع بالدراجات الهوائية بين القرى في منطقة كليفي، وعين مجموعة من المسلمين سائقين، لكنه اشترط عليهم عدم أداء الصلاة أثناء العمل. فقمنا بشراء ثلاث دراجات هوائية لثلاثة من هؤلاء لكي يعملوا عليها لأنفسهم في نقل الناس والبضائع دون أن يمنعهم أحد من الصلاة، ولذلك اتفقوا على تأسيس شركة ثلاثية، إضافة إلى قيامهم بالدعوة إلى الله تعالى.

راجاو ناريسون ينتظر محسنا كريما

ولد راجاو ناريسون عام ١٩٨٠ معوقا في رجلية، في أسرة مسيحية كاثوليكية بجنوب شرق مدغشقر. توفي أبوه الذي كان يعمل موظفا في السكك الحديدية عام ١٩٩٢ بعد مرض طويل، عن ولدين وبنت

يزورنا في العطلة.. لقد كان يكثر من النصح لنا والإرشاد طوال فترة بقائه معنا، لذا فأنا فخورة بولدي هذا وشاكرة لكم، وأنا في انتظاره كل عطلة.

* أما اليتيم حسان علي شافي البالغ من العمر سبع سنوات فقد عاد مرة إلى بيت أمه أثناء العطلة، ولكنه لم يلبث معها إلا ليلة واحدة حتى جاءت به في اليوم التالي وقابلت مشرف الأيتام لتقول له: إن ابني حسان لم يتركني أنام البارحة، إذ استيقظ الساعة الثانية فجرا مطالبا بأن أعيده إلى بيته، أجبته بأن هذا هو بيتك، ولكنه قال: بيتي هناك في المركز (يقصد دار الأيتام) لذا أتيت به باكرا فأرجو أن تتركوه معكم خلال العطلة.

* وعندما زار اليتيم تسيماروفي موليدي والدته في العطلة وهي تسكن في قرية نائية، طلبت منه أن يرعى أبقارها فسمع كلامها على مضض، ولما أحست بتذمره سألته إن كان يريد اللعب؛ فقال: إنه يريد مراجعة دروسه حتى يصبح في المستقبل مثل أستاذه. وتركته يراجع دروسه خلال العطلة حتى يحافظ على مكانته في الدراسة باعتباره الأول على مستوى المدرسة.

مرهم من الرذائل إلى الفضائل



«بندكت السادس عشر» يدعو إلى تعميق الروابط مع اليهود

دعا زعيم الفاتيكان «بندكت السادس عشر» إلى تجديد العهد لتعميق الروابط بين الكاثوليك واليهود متعهداً بأنه سيسير على خطى سلفه.

وقد جاء تصريح بندكت هذا في رسالة وجهها إلى احتفال في الفاتيكان حضره قادة كاثوليك ويهود لإحياء الذكرى الأربعين لميلاد وثيقة المصالحة بين الكاثوليك واليهود المعروفة باسم: «نوسترا إيتاتي»، الذي يعني «في وقتنا» والتي أدانت فيها الكنيسة الكاثوليكية معاداة السامية، ويرأت اليهود من «قتل المسيح».

وقد أثنى بندكت على الذين سعوا إلى هذه المصالحة، لنسيان التاريخ الأليم والمعقد لتاريخ العلاقات بين اليهود والنصارى، مشيراً بذلك إلى ما أسماه: «التجربة المأساوية للمحرقة». وقد وصف زعيم الفاتيكان رسالته هذه بأنها تدعو إلى التغلب على سوء فهم العلاقات بين اليهود والمسيحيين الذي أدى إلى الاختلافات ولغة الاحتقار والعداوة التي كانت سائدة بينهما في الماضي.

يقول: لقد عبرت عن عزمي الثابت على السير على خطى سلفي المحبوب يوحنا بولس الثاني، من أجل استمرار الحوار اليهودي النصراني لإغناء وتعميق الروابط التي تطورت بين الأصدقاء.

ومن جهته، قال رئيس اللجنة اليهودية العالمية للاستشارات حول الأديان الحاخام «دايفيد روسن» إن الوثيقة التي صدرت بعد «المحرقة» تحمل مضامين «ثورية حقاً»، وأن الكاثوليك واليهود لا يزالون يحتاجون إلى فهم مضامينها، إذ لا تزال هناك قضايا لاهوتية أساسية يجب البت فيها، كقضية ما إذا كان يجب على الكنيسة الكاثوليكية التخلي عن الدعوة إلى التحول من اليهودية إلى المسيحية أم لا باعتبارها من القضايا الجوهرية التي تؤرق بال الشعب اليهودي.

محاولات لفصل الكنيسة الأنجليكانية الأسترالية عن الكنيسة الإنجليزية

الكنيسة الإنجليزية. وقد قال الدكتور أسبينال حسب صحيفة كريستيان توداي في هذا الشأن: «أعتقد أن جزءاً كبيراً من الكنيسة في أستراليا سيعارض بشدة فك الارتباط التاريخي الوثيق مع الكنيسة الإنجليزية ورئيس أساقفة كانتيربيري، حتى لو كانت هناك بعض التحركات لدعم مثل هذه الأفكار في سيدني، فإنني أظن أنها تحركات لا يمكن أن تحقق أهدافها. وأعتقد كذلك أن السؤال الأهم الذي يجب أن يطرح حول هذه المسألة، ما إذا كان في إمكان أبرشية سيدني أن تحصل على دعم واسع النطاق في أستراليا كلها لإجراء مثل هذه التغييرات على الدستور، وهو سؤال إجابته محسومة سلفاً».

قلّل الدكتور «فيليب أسبينال» رئيس أساقفة الكنيسة الأنجليكانية في أستراليا، وزعيم أربعة ملايين أنجليكاني أسترالي، من أهمية المخاوف المثارة بشأن احتمالات انشقاق الكنيسة الأسترالية عن الكنيسة الإنجليزية؛ بسبب الخلافات بينهما الناتجة عن شذوذ القساوسة، ومسألة تعيين النساء في مناصب الأسقفية.

ويأتي هذه الموقف في أعقاب تصريحات حادة أطلقها رئيس الأساقفة في أبرشية سيدني روبرت تونج، أكد فيها عزمه طرح مسألة هامة ومصيرية للنقاش خلال الجلسات المقبلة لمجمع الأبرشية الكنسي السنوي، تتعلق بتغيير دستور الكنيسة، بما يسمح للكنيسة الأنجليكانية الأسترالية بالانفصال عن

التهجمات متواصلة لقساوسة أمريكا الشمالية بالتنصير في معالجة قضية الشذوذ

وجه رجال الدين الأنجليكانيون المحافظون من إفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية اتهامات لقساوسة أمريكا الشمالية بتنصيرهم في اتخاذ الإجراءات الكافية لوقف عمليات الزواج الشاذ، أو الإجراءات الصارمة في حق القساوسة الشواذ، باعتبار هذه الجرائم الخلفية من القضايا الحساسة الخطيرة التي تهدد وحدة الكنيسة، وتعرضها للانشقاق..

وقد لجأ حوالي ١٢٠ قساً وكاردينالاً من أتباع ما يسمى بـ«الكنائس الجنوبية العالمية» إلى ممارسة ضغوط قوية على الجهات الكنسية المعنية من أجل إقرار «ميثاق أنجليكاني» لوضع قواعد وضوابط أكثر وضوحاً تلتزم بها الكنيسة التي تأسست في القرن السادس عشر من قبل الملك هنري الثامن وانتشرت في إنجلترا والعالم من خلال الإمبراطورية البريطانية.

وتمثل هذه الكتلة المحافظة القوية جداً أغلبية أتباع الكنيسة الأنجليكانية التي بلغ عدد أعضائها ٧٧ مليوناً على مستوى العالم. وقد انتقد رموزها في اجتماع بالعاصمة المصرية القاهرة القساوسة التحرريين في الولايات المتحدة وكندا بسبب تساهل كنيسة أمريكا الشمالية في التعامل مع القساوسة الشواذ، ومباركتها زواج الشاذين.

وأوضح الأسقف أنيس منير رئيس الكنيسة الأنجليكانية في مصر أن الكنائس الجنوبية العالمية لا ترغب في ظهور انشقاق في الكنيسة، لكنها تسعى إلى إقناع القساوسة التحرريين في أمريكا الشمالية بالتوقف عن مواصلة سلوكياتهم التي تتعارض مع تعاليم الكنيسة.

الكاثوليكية تعيش أزمة في أمريكا اللاتينية بسبب الصعود الإنجيلي الأمريكي

الزحف مع الصهيونية وفق عمل استراتيجي محكم دام على مدى عدة عقود، ناهيك عن الطابع الديني للدولة الأمريكية منذ ولادتها الأولى فوق جماجم وحش السكّان الأصليين الذين تعرضوا للإبادة المنظمة على أيدي المهاجرين البروتستانت الهاربين من الاضطهاد الديني بأوروبا، والباحثين عن «أرض الميعاد» و«جنة الفردوس» في القارة الجديدة.

ويقول القس لوبيز بيرتران المسؤول عن كنيسة «طابيرناكل» لصحيفة «لوفيجارو»: «بعد كل صلاة وتجمع، ينطلق «المبشرون» للحديث عن المسيح في الطرقات والمتنزهات والمستشفيات وفي الشوارع أيضاً.. حتى إنه في شعبي بسان سلفادور، لم نسجل سوى ٢٦٧٨٠ تعميداً خلال سنة ٢٠٠٤ مقابل ١٠٠,٠٠٠ منذ عشر سنوات. لقد انخفض عدد «المؤمنين» إلى ١٧٠٠٠ وانحدر عدد الزيجات إلى ٢٨٢٩».

أشارت مجلة «المسيحية اليوم» في موقعها على الإنترنت إلى ظهور ما وصفته ببقعة دينية كبيرة في السلفادور، البلد الذي يقع وسط أمريكا اللاتينية بين جواتيمالا والهندوراس. وحسب المصادر التي استند إليها هذا الموقع، فإن نسبة الإنجيليين بهذا البلد تقدر اليوم بحوالي ٣٠ بالمائة من السكان.

وكانت الكاثوليكية تشكل ديانة أغلبية السلفادوريين بنسبة ٧٥ بالمائة، ولكنها اليوم تعيش أزمة في مقابل الصعود الإنجيلي الأمريكي، حيث يتزايد عدد الكاثوليكين الذين يغادرون نحلّتهم السابقة ويعتقون الإنجيلية الجديدة، ويشكل هذا التحول تحدياً كبيراً للفاثيكان، ليس في السلفادور وحدها، ولكن في عموم أمريكا اللاتينية، ويرجع ذلك الهجوم الإنجيلي الأمريكي على هذه القارة إلى قربها من الولايات المتحدة بؤرة الإنجيلية الجديدة التي استطاعت

قس كاثوليكي يعترف باغتصابه طفلاً فرنسياً

اعترف قس كاثوليكي كندي يدعي (دنيس فاديونكور) الذي يحمل سجلاً إجرامياً حافلاً بجرائم انتهاك أعراض الأطفال والاعتداء عليهم جنسياً، بأنه اغتصب طفلاً صغيراً كان يرتاد أبرشيته في نورماندي، وهي المنطقة التي نقل إليها بعد قضاء فترة سجن في منطقة كوبيك، معترفاً بجريمته في المحكمة لدى افتتاح الجلسة قائلاً: «إنني أتحمّل المسؤولية عما حدث مني، وأقبل نتيجة أفعالي».

وكان يواجه أيضاً حكماً بالسجن لمدة ٢٠ سنة في اتهامات تتعلق بتجاوزاته لموقعه الديني الإصلاحي، وإقدامه على هتك عرض طفل غير مميز لم يبلغ الخامسة عشرة من العمر، وقد تكرّر اغتصاب القس الكندي لهذا الطفل منذ فبراير من عام ١٩٩٠ حتى أغسطس من عام ١٩٩٣، عندما كان قساً في كنيسة بقرية نورماندي في مقاطعة ليوري.

وقد بلغ الطفل الضحية اليوم ٣٠ عاماً من العمر، وكان قد تقدم في عام ٢٠٠٠ ببلاغ ضد الأسقف بشأن الاغتصاب الذي تعرض له.

وتشير صحيفة (جلوب أندميل) إلى أن البابا فاديونكور البالغ من العمر ٦٥ عاماً كان قد انتقل إلى فرنسا في يناير من عام ١٩٨٨ لاستئناف حياته كقس بعد أن أمضى حكماً بالسجن مدة ٢٠ شهراً في سجن كندي، واعترف بانتهاكه أعراض أربعة أولاد مراهقين، وارتكابه ممارسات شاذة معهم.

وقد كشفت عمدة ليوري إليزابيث سايمون عن معلومات تتعلق بالسلطات الدينية الكندية التي كانت قد اتصلت بمسؤولي الكنيسة في إفريوكس عام ١٩٨٧ لإخبارها بسجل البابا فاديونكور الإجرامي، لكن هذه المعلومات أخفيت بطريقة أو بأخرى. وتقول إليزابيث: «إن الكنيسة عرفت حقيقة فاديونكور، والتي تجعلني أشعر بالامتعاض، ولكن أستغرب كيف سمحت له بتقلد منصبه الديني؟!

راهب بوذي يحاول الانتحار باسم بعد إدانته بالتحرش بطفلة

صرح مسؤولون بالشرطة وإحدى المحاكم السيريلانكية، أن راهباً بوذياً حاول الانتحار باحتساء السم عقب إدانته بالتحرش بطفلة، حيث تم نقله إلى أحد المستشفيات بالعاصمة السيريلانكية «كولومبو» لإنقاذ حياته.

وفي هذا الصدد قال «إن كيه. سريبالا»، أحد المسؤولين في المحكمة: إن الراهب «بيلالا بانياالوكا» قد ثبتت إدانته بالتحرش الجنسي عام ٢٠٠١ بطفلة تبلغ من العمر ١٦ عاماً، وأنه حُكم عليه بالسجن عشرين عاماً، وهي العقوبة القصوى لهذه الجريمة في سيريلانكا، حيث كان أول راهب تتم إدانته بالتحرش بالأطفال في هذا البلد، وأنه قد تجرّع السم من زجاجة كان يخفيها بين طيات ملابسه، وذلك فور صدور حكم المحكمة. ومن جهة أخرى صرح مصدر طبي بمستشفى كولومبو القومي، أن بانياالوكا كان في حالة حرجة.

وأشار المسؤولون كذلك إلى أن حكم المحكمة السيريلانكية جاء بعد يوم من القبض على راهب بوذي آخر اتهم كذلك بالتحرش الجنسي بطفلة مراهقة بأحد المعابد السيريلانكية.

هذا وقد تزايدت في السنوات الأخيرة التقارير عن تعرض الأطفال للتحرش من قبل الرهبان البوذيين، إلا أن هذه التهمة التي وجهت إلى بانياالوكا تعد أول إدانة توجه لراهب بوذي عن تلك الجرائم في سيريلانكا.

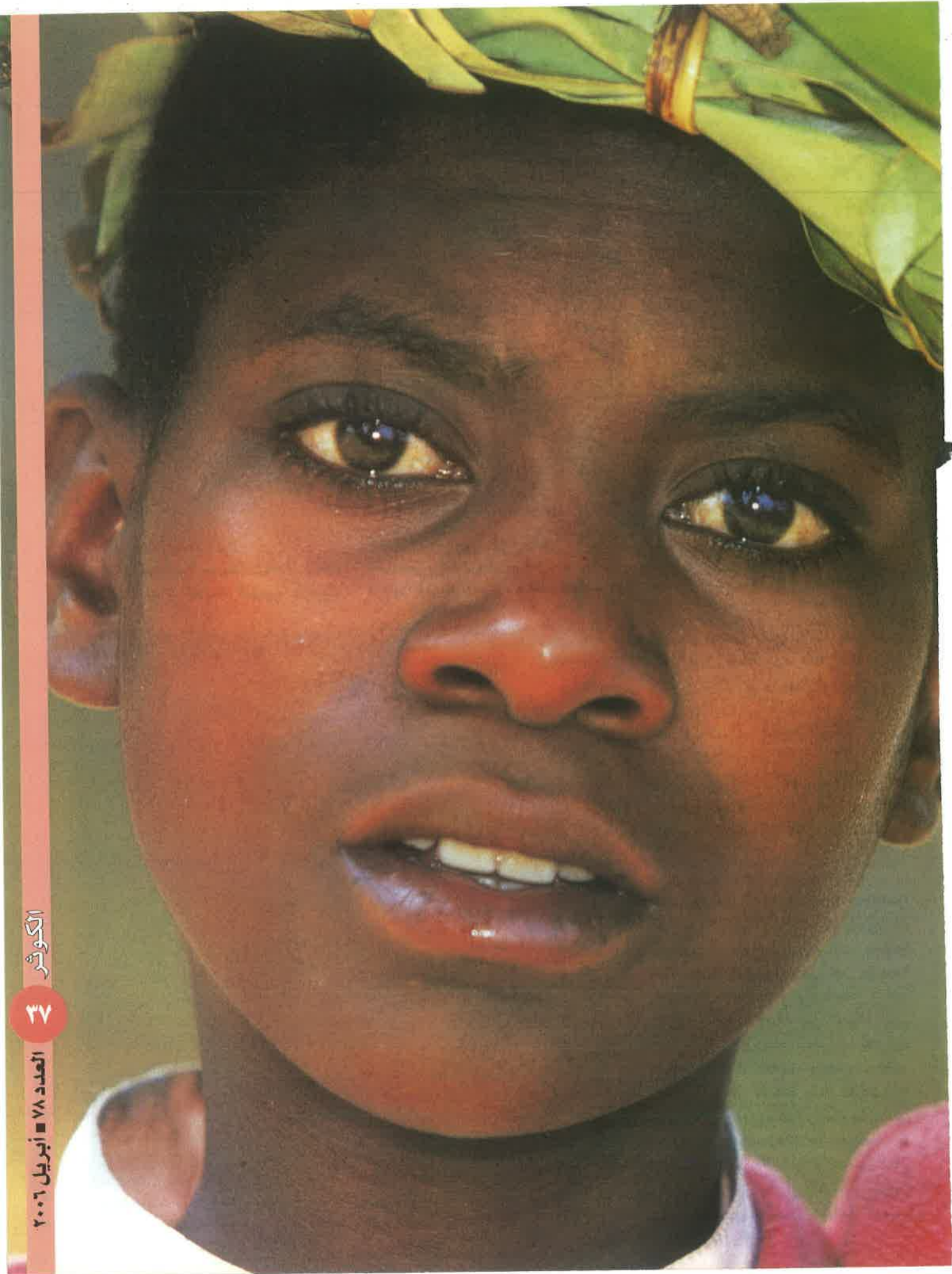


استطلاع

عودة الحياة إلى طبيعتها في بلد أشهر حرب أهلية

رواندا لا تنظر إلى الوراء

من المشاهد الغريبة التي تسترعي انتباهك، وأنت تقترب من بحيرة كيفو (Kivu) الواقعة في رواندا، أولئك الصيادون الذين تراهم يستقلون قواربهم الصغيرة وهم يضربون سطح مائها بعصى تشبه السياط، وكأنهم يضربون زرابي أو فرشاً لتنظيفها مما علق بها من تراب وغبار.. إنها وسيلة كما يقولون لاستدراج الأسماك إلى سطح الماء حتى يسهل صيدها بصناراتهم الخاصة، لا سيما النوع المعروف باسم التيلابيا (Tilapia) الذي يعد مصدر عيش السكان الذين يحيطون بهذه البحيرة، فهم يصنعون منه أكلاتهم الشعبية المفضلة التي تضم أيضاً البطاطس والموز، ويشربون عقبها الشاي أو القهوة.





استطلاع



ستكون السياحة جزء من مستقبل هذا البلد

العنيفة التي دارت بين قبيلتي
التوتسي واليهوتو، وأودت بحياة
الآلاف بل الملايين، خصوصاً عندما

حرب دمرت كل شيء
لا شك أنها حياة بسيطة هادئة، لكنها
لم تكن كذلك أثناء الحرب الأهلية

اشتدت وطأتها عام ١٩٩٤ الذي ذبح
فيه خلال مائة يوم فقط مليون من
الرجال والنساء والولدان، وأبديت فيه
قرى بكاملها في أضخم عملية للتطهير
العرقي شهدتها تاريخ إفريقيا الأسود
خلال القرن الماضي.

ويروى أن القتلة كانوا يستغلون هذه
البحيرة في عمليات الإبادة الجماعية،
ويهربون عبرها إلى حدود الكونغو.

مولد جديد

واليوم، يبدو أن الروانديين قد تعلموا
من تلك الحرب درساً عظيماً، وأدركوا أن
الحروب قذرة دائماً مهما كانت أسبابها
ونتائجها، فألقوا القبض على رموزها
وأودعهم السجون وألبسهم لباساً
موحداً أحمر دلالة على الدماء التي
سفكوها، وإذلالاً لهم على ما اقترفوه
في حق أبناء أمتهم، وأجبروهم على
المساهمة في إعادة بناء ما دمروه،
حيث ترى بعضهم هنا وهناك منشغلين
في أعمال البناء والنظافة وغيرها..

ونصب الناس النصب والرموز على
المقابر الجماعية أو الفردية تكريماً
للضحايا، وتذكيراً ببشاعة الحرب

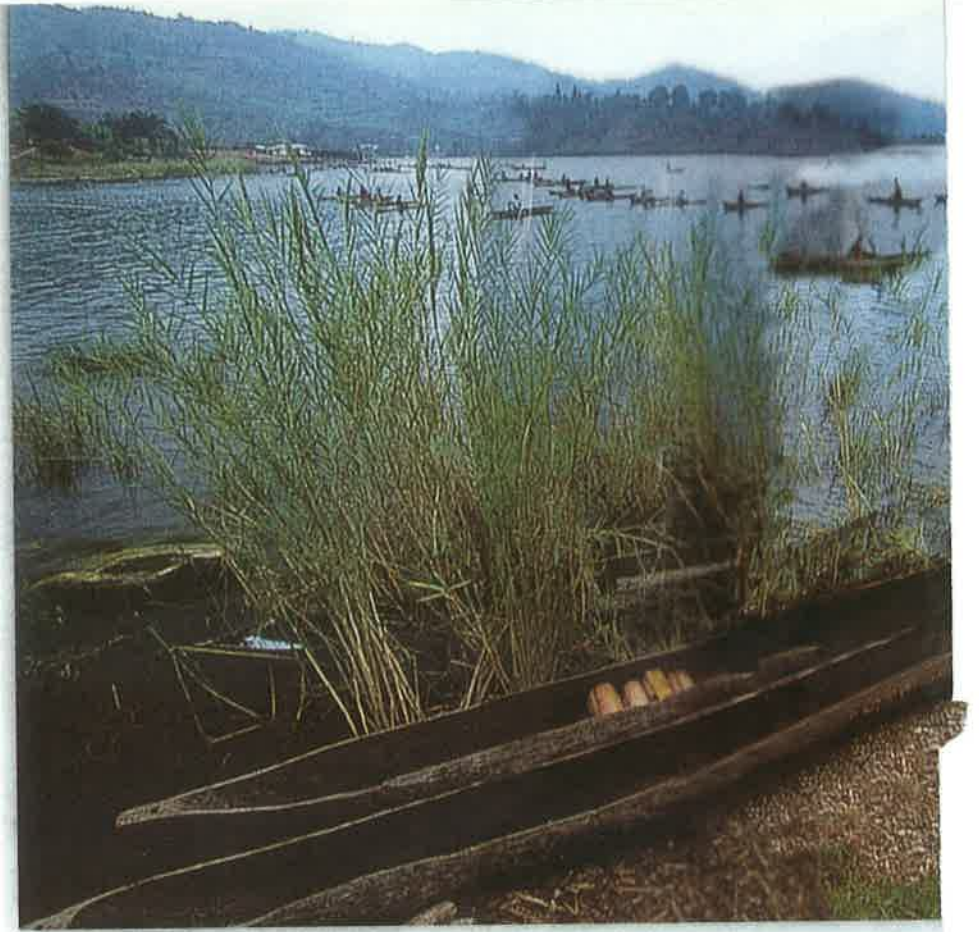


لم يعد هناك وقت لأحد يستلقي أو ينام فيه تحت الشمس، فالجميع يعمل رجالاً كانوا
أم نساء وولدانا

وهولها حتى لا تعود ثانية إلى هذا البلد.

نعم، لقد أصبح الجو أكثر أماناً وأمناً وسلاماً، فلا تكاد تسمع عن الجرائم حتى في المناطق التي يتوقع المرء أن تكون فيها، وأصبحت الشوارع والأزقة نظيفة، وانصرف الناس إلى أعمالهم وأشغالهم اليومية في صورة تعاون وتكافل وتساند... إذ لم نعد نجد في شوارعها، كما كان عليه الحال في الماضي، من يضطجع تحت أشعة الشمس عاطلاً عن العمل، أو نائماً أثناء ساعات النهار الحارة.. فالرجال منشغلون بمواشيهم، والنساء منهمكات في حصد المزروعات وطحن الحبوب وإعداد الطعام، والأطفال يعملون ويمرحون في آن واحد بجلب الماء إلى بيوتهم..

لقد ولدت رواندا من جديد، وعادت إليها حياة البساطة والسعادة، وعلت الوجوه الابتسامات وعلامات الرضا بهذا المولد الجديد، واندحر اليأس والخوف من القلوب، وحل محلهما الأمل في قدوم



قوارب صيد السمك تحمل الصيادين الذين يضربون الماء بتناغم بواسطة عصى شبيهة بالسياط، وكأنهم ينفخون الغبار عن الزرابي



المساجين في زيبهم الوردي يمكن مشاهدتهم في جميع أنحاء رواندا، إنهم يعملون لإعادة بناء البلد المحطم. يبدو غريباً أنه عقب جريمة التطهير العرقي والإبادة الجماعية أن لا مكان للجريمة حالياً على الإطلاق في هذا البلد

الجميع منهمكون في العمل ويمارسون حياتهم البسيطة الهادئة



استطلاع

مستقبل مشرق زاهر لا مكان فيه للعنف والخوف والحروب.

غوريلا الجبال الرواندي

من المعروف أن رواندا تعتبر من الدول الإفريقية التي تتمتع بوجود حيوانات نادرة فيها، في مقدمتها الحيوان المعروف باسم: غوريلا الجبال الذي يرغب الكثير من السياح الأوروبيين والأمريكيين في مشاهدته، ومن ثم كانت أحد المكانين العالميين اللذين يستقطبان السياح لهذه المتعة.

ولقد نبه بعض المهتمين بالحياة البرية في إفريقيا العالم إلى المأساة الحقيقية التي يعيشها هذا الحيوان في رواندا، والتي تهدد بانقراضه كلياً من على كوكب الأرض، حيث ذكروا أنه لم يعد منه في رواندا سوى ٦٥٠ رأساً فقط يعيش بعضها في منطقة فيرو نجاس، التي هي سلسلة جبلية يتكون معظمها من براكين هامة، وهي تشكل الحدود المشتركة بين رواندا وأوغندا والكونغو الديمقراطية، والبعض الآخر يعيش في متنزه (بويندي امينتريل) القريب من الحدود الرواندية الأوغندية.



فرانسيس بجريمانا الذي يعمل منذ ٢٣ سنة مرشداً للباحثين عن غوريلا الجبل



غابة نايونجوي المطيرة واحدة من أقدم الغابات في إفريقيا تبلغ مساحتها ١٠٠٠ كيلو متر مربع تقريباً، وهي الغابة الجبلية الكبرى الباقية في شرق ووسط إفريقيا

مخاطر تهدد حياة الغوريلا

هناك مخاطر تحيط بحياة ما تبقى من هذا الحيوان النادر منها التدمير البيئي المقصود وغير المقصود، والصيد الجائر الذي لا تراعي فيه لا جوانب بيئية ولا أخرى إنسانية، لكن أشد هذه المخاطر جميعها الأمراض البشرية التي تنتقل إليه بسهولة بسبب تشابه الحمض النووي (D.N.A) بينه وبين الإنسان بنسبة ٩٧٪، وضعف مناعته الطبيعية

المضادة للأمراض البشرية، وقد تم اكتشاف حالات عديدة من إصابته ببعض الأمراض البشرية انتقلت إليه عبر الإنسان كالحصبة والجرب وغيرهما. ولذلك وضعت إجراءات في المتنزهات والمحميات التي يعيش فيها برواندا لحمايته، لمنع اقتراب الزوار والمتفرجين عليه من مسافة لا تقل عن سبعة أمتار. وعدم السماح للمصابين بنزلات البرد أو السعال أو الإنفلونزا

بالزيارة.

ونشير إلى أن هناك منطقة أخرى في جنوب رواندا معروفة باسم نايونجوي أو سويسرا الاستوائية لجمال طبيعتها تؤوي قطعاناً من قردة الشمبانزي وقردة صغيرة أخرى فهل يتعظ الروانديون حقيقة بالأمس الأسود ليحافظوا على هذا الإرث الحيواني النفيس الذي أصبح يدخل رويدا رويدا في قصص الأساطير والخيال؟!

أشد الجهاد مجاهدة الغيظ



جزيرتا انداموتي بي وانداموتي كيلي

مثال حي على مأساة مسلمي مدغشقر



القافلة في طريقها للقرية

الداعية: لطفي عبدالوهاب والدكتور عبدالرحمن حمود السميّط - مدغشقر:

مدغشقر جزيرة ضخمة في الجنوب الشرقي من إفريقيا. وزيارتنا اليوم إلى جزيرتين صغيرتين في الساحل الغربي من مدغشقر لهما تاريخ إسلامي قديم.

ويعتقد أن المستكشفين البرتغاليين في رحلاتهم إلى الهند وإلى شرق إفريقيا قاموا بتدمير القرى وقتل الرجال وسبي النساء ثم قذفهن من السفينة بعد أن يقضوا منهن وطرا ويهتكوا أعراضهن. وكانت المرأة إذا حملت، أو لم يعودوا يرغبون فيها قذفوها في المحيط تحت مباركة قسيس السفينة الذي ترسله الكنيسة الكاثوليكية ليبارك أرواح العبيد..



آبارها داخل الجبل

جهدا في الانتقام منهم.

الموقع

تبعد جزيرتا (أنداموتي بي) و(أنداموتي كيللي) بمسافة ٦٠ كيلومترا عن مدينة ماجونغا (عاصمة المسلمين

دارت بينهم وبين البرتغاليين معارك دموية، استخدم البرتغاليون فيها كل الوسائل الوحشية في مواجهة المسلمين وخاصة العمانيين.. ولكن هؤلاء وهم رجال حرب وقتال لم يألوا

سكانها جلهم من العرب المسلمين الذين يسميهم البرتغاليون: المورسش بسبب أحقادهم الضخمة عليهم.. ولم ينتقم للعرب المنتشرين في الساحل الشرقي من إفريقيا وجزرها إلا العمانيون الذين



من هذه الحفرة شربنا

مسجدها مبني من جريد النخيل

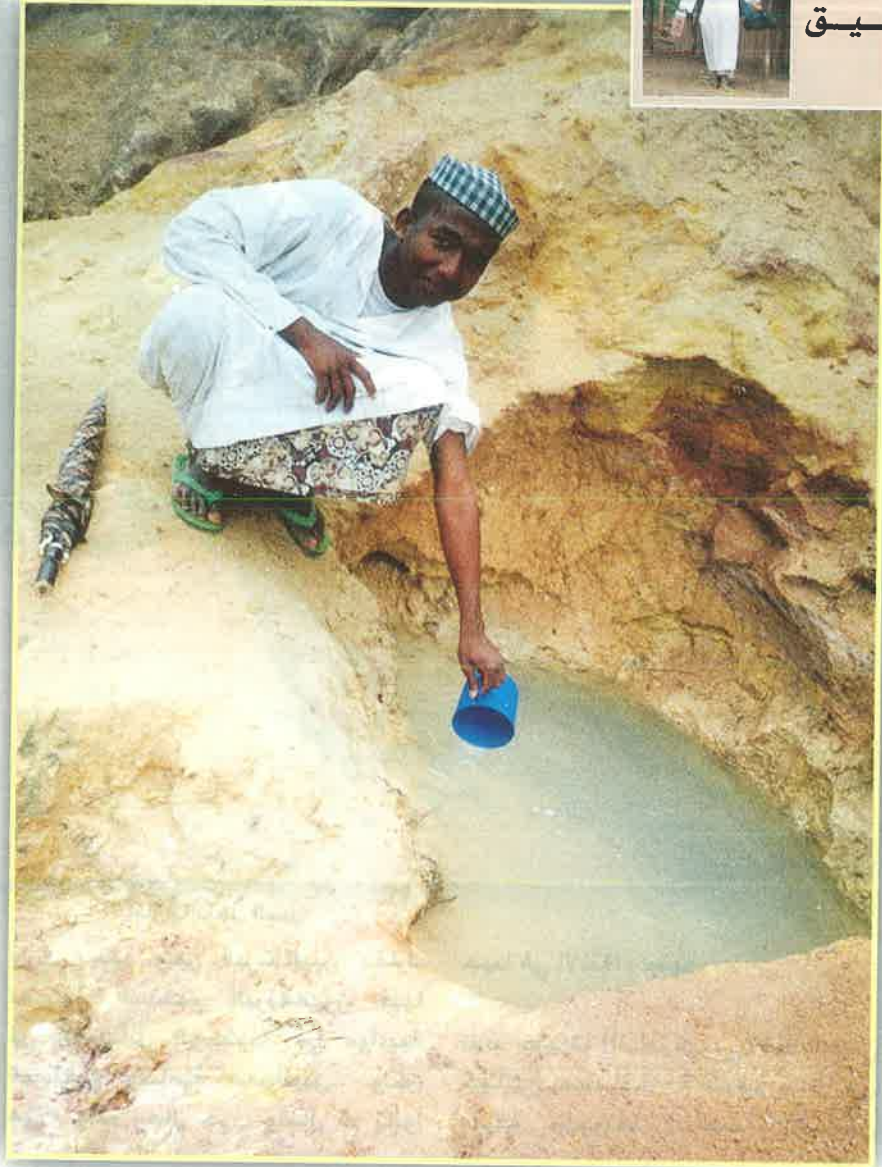
يعتقدون أن أجدادهم
عرب مسلمون

لا يعرفون عن
الإسلام إلا قليلا

لديهم آثار مسجد
تعود إلى ٥٠٠ عام مضت



تحقيق



أحد دعائنا يشرب من هذه الحفرة



ليس من بديل إلا الشرب من هنا

في مدغشقر) تقطعها السفينة الصغيرة في خمس ساعات، والطريق مليء بعيون المياه العذبة وسط البحر المالح (بينهما برزخ لا يبغيان).

بمجرد أن تصل إلى (أنداموتي بي) تبدأ السير على القدمين في طريق متعرج ضيق لمدة ثلاثة كيلو مترات، ثم تبدأ الصعود إلى جبل مغطى بأشجار الغابة الكثيفة، وعن اليمين وعن الشمال عشرات من ينابيع الماء العذب. الغابة كثيفة ومن المؤكد أننا سنضل الطريق لولا دليلنا، والطريق متعب، ولكن طبيعته جميلة، فيه عشرات القروء المختلفة ألوانها تقفز من شجرة إلى أخرى.

وتظل تسير وتسير حتى تشعر أن الطريق قد ينتهي دون أن ترى بشرا، وبعد حوالي ساعة من المشي الحثيث والصعود رأينا القرية وسط الأشجار.

تجمع الأهالي رجالا ونساء وأطفالا يرحبون بالقادمين من الضيوف، ويبدو أنهم لم ينسوا الكرم العربي رغم فقرهم، إذ قاموا بذبح ثور ترحيبا بالقادمين.

ما إن وصلنا، حتى ذهبنا إلى المسجد لنصلي تحية المسجد، فلعله يأتي شاهدا لنا يوم القيامة. صعقنا عندما رأينا المسجد، إذ كان مصنوعا من جريد النخيل، ولكنه ذكرنا بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة.



وداعية آخر

الإسلام وأحكامه مما أجبرنا على البقاء بينهم أسبوعاً كاملاً في ظروف بدائية.

تاريخ

اكتشفنا عندهم آثار مسجد قديم نرجح أن عمره ٥٠٠ سنة تقريباً، مما يدل على عمق جذور الإسلام في هذه الجزيرة، يتبرك به المشركون من أهل الجزيرة،

ضائعين ومسلمين منسيين.. ما نراه هنا هو صورة مصغرة لكل المسلمين في مدغشقر.. عرب نسوا عروبته، ومسلمون كلهم عاطفة جياشة في حب الإسلام، ولكن لم يبق من الإسلام بينهم إلا اسمه، صلاتهم كلها أخطاء، وعقيدتهم مليئة بالشوائب، لأنهم لا يجدون من يعلمهم



داعيتنا يلقي درساً في المسجد الصغير

جمع الأهالي لنا الماء من البيوت للوضوء في برميل، وحملوه على عربة تجرها الثيران.. جاء الجميع إلى المسجد الصغير الضيق لكي يشاهدوا عرباً مسلمين لأول مرة في حياتهم، لم يسع المسجد إلا عدداً بسيطاً، أما الباقي فقد صلوا خارجه، لم نتمالك أنفسنا من البكاء ونحن نرى عرباً



مسجد القرية لا تتعدى مساحته عدة أمتار مربعة

انبهروا عندما شاهدوا عرباً مسلمين للمرة الأولى في حياتهم

الغريبة تأتيهم وتشتري منهم الأسماك المجففة، مقابل زجاجات من الخمر. وقالوا لنا: إنه من طول الأمد ومرور الوقت، وعدم وصول الدعاة إليهم، نسوا الإسلام تماماً إلا من بقايا لا زالت تمارس بينهم، كنا نقيم لهم دروساً يومية عن أركان الإسلام والمبادئ الفقهية في الوضوء والصلاة والحلال والحرام.. وكان الجميع يحضرون الدروس حتى غير المسلمين منهم.. فوصل عرب ودعاة شيء كله بركة عند الجميع. وكانوا يكثر من طرح الأسئلة عقب كل درس، قد يدعو بعضها إلى الضحك لوقيل في غير هذه الجزيرة! فبعد أن أخبرناهم أن الخمر حرام سألنا أحدهم إن كان من الممكن أن يصنعها ويعطيها الآخرين من المسلمين...!

الغريب أن العرب والمسلمين لم يحسوا بإخوانهم هنا، ولم يعملوا لهم شيئاً، بينما الكنيسة أقامت لهم مدرسة وكنيسة من أجل تنصير الشباب. ناشدنا الأهالي وخاصة كبار السن أن نبني لهم مدرسة قرآنية ومدرسة حكومية ومسجداً وتعيين داعية، ولكن المشكلة في الكلفة الكبيرة التي تتطلبها نقل المواد.

مدرسة من ثلاثة فصول كلفتها ١٦,٠٠٠ دينار كويتي أو ٥٤ ألف دولار أمريكي. مسجد مساحته ١٠٠ متر مربع يكلف ١٠٤٠٠ دينار كويتي أو ٣٥ ألف دولار أمريكي. تعيين داعية يكلف ٣٠ ديناراً شهرياً أو ٣٦٠٠ دينار وقفاً (دفعة واحدة) أو ١٠٠ دولار أمريكي شهرياً أو ١٢٥٠٠ دولار (دفعة واحدة وقفاً).

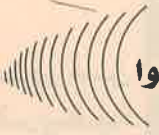


مسلمون في القرية

السادس عشر والسابع عشر وحتى الثامن عشر كانوا يهجمون على قراهم ويقومون بحرقها وقتل سكانها من المسلمين. قال لنا الأهالي: إنهم يعيشون على الزراعة وصيد الأسماك، ولا يتداولون العملات، لأن النقود لا قيمة لها عندهم، فلا يوجد دكان هنا، وأن سفن الصيد

ويذهبون عندهم القرايين، ويطوفون ببعض الأشجار القريبة منه، هؤلاء المشركون أصلهم من جزيرة مدغشقر، هاجروا إلى هذا المكان منذ عشرات أو مئات السنين، ويمكن دعوتهم بسهولة إلى الإسلام. يؤكد لنا الناس هنا أن أجدادهم من العرب المسلمين، وقالوا إن أجدادهم ذكروا لهم أن البرتغاليين في القرنين

حسب الحليم أن الناس أنصاره على الجاهل



■ لقد غضبنا للصور الكاريكاتورية التي رسمها أحد الرسامين الدانماركيين للرسول عليه الصلاة والسلام، فمقامه العظيم لا يصح أن يتناوله أحد بهذه الخفة.. أو بشيء آخر غير الاحترام العظيم لمقامه الرفيع عند ألف مليون مسلم.

الكاتب أنيس منصور



■ واقع الحال في السودان استعصى على كافة التدابير المبسرة، وهو يدفع البلاد دفعا نحو التشطي الشامل أو الحماية الدولية الكاملة ما لم يتدارك أهل السودان أنفسهم في وثبة وطنية تنتزع زمام المبادرة، وتفرض حلا يوميا يحقق السلام العادل الشامل والتحول الديمقراطي الحقيقي.

السياسي السوداني الصادق المهدي



■ تتألف الدكتاتورية من أصنام، والديمقراطية من عبدة أصنام، والشيوعية من أصنام تقضي وقتها في تحطيم غيرها من الأصنام.

برناردشو

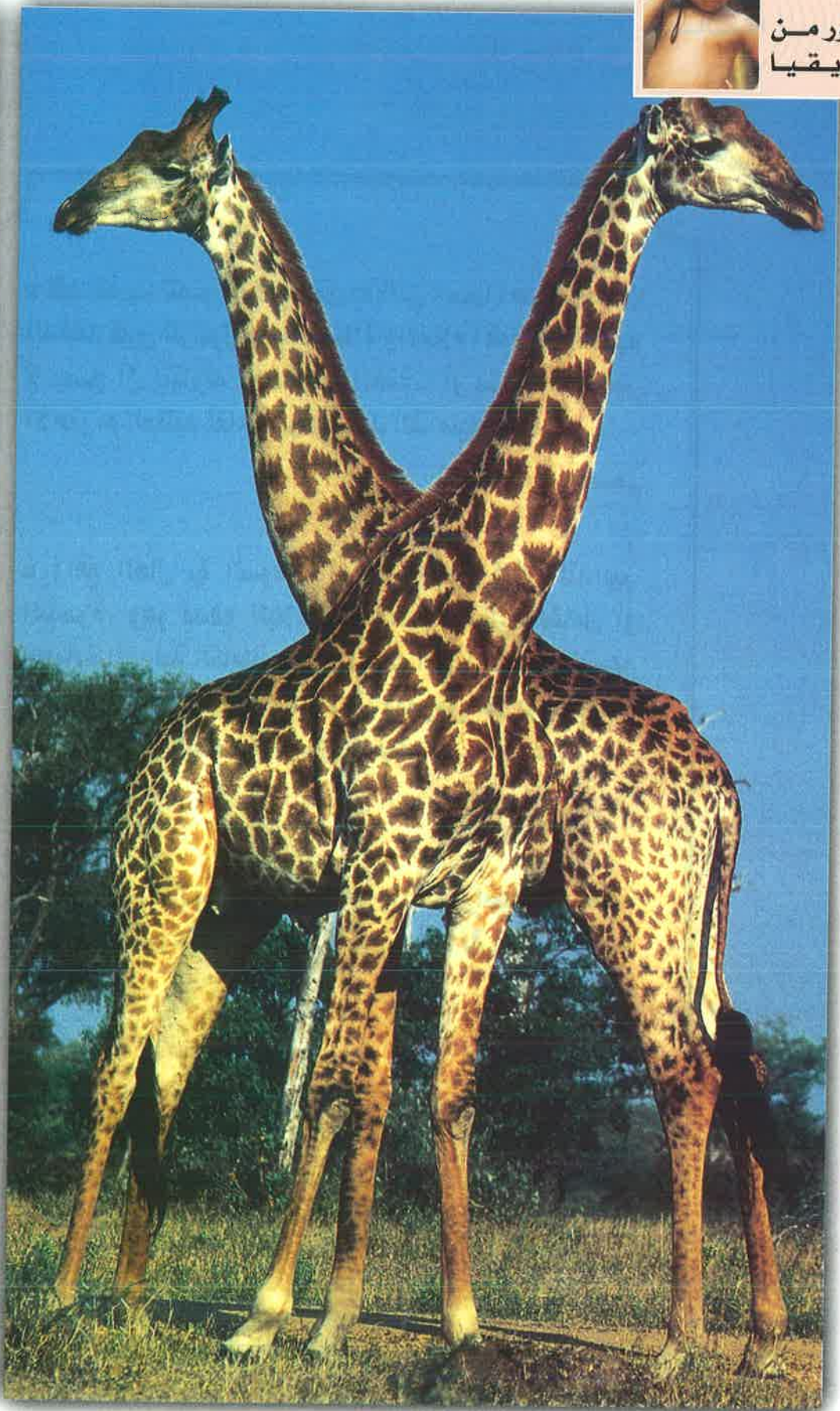


■ ينبغي للإنسان أن يمجّد حريته في نفسه، وألا يكون لحرية غيره وحرية عشيرته أقل احتراماً وتمجيذاً.

الكسندر هرشتن



صور من
إفريقيا



■ تقاطع



■ راعي البقر



■ يحمل صغيره في فمه



■ مقاتلان وتمائيل في ساحل العاج



■ رحلة في دلتا نهر الأوكافانجو



صور من
إفريقيا

■ تماثيل وقت الغروب



■ يستعرض قوته بحمل إناءي ماء بأصبعيه



■ يستمع إلى الراديو في نيجيريا

■ انطلاقة في البحر



■ المئات من الصيادين يشاركون في مهرجان أرقونفو السنوي للصيد بنيجيريا

عقول كل قوم على قدر زمانهم

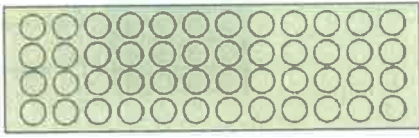


النوسولو

لعبة زامبية تتطلب فطنة ودهاء ومهارة في الرياضيات

في كل يوم بعد الظهر،
يتجمع أناس من
كبار السن على لعبة
«النوسولو» بمنطقة
متندير في لوساكا
عاصمة زامبيا..

من على بعد مسافة، يمكن سماعهم وهم يتبادلون كلمات قاسية جافة في جو من المنافسة. إنهم يقضون ساعات في ممارسة هذه اللعبة على لوح مستطيل ذي أربعة صفوف، في كل صف منه اثنتا عشرة فتحة مدورة مجموعها ٤٨ فتحة، قد يكون هذا اللوح من حديد أو من مسطح خرساني فوق الأرض كما يبدو في الصورة، أو في حال عدم وجود أي مما ذكر، فإنه يحفر في الأرض (انظر الرسم ١). تكون الفتحات أو الحفر المدورة بحجم عشرة سنتمترات تقريباً،



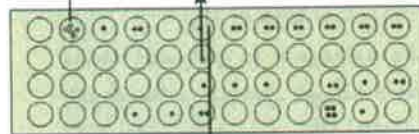
رسم ١



رسم ٢



رسم ٣



رسم ٤: القطع المستبعدة
اللاعب الحالي
تماكن: تسجيل نقاط

اللاعب المنافس الوصول إلى صف خصمه أولاً. وبعد ذلك تتم عملية تسمى كائنات التماكن (احتلال نفس المكان أو الزمان) التي هي جزء هام من اللعبة. أما رجال النوسولو في صف الخصم الذي يصطف في عامود، فيتم استبعادهم، وكذلك رجل النوسولو الموجود في الحفرة / الفتحة الثالثة (انظر الرسم ٤).

وباستبعادهم جميعاً يفوز اللاعب بالمسابقة. باستخدام القليل من العمليات الرياضية (الحسابية). عندما يترك أقل من ١٠ رجال نوسولو على كل جانب يمكن تقرير الفائز من خلال حساب الصف الثاني أولاً. والوصول إلى واحد من صفوف الوسط يمنح اللاعب فرصة أكبر للتماكن مع حفر (فتحات) الخصم أولاً ولذلك فإنه يعلن فائزاً.

ويكون قياس اللوح ٣٢ في ٩٦ سم. تستخدم الحبوب أو الحصى أو الحجارة كحسابات للعبة، ويشار إليها باسم «رجال النوسولو» يشغل الصف الأول لكل جانب طويل للوحة بأربعة وعشرين فرداً من رجال النوسولو، كل اثنين منهم في حفرة واحدة مدورة، مع ترك الصفيين اللذين يقعان في الوسط شاغرين. تقسم اللوحة إلى نصفين، مع السماح لكل لاعب بالتحرك بعيداً في اتجاه دوران عقرب الساعة داخل صفوف الاثنين (انظر الرسم ٢).

قد يعتقد المرء أنه يمكن ممارسة هذه اللعبة بواسطة أكثر من لاعبين، لكن سرعان ما يبدو له أنه من الأفضل حصرها في اثنين، حيث إنها لعبة سريعة الحركة. يبدأ اللاعب من الحفرة (الفتحة) الأولى في زاويته، ثم يلتقط اثنين من رجال النوسولو ويلقي بالأول منهم في الحفرة الثانية، والآخر في الحفرة الثالثة. وعندما تكون هناك قطعتان بالحفرة الثالثة مسبقاً، فيجب على اللاعب أن يلتقط جميع رجال النوسولو الثلاثة، ويستمر في إسقاط كل واحد منهم في كل حفرة (فتحة) حتى يهبط الحاسب الأخير في الحفرة (الفتحة) السادسة. لدينا لمرة أخرى اثنان من رجال النوسولو، لذلك يلتقط اللاعب الثلاثة، ويستمر في هذا الخط على طول الفتحات الاثنتي عشرة من الفتحة الأولى حتى يستقر رجل النوسولو الأخير في حفرة (فتحة) خالية. بعد ذلك يجوز للاعب الثاني أن يبدأ اللعب على جانب اللوحة الخاص به (انظر الرسم ٣).

إن الهدف من هذه اللعبة هو أسر رجال اللاعب الآخر المنافس للتفوق عليه بالنقط. وللقيام بذلك، يجب على



أهل مكة أدرى بشعابها



روغوفا.. قائد حركة تحرير كوسوفو

كان شرقي الهوى.. قرأ للأفغاني وعبداه والكواكبي

كما أبدى اهتماما خاصا بفلسفة محمد إقبال.

كوسوفو.. أولا

وعلى المستوى القومي، توجه اهتمامه إلى بلده كوسوفو الذي عانى منذ عدة قرون من الصقلية الجنوبية، أو ما يعرف في المنطقة باسم السلاف الذين جاؤوا إلى البلقان من جبال شمال آسيا في القرن التاسع، ليعكروا صفو حياة الأرناؤوطيين، وهم الألبان سكان المنطقة الأصليين.

وقد توسع السلاف في هذه المنطقة واستوطنوا مناطق أخرى، ولا سيما ما يعرف اليوم باسم صربيا والجبل الأسود، والبوسنة، وجزء من مقدونيا، وكرواتيا، وكوسوفو. ولم يندحر الصرب عسكريا إلا بعد وصول العثمانيين إلى المنطقة، حيث مثلت معركة كوسوفو الحاسمة التي وقعت عام ١٣٨٩ منعرجا تاريخيا مهما في تاريخ البلقان وكوسوفو، بانتهاء الصرب أمام العثمانيين، وقتل ملكهم لازار.

لكن ضعف العثمانيين وانحسار ظلمهم عن المنطقة، في أعقاب حرب البلقان عامي ١٩١٢ و١٩١٣، مكن الصرب من احتلال كوسوفو مرة أخرى. وقد استمرت المقاومة الألبانية للاحتلال الصربي متقطعة على مر العصور، وعرفت انتعاشة بعد الحرب العالمية الثانية. ففي عام ١٩٤٥ جرت مصادمات مسلحة بين الألبان والصرب، أعقبتها موجة من القمع المنظم مارسها نظام تيتو

كان لأبراهيم روغوفا قائد حركة تحرير كوسوفو والذي توفي في يناير الماضي، دور كبير في الأحداث التي شهدتها منطقة البلقان، وفي نضال مسلميها من أجل التحرير ونيل حقوقهم.

ولد روغوفا سنة ١٩٤٤ قبل نهاية الحرب العالمية الثانية التي ظهرت بعدها الإمبراطورية السوفيتية والبلدان التي تدور في فلكها، ومن بينها الاتحاد اليوغوسلافي السابق. غير أنه لا يعرف عن هذه المرحلة إلا ما قرأه عنها بعد ذلك، لكنه عاش وترعرع في ظل نظام الرئيس اليوغوسلافي الأسبق جوزيف بروز تيتو، الذي تولى الحكم في يوغوسلافيا التي ضمت صربيا والجبل الأسود والبوسنة وكرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا، بالإضافة إلى كوسوفو.

رغم سقوط النازية في ألمانيا، والفاشية في إيطاليا، واستسلام اليابان بعد ناغازاكي وهيروشيما، ولا مس إبراهيم روغوفا شيئا في نفسه تجاه وطنه الأم ألبانيا، أو على الأقل كوسوفو، وكان ذلك بعد إنهائه التعليم الابتدائي والثانوي في مسقط رأسه، وخلال دراسته في جامعة السوربون بفرنسا، حيث درس اللسانيات أو علم اللغة.

ورغم أنه اطلع على آراء بعض المفكرين الفرنسيين من أنصار الحريات العامة مثل مونتسكيو وروسو وفولتير، ورموز الثورة الفرنسية، إلا أن هواه كان شرقيا، إذ كان متأثرا بالمهاتما غاندي، إلى جانب تأثره برموز حركة الحقوق المدنية في الولايات المتحدة الأمريكية، مثل مارتن لوتر كينغ، ومالكوم إكس. وفي العالم العربي قرأ لجمال الدين الأفغاني، ومحمد عبده، والكواكبي،

وفي فترة الخمسينات والستينات كانت المشاعر القومية لا تزال متأججة في نفوس شعوب الاتحاد اليوغوسلافي،



في قاعدة دايتون العسكرية بولاية أوهايو الأمريكية في ٢١ نوفمبر من عام ١٩٩٥، وتوقيعها بضمانات دولية في ١٤ ديسمبر من نفس العام في باريس، كانت مصدر إلهام كبير للألبان في كوسوفو، حيث شجعتهم على المطالبة بالاستقلال.

وقد تمثل هذا المطلب الجديد في موقف روغوبا الذي غير رأيه من المطالبة بحكم ذاتي إلى الدعوة إلى استقلال كوسوفو، وطراً على الساحة الألبانية في منتصف التسعينيات من القرن الماضي تغيير كبير على صعيد الأفكار، ولم تعد توجهات روغوبا السلمية، المستندة إلى مبادئ المهاتما غاندي، تقنع الكثير من الشباب الألباني في كوسوفو، لا سيما أن جمهوريات سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة تمكنت من تحقيق الاستقلال بالنضال المسلح، بينما ظلت كوسوفو أسيرة الهيمنة الصربية، ولم تسعفها طريقة غاندي في الحصول على الاستقلال، وبدأ روغوبا في نظر الكثير من الشباب مؤمناً بنظرية تناسخ الحلول والتجارب التي أثبتت عقمها في كوسوفو على الأقل.

وقد أدى ذلك التقييم إلى ظهور قيادات جديدة تدعو إلى الكفاح المسلح، وظهر جيش تحرير كوسوفو، ليس كتهديد للاحتلال الصربي فحسب، بل لزعامة روغوبا ذاته. إلا أن روغوبا عبر عن ارتياحه لصدور قرار مجلس الأمن في ٢٤ أكتوبر من عام ٢٠٠٥، القاضي ببدء محادثات الوضع النهائي في كوسوفو، واعتبر هذا التحول «خطوة على الطريق الصحيح» قائلاً: «إننا انتظرنا هذا القرار طويلاً، وعندما أصبح كوسوفو دولة مستقلة ستكون كل من بلغراد وبريشينا عضوين ضمن العائلة الأوروبية والمجتمع الدولي».

عن موقع اسلام أون لاين

في سنة ١٩٨٩ في إلغاء الحكم الذاتي لكوسوفو، مظهراً وجهاً قومياً عنصرياً سافراً، بدعوى حمايته للصرب.

وقد كان قرار ميلوسيفيتش نقطة تحول، لا على مستوى الأوضاع في كوسوفو فحسب، بل في يوغوسلافيا السابقة برمتها، لأن إلغاء الحكم الذاتي في كوسوفو كان بمثابة إلغاء ليوغوسلافيا السابقة، وإعادة ترسيم الخارطة الجغرافية للبلقان، بعد انتهاء الحرب الباردة، وانهيار الاتحاد السوفيتي، وظهور ما سمي بالنظام العالمي الجديد. وبعد ذلك تطورت الأوضاع وظهرت

حركات تطالب بالاستقلال التام عن يوغوسلافيا، في كل من كرواتيا وسلوفينيا ومقدونيا والبوسنة وكوسوفو، جرت على إثرها مصادمات جديدة بين الصرب والألبان في سنة ١٩٩٠، وأعلنت كرواتيا وسلوفينيا استقلالهما عن يوغوسلافيا، في حين طالبت ألبانيا باستقلال كوسوفو.

شاهد على الأحداث

لم يكن إبراهيم روغوبا غائباً عن تلك الأحداث، إذ كان عندما اتخذ ميلوسيفيتش قرار إلغاء الحكم الذاتي في كوسوفو رئيساً لاتحاد الكتاب الألبان. وفي ١٩٩٠ طالب بإعادة الحكم الذاتي لكوسوفو، وأعلن في نفس الوقت عن تشكيل حزب «الرابطة الديمقراطية». وفي ١٩٩٢ انتخب من قبل شعبه رئيساً لجمهورية كوسوفو التي لم تعترف بها بلغراد، وتساعد الغليان الشعبي بسبب اعتقال عشرات الألبان. غير أن اتفاقية دايتون للسلام في البوسنة التي تم التوصل إليها بين الفرقاء

على الألبان في كوسوفو، وأجبر الآلاف من شبابهم على الهجرة إلى تركيا.

وقد أدت هذه الأوضاع إلى ظهور تملل شعبي استمر لعدة سنوات، وأخذ أشكالا مختلفة من التعبير، منها المظاهرات التي كان ينظمها الطلبة الألبان للمطالبة بحقوقهم المشروعة، وتذكر في هذا الصدد احتجاجات ١٩٦٨ التي تعتبر من المحطات المهمة في تاريخ حركة التحرر الألباني، والتي دفعت السلطات الشيوعية ببلغراد في ذلك الوقت إلى منح كوسوفو حكماً ذاتياً. إلا أن تلك الإصلاحات لم تكن عميقة بدرجة



تلبى مطالب الألبان، فعادت الاضطرابات مجدداً في عام ١٩٨١، في صورة احتجاجات سلمية، غير أن السلطات واجهتها بإطلاق النار على المتظاهرين الذين سقط العشرات منهم بين قتيل وجريح في ساحات بريشتينا وبريزرن، وكوسيفسكا ميتروفيتسا، وغيرها.

عنصرية الصرب

وبعد مرور بضع سنوات على تلك الاحتجاجات التي قمعتها السلطات الشيوعية في ظل حكم تيتو بقسوة بالغة، تغيرت المعادلة، حيث عمد الألبان إلى أسلوب آخر، اتخذ طابع النيل من المستوطنين الصرب، الذين أوتى بهم من كرواتيا والبوسنة وصربيا والجبل الأسود، لتحقيق توازن ديموغرافي مع الألبان في كوسوفو. ففي ١٩٨٨ تظاهر نحو ٦ آلاف من المستوطنين الصرب احتجاجاً على ما وصفوه بالمضايقات الألبانية. ولم يتأخر رد ديكتاتور صربيا الجديد آنذاك سلوبودان ميلوسيفيتش،

رأس الخطايا الحرس والغضب



أمريكا مصيبة أو مخطئة: تشريح القومية الأمريكية

عرض علاء بيومي - مدير الشؤون العربية بـ كير

الأخر وبالتعددية وترفض الإمبريالية وتنادي بحق شعوب العالم في تحديد مصيرها.

ويغيب ليفين على هذه العقيدة إيمان الأمريكيين القوي بها لدرجة رفضهم لأي نقد موجه لها حتى لو كان قادماً من داخل الولايات المتحدة ومن الطبقات الحاكمة ذاتها، كما تختلط هذه النظرية بروية مثالية لطبيعة الشعب الأمريكي كبلد بريء بطبيعته طيب مثالي يريد خير العالم ولذلك اختاره الله لقيادة العالم إلى ما فيه خيره وللأسف تدعم هذه المثالية نفسها برؤى دينية نصرانية وبقدر كبير من التعميم والإيمان بالمبادئ المطلقة وربطها بأمريكا دون فهم معناها أو تطبيقها الواقعي. ويرى ليفين أن النخب الحاكمة في الولايات المتحدة عمقت هذه الرؤى في فكر ومشاعر المواطن الأمريكي من خلال المناهج التعليمية وذلك لحاجة هذه النخب لبعض الأساطير القومية التي يمكن أن توحد الأمريكيين حولها، وقد أدت هذه العوامل إلى امتلاك المواطن الأمريكي فهماً سطحياً وعمماً لتاريخ بلده، يركز على الجانب المثالي من هذا التاريخ، ويغفل الجوانب السلبية خاصة المتعلقة بخبرة الأقليات كالأفارقة الأمريكيين والهنود الحمر.

إضافة إلى ما سبق، يؤمن الأمريكيون إيماناً قوياً بأن أمريكا صاحبة رسالة، ويعتقدون أنها نموذج حضاري متقدم في العالم، في حين لا يشعرون بالحاجة إلى فهم تاريخ وحضارات الشعوب الأخرى.

النظرية الأمريكية المضادة

تزداد طبيعة القومية الأمريكية تعقيداً - كما يرى مؤلف الكتاب - عند أخذ «النظرية الأمريكية المضادة» في الحسبان، إذ يرى ليفين أن الوجه الرئيس الثاني للقومية الأمريكية هو وجه شديد السلبية ملئ بالخوف وبمشاعر القلق تجاه الآخر والناجمة عن الخبرة التاريخية السلبية لبعض الجماعات الكبرى المكونة للشعب الأمريكي، ويحدد ليفين هذه الجماعات في أربع جماعات رئيسية، وهي المواطنون الأمريكيون البيض من الأصول الأنجلو - ساكسونية، وسكان الجنوب الأمريكي البيض، والجماعات البروتستانتية الأصولية، وخبرة بعض الأقليات والجماعات الإثنية وعلى رأسها اللوبي الموالي لإسرائيل.

ومن روافد «النظرية الأمريكية المضادة» تلك الأقليات الأمريكية ذات الذاكرة التاريخية السلبية، وعلى رأسها اليهود الأمريكيون الذين يشعرون بالمرارة لما تعرضوا له تاريخياً من مأس دفعتهم - كما يرى ليفين - إلى استغلال وتضخيم بعض أسوأ عناصر «النظرية الأمريكية المضادة» لصالحهم مثل الربط بين إسرائيل والمستعمرين الأمريكيين الأوائل في عقلية المواطن الأمريكي في مقابل تصوير الفلسطينيين على أنهم أشبه باليهود الحمر كشعب بلا حقوق ينبغي استئصاله، واستغلال الدين لتعبئة الأصوليين الأمريكيين لمساندة إسرائيل، واستغلال شعور الأمريكيين بالذنب تجاه ما تعرض له اليهود من «مأس»، وتحويل علاقة أمريكا بإسرائيل إلى قضية لا يمكن إخضاعها للنقاش العام.

لذا يرى ليفين أن ممارسات اللوبي الموالي لإسرائيل تضر بأمريكا من ناحيتين: أولاً علاقة أمريكا بالعالم الإسلامي وبأوروبا، والتي بدأت في رفض المساندة الأمريكية غير المشروطة لإسرائيل، أما الثانية فهي الثقافة السياسية والقومية الأمريكية، التي تدخل فيها اللوبي اليهودي.

المستقبل

أما فيما يتعلق بالمستقبل، فإن ليفين يبدو متشائماً حيث يرى أن الصراع بين العقيدة المدنية الأمريكية والنظرية الأمريكية المضادة حسم في الماضي لصالح الأولى بسبب رسوخ المبادئ والمؤسسات الديمقراطية في الولايات المتحدة، وبسبب عوامل أخرى مثل عدم تعرض أمريكا لتهديدات خطيرة على أراضيها، وعدم انخراطها الطويل المدى في حروب خارجية، وقوة الاقتصاد الأمريكي النسبية، وهنا يرى ليفين أن العوامل السابقة تراجعت نسبياً خلال الفترة الأخيرة وخاصة منذ حكم الرئيس جورج بوش الذي استغل هو وإدارته بعض أسوأ أبعاد القومية الأمريكية لترويج سياسته. كما يرى ليفين أن أحداث ١١/٩ أفقدت التعددية الأمريكية توازنها لفترة، كما أن من شأن السياسات الأمريكية في الشرق الأوسط تعميق التردّي في علاقة أمريكا بالعالم، هذا إضافة إلى التردّي الراهن في الاقتصاد الأمريكي، وزيادة مشاعر عدم الأمان الاقتصادي والاجتماعي في أوساط الطبقة الوسطى الأمريكية.

مؤلف هذا الكتاب هو أناتول ليفين الصحفي والكاتب البريطاني الذي يعمل حالياً كباحث في مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي بالعاصمة الأمريكية واشنطن. يهدف الكتاب في جوهره إلى شرح ثقافة السياسة الأمريكية السائدة، والتي سمحت لإدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش - بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر - باتخاذ بعض السياسات التي حظيت بمعارضة غالبية شعوب العالم، وعلى رأسها حرب العراق.

يرى ليفين أن أحد التفسيرات الأساسية لسياسات بوش، يكمن في الثقافة السياسية الأمريكية ذاتها، وخاصة فيما يتعلق بتعريف الأمريكيين للقومية الأمريكية أو فهمهم لها. إذ يعتقد ليفين أن هذه القومية من النوع الخطر لعدة أسباب منها: طبيعتها المثالية، وقيامها في بعض الأحيان على أسس دينية، واحتوائها على أفكار كبرى متناقضة، وأنها كذلك - كما يرى - قومية «لم تختبر».

فهو يشبهها بقوميات دول العالم الثالث الديكتاتورية، أو بقوميات الدول الأوروبية في أواخر القرن التاسع عشر وقبل الحربين العالميتين الأولى والثانية. وهنا يرى أن الحروب العالمية والأزمات الكبرى التي تعرضت لها الدول الأوروبية بسبب قومياتها المتطرفة، قادت هذه الدول إلى نبذ هوياتها الراديكالية الاستيعادية، إلى البحث عن هويات أخرى جديدة أكثر تعددية ونقداً ذاتياً وتواضعاً. في حين أن القومية الأمريكية - كما يرى ليفين - لم تمر بتحديات كبرى بحكم استمرارية المؤسسات والتقاليد الأمريكية الرئيسة، وعدم خوض أمريكا حروباً دولية كبرى على أراضيها وخارجها، باستثناء حرب فيتنام والهزة التي تعرضت لها قوميتها بسببها، ولم تتعرض لأزمات كبرى، كما أن الحرب الباردة وصعود قوى اليمين في الولايات المتحدة ساعدا على إنهاء شعور الأمريكيين بالأزمة التي تعرضت لها قوميتهم بعد فيتنام.

شعور قوي بالقومية الأمريكية

يستهل ليفين كتابه بالحديث عن مدى تعمق القومية الأمريكية في وجدان الشعب الأمريكي بشكل غير عقلاني في كثير من الأحيان، مشيراً إلى بعض الإحصاءات الخاصة بروية المواطن الأمريكي لبلده وعلاقته بالعالم، والتي تبين منها أن غالبية الأمريكيين يعتقدون أن أمريكا تقدم ٢٠٪ من ميزانيتها كمساعدات لدول العالم، في حين أن المساعدات الأمريكية للعالم تقل عن ١٪ من ميزانيتها العامة وتشير إحصاءات أخرى إلى أن ٦٤٪ من الأمريكيين يشعرون بالحاجة إلى حماية أسلوب الحياة الأمريكية من التأثيرات الأجنبية، كما يشعر ٧٢٪ باعتزازهم ببلدهم، ويشعر ٧١٪ من الأمريكيين الجمهوريين بأنهم وطنيون جداً، في حين يشعر ٤٨٪ من الديمقراطيين بنفس الشعور، كما يشعر نصف الشعب الأمريكي تقريباً بأن إدارة الرئيس جورج بوش تراعي مصالح ورؤى حلفائها في العالم، كما يرى ٦٠٪ من الأمريكيين تقريباً أن الثقافة الأمريكية أسمى من الثقافات الأخرى.

فالقومية الأمريكية كما يرى الكاتب تتكون بشكل دائم من نظريتين أو مجموعتين كبيرتين من الأفكار الرئيسة المتضادة، يطلق على إحدى هاتين المجموعتين «النظرية الأمريكية»، ويطلق على نقيضتها «النظرية الأمريكية المضادة».

ويعتقد أن هاتين النظريتين: «النظرية الأمريكية» و«النظرية الأمريكية المضادة» تعيشان معاً في وجدان غالبية الشعب الأمريكي، الأمر الذي يعني أن الصراع على تعريف القومية الأمريكية هو صراع دائم لا ينتهي، وهو مرتبط بموقف الشعب الأمريكي والنخب الحاكمة، ففض النظر عن هذا النزاع والأطراف المشاركة فيه قد يؤدي إلى سير القومية الأمريكية إلى طريق مسدود يضر بأمريكا ومصالحها.

النظرية الأمريكية

يستخدم ليفين مصطلح «النظرية الأمريكية» للتعبير عن الجانب الإيجابي في عناصر القومية الأمريكية والتي تسمى عادة «العقيدة المدنية الأمريكية» وترى هذه العقيدة أمريكا كبلد منفتح على العالم بعقلانية وفقاً لمبادئ الحرية والدستور والقانون والديمقراطية، ومن ثم تنادي هذه النظرية بالانفتاح على



حقوق
الإنسان

هيومن رايتس ووتش تكشف حقيقة دفاع أمريكا عن حقوق الإنسان

كشف التقرير السنوي لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» للدفاع عن حقوق الإنسان حقيقة المزاعم الأمريكية حول ما يسمى «حقوق الإنسان» و«الديمقراطية» حيث وصف التقرير التصريحات الأمريكية بالنفاق وقال:
إن رسالة واشنطن للعالم تبني على قاعدة «طبقوا ما أدعو إليه.. لا ما أقوم به».
وأشارت «هيومن رايتس ووتش» إلى اتخاذ الحكومة الأمريكية التعذيب وسيلة للتعامل مع السجناء ودفعها عنه من الذي أفقدها مصداقيتها حتى على صعيد حقوق الإنسان.
وأوضحت المنظمة أن رفض الرئيس الأمريكي جورج بوش توقيع قانون يمنع المعاملة غير الإنسانية والمهينة تجاه الأجانب أو السجناء، وضغوط نائبه ديك تشيني لاستثناء وكالة الاستخبارات المركزية من تطبيق مثل هذا القانون يشكلان دليلين فاضحين على تناقض أفعال أمريكا مع ما تدعيه من ديمقراطية وحقوق الإنسان.
وذكر التقرير حسب رويترز أن سوء معاملة المعتقلين على أيدي أمريكيين خلال العام ٢٠٠٥ لم يكن من فعل بعض العناصر السيئة كما تزعم.
ويؤكد ذلك ما جاء على لسان مدير المنظمة كينيث روث من: أن اللجوء إلى الأساليب غير الشرعية بحق أشخاص يشبهه في أنهم إرهابيون أمر خاطئ يؤدي إلى نتائج عكسية.
ومن بين حليقات الولايات المتحدة الأمريكية التي انتقدتها التقرير، بريطانيا التي حملها مسؤولية تسليم معتقلين يشبهه في ضلوعهم بالإرهاب إلى دول تمارس التعذيب.
وعلى صعيد الاعتقال، ذكر التقرير أن واشنطن ما تزال تحتجز المئات من المشتبه فيهم بدون محاكمة، فيما أصدرت العديد من الدول منها بريطانيا وأستراليا وكذلك كندا قوانين تسهل شروط الاعتقال بدون محاكمة.

وقعت كل من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومتين السودانية والكينية اتفاقاً ثلاثياً يحدد دور والتزامات كل طرف في مساعدة اللاجئين من جنوب السودان على العودة إلى ديارهم من كينيا التي تلقوا فيها الحماية القانونية على مدى السنوات الأربع عشرة الأخيرة، وتعد هذه الاتفاقية الأولى من بين سبع اتفاقيات ثلاثية مع الدول المجاورة للسودان حيث ستمهد الطريق لعودة قرابة ٧٠ ألف لاجئ إلى جنوب السودان في النصف الأول من هذا العام، منهم حوالي ١٠ آلاف لاجئ من كينيا.
وتشير الأرقام التخطيطية التابعة للمفوضية إلى وجوب تقديم المساعدة لسبعين ألف لاجئ في جنوب السودان على العودة إلى ديارهم قبل بدء موسم الأمطار في جنوب السودان.
يذكر أن دول اللجوء الرئيسة للاجئين من جنوب السودان هي: أوغندا (٢٠٤,٤٠٠ لاجئ) وإثيوبيا (٧٣,٤٠٠ لاجئ) وجمهورية الكونغو الديمقراطية (٦٩,٤٠٠ لاجئ) وكينيا (٧٤,٠٠٠ لاجئ) وجمهورية إفريقيا الوسطى (٣٦,٠٠٠ لاجئ) ومصر (٣٠,٣٢٤ لاجئاً).

منظمة حقوقية تتهم السلطات التونسية بعرقلة الحريات العامة

اتهم المرصد التونسي لحرية الصحافة والنشر والإبداع، وهو منظمة حقوقية مستقلة، السلطات التونسية بوضع صعوبات وعراقيل في طريق نشاط حقوق الإنسان والصحفيين والمعارضين التونسيين في المجال الإلكتروني والهاتفي، حيث قال المرصد في بيان له وقعه رئيسه المؤرخ محمد الطالبي: إنه منذ انعقاد القمة العالمية لمجتمع المعلومات في تونس في شهر نوفمبر من عام ٢٠٠٥ انخرطت السلطات التونسية فيما يشبه حرب إعلامية على المدافعين عن حقوق الإنسان والمعارضين.
وذكر رئيس المرصد أن وزير الداخلية انفرد وحده - بعد إلغاء سلطة الإيداع القانوني المفروضة على الصحافة - بتحديد المحظورات التي تدخل في معايير الرقابة الأمنية والسياسية، وطالب بحذف الفصل ٧٣ من مجلة الصحافة الذي يخول الوزير صلاحيات غير مقيدة لحجز أي عدد من دورية أو صحيفة «من شأنه - طبقاً لتلك المعايير - أن يعكر صفو الأمن العام» كما طالب بإسناد تلك الصلاحيات إلى سلطة القضاء.

ترتيبات لعودة اللاجئين السودانيين من كينيا إلى بلادهم

(سي) - إن هناك حاجة لهذا التشريع الجديد لمنع جهات خارجية من استخدام المنظمات غير الحكومية لتقويض الأمن في روسيا.
وقالت وكالة الأمن الداخلي الروسي (اف جي بي) التي حلت محل (كيه جي بي) في هذا الشأن: إن الحكومات الغربية قد استخدمت المنظمات غير الحكومية، والجواسيس الغربيين لإشعال الثورة التي أدت إلى انهيار الاتحاد السوفيتي السابق.
ونشير إلى أن الكرملين كان قد بادر إلى المطالبة بتشديد المراقبة على نشاطات تلك المنظمات والجمعيات خصوصاً فيما يتعلق بموارد تمويلها.

أقر مجلس الفيدرالية في البرلمان الروسي مشروع قانون مثير للجدل بشأن إحكام سيطرة الدولة على المنظمات غير الحكومية، وذلك بعد موافقة مجلس النواب (الدوما) في ديسمبر الماضي عليه.
وكانت جماعات حقوق الإنسان وعدد من السياسيين قد انتقدوا مشروع القانون الجديد، الذي سيمنح الدولة سلطات تتيح لها مراقبة تمويل ونشاطات المنظمات غير الحكومية. ويفرض هذا القانون الجديد إجراءات مشددة على عملية تسجيل المنظمات الأجنبية والمحلية غير الحكومية، كما يمنح الدولة سلطة إغلاقها.
وتقول السلطات الروسية - حسب ما أورده (البي. بي.)

البرلمان
الروسي
يقر قانون
«المنظمات
غير
الحكومية»



عملية الليزك .. النجاح والفشل



تعد عملية الليزك من العمليات المتطورة في مجال طب العيون، وخصوصاً في علاج حالاتي قصر أو طول النظر، لمن لا يرغبون في ارتداء النظارات أو تركيب العدسات اللاصقة.

طريقة إجرائها

تتم هذه العملية بتسليط الطبيب المعالج أشعة (الإكزيمر ليزر) على طبقات قرنية العين الداخلية بهدف قطع جزء منها بواسطة جهاز القطع الإلكتروني بمقدار ٢٧٠ درجة، وبعد ذلك يقوم بثني هذا الجزء المقطوع، ثم يسقط أشعة الليزر مرة أخرى على طبقات القرنية الداخلية ليعيد الجزء المقطوع من القرنية إلى مكانه الطبيعي من دون خياطة.

مزاياها

تتميز هذه العملية بكونها عملية آمنة لأنها تؤدي إلى تعديل قصر النظر إلى ١٢ درجة، وكذا طوله إلى خمس درجات، ومن ثم تعيد النظر إلى حالته الطبيعية في اليوم التالي لإجرائها، وتغني المريض عن استخدام النظارة الطبية.

ومن مزاياها كذلك عدم شعور المريض بأي ألم بعد إجرائها، كما أنها تؤدي إلى سلامة القرنية من أي عتامات، وقد لا يكون بعدها في الغالب أي داع لاستخدام العدسات اللاصقة، وتتراوح نسبة نجاحها بين ٩٧ و ٨٥٪ حسب درجة النظر.

مضاعفاتها

ولكن رغم هذه المزايا لا يخلو إجرائها من بعض المضاعفات والتي قسمها الأطباء إلى ثلاثة أنواع: مضاعفات ناتجة عن خلل في عملية القطع، ومضاعفات ناتجة عن خلل في استخدام أشعة الليزر، ومضاعفات ما بعد العملية.

* مضاعفات عملية القطع:

المعروف أن عملية القطع تتم بواسطة أجهزة دقيقة جداً ومتطورة، لكن الخلل قد يحدث عندما لا تتم عملية القطع بشكل تام مما يؤدي إلى تأخير إجراء العملية مدة ثلاثة أشهر. أو أن يكون القطع تاماً، ولكنه بنسبة ٣٦٠ درجة، أي على هيئة قطع دائري. وقد يتعمق القطع في سماكة القرنية، وهذا نادراً ما يحدث. أو قد يكون الخلل في عدم عودة القرنية المقطوعة إلى مكانها الطبيعي بعد الانتهاء من عملية الليزك، وهذا يحتاج إلى إعادة الجزء المقطوع إلى مكانه الأصلي. ومن هذه المضاعفات أيضاً تكون بقع دموية تحت الملتحمة، ومع أنها غير مضرّة، إلا أنها تزعج المريض وتحتاج إلى أيام أو أسابيع لتزول.

* مضاعفات استخدام أشعة الليزر:

لقد سبق أن ذكرنا أن أشعة (الإكزيمر ليزر) تسلط على الطبقات الداخلية بشكل دقيق جداً، لكن قد يكون هناك خلل في استخدام هذه الأشعة تترتب عليه مضاعفات منها: أن نسبة الأشعة الموجهة إلى تلك الطبقات الداخلية قد تزيد أو تقل عن النسبة المطلوبة.

ومنها كذلك أن المريض قد لا يركز أثناء العملية في الضوء المحدد له: مما يؤدي إلى حدوث ما يسمى (الاستجماتيزم) أو (اللابورية). أو قد يؤدي إلى عدم تركيز العلاج في منتصف القرنية.

إلا أن هذه المضاعفات نادرة الحدوث لأن جميع القياسات تكون محسوبة حساباً دقيقاً قبل الشروع في العملية.

* مضاعفات ما بعد العملية:

وقد تحدث بعد هذه العملية التهابات في العينين، أو عدم استقرار الجزء المقطوع من القرنية في مكانه الطبيعي، وهذا يعود إلى عدم التزام المريض بالتعليمات كعدم (فرك) العينين، وفي هذه الحالة يقوم الطبيب بإعادة الجزء المقطوع إلى مكانه الطبيعي، ومن المضاعفات التي قد تحدث بعد العملية كذلك حدوث بعض الترسبات داخل القرنية، مما يضطر الطبيب إلى إعادة تنظيفها.

يجب على الشخص الراغب في إجراء هذا النوع من العمليات التوقف عن استخدام العدسات اللاصقة لفترة من خمسة إلى سبعة أيام، وذلك لتأثير هذه العدسات على القرنية، وربما يحتاج إلى فترة أكثر من ذلك.

وعليه كذلك تجنب استخدام الكحل أو المكياج قبل العملية بفترة كافية، كما يجب عليه التقيد بإرشادات الطبيب المعالج وعدم تحريك العين أثناء إجراء العملية، و التركيز على مصدر الضوء المنبعث أثناء تسليط أشعة الليزر على القرنية وهذا لا يحتاج إلى جهد كبير منه.

وبعد العملية يجب عليه استعمال القطرات حسب إرشادات الطبيب، وتجنب فرك العين أو حكها، وعدم وضع الكحل والمكياج بالنسبة للسيدات أثناء الفترة المحددة من قبل الطبيب المعالج، وضرورة مراجعة الطبيب فوراً عند الشعور بأي ألم، كما يجب عليه الابتعاد عن السباحة خلال الشهرين الأولين من تاريخ إجراء العملية.

وأخيراً.. بالرغم من التحسن الذي يشعر به المريض في اليوم التالي لإجراء العملية، إلا أن استقرار النظر وزوال التعبيش والزعزعة عادة ما تحتاج إلى فترة تتراوح ما بين شهر وثلاثة أشهر.



بيئة

تلوث الهواء يكبد الاتحاد الأوروبي مليارات الدولارات

قالت منظمة الصحة العالمية: إن الاتحاد الأوروبي بإمكانه توفير ما يصل إلى ١٦١ مليار يورو سنوياً، وذلك بتقليص عدد حالات الوفيات الناتجة عن تلوث الهواء الذي يتسبب في خفض عمر المواطن الأوروبي بمقدار ثمانية أشهر وستة أيام.

ذلك أن الجزيئات السامة تؤدي إلى ارتفاع حالات الوفيات في المصابين بأمراض القلب والرئة، لأن علاج تلك الأمراض مكلف للغاية. وتقول المنظمة كذلك: إن خطط الاتحاد الأوروبي لخفض معدلات التلوث بحلول عام ٢٠١٠ قد تنقذ حوالي شهرين وثلاثة أيام من حياة الفرد في أوروبا.

ويعادل ذلك الوقاية من حدوث ٨٠ ألف حالة وفاة مبكرة، وإنقاذ حياة أكثر من مليون شخص سنوياً في جميع أنحاء دول الاتحاد الأوروبي. وقال مارك دانزون المدير الإقليمي للمنظمة في أوروبا: «إن هناك بالفعل إجراءات لتقليص تأثير تلوث الهواء في الصحة وزيادة متوسط عمر الأفراد».

وتقترح منظمة الصحة العالمية أن يعمد سكان أوروبا إلى تقليل اعتمادهم على السيارات والاعتماد بشكل أكبر على القطارات والدراجات أو المشي. وتتعاون هذه المنظمة مع المفوضية الأوروبية في هذا المجال على وضع استراتيجية جديدة طويلة الأجل تعرف باسم «مناخ نظيف لأوروبا» للسيطرة على هذه الظاهرة البيئية التي تهدد حياة الملايين في هذه القارة.

اليونان «تصدّر» مخلفاتها البشرية إلى السودان

أعلنت شركة مياه أثينا أن السلطات في العاصمة اليونانية قد عملت على التخلص من آلاف الأطنان من المخلفات الآدمية المعالجة جزئياً، «بتصديرها» إلى السودان الذي يبعد عن اليونان بنحو ٣٠٠٠ كيلومتر، كحل مؤقت للمشكلة التي تعانيها المدينة بسبب تراكم هذه المخلفات.

وكانت ناقلة تسع نحو ٢٦ ألف طن من هذه الرواسب والمخلفات قد وصلت إلى جزيرة بسيتاليا اليونانية الصغيرة حيث تقع المحطة الوحيدة لمعالجة مياه الصرف الصحي الخاصة بالعاصمة أثينا.

وقد اعترف المسؤولون في الشركة المذكورة أنهم يبحثون كيفية التخلص من هذه المخلفات الآدمية المتراكمة في المحطة التي تصل إلى ١٧٠ ألف طن بشكل تدريجي من هذه الجزيرة.

وكان من المقرر أن يجري بعد ذلك نقل تلك المخلفات بحراً إلى السودان حيث يتم تحفيقها ومعالجتها في محطة تملكها الولايات المتحدة في هذا البلد قبل أن تستخدم كسماد.

وقد وصف خبراء البيئة اليونانيون هذا العمل بأنه «غير أخلاقي» حيث نقلت صحيفة (كاثيميريني) اليومية عن (نيكوس خارالامبيديس) رئيس جماعة السلام الأخضر في اليونان قوله: «إن استخدام مخلفات الصرف الصحي كسماد في السودان، وهو أمر محظور في اليونان، يشكل مثالا صارخاً للعنصرية البيئية».

انتبه:

هواية الصيد قد توقعك في شباك القراصنة

يقع بعض الصيادين وهواة الصيد البحري قبالة سواحل بعض الدول الخليجية أحيانا ضحية لأعمال قرصنة بحرية. ويتعرض هؤلاء لهجمات من قبل زوارق تقل مسلحين يسلبون ضحاياهم ما يحملونه من أموال، وهواتف نقالة، وأجهزة إلكترونية، وما اصطادوه من أسماك، حتى زوارقهم في بعض الأحيان.

تدهور بيئة منطقة التبت

باتت منطقة التبت التي تعرف بسقف العالم، تواجه خطر التدهور البيئي، وفقا لأحدث المسوح الجيولوجية، حيث أعلنت مصلحة المسح الجيولوجي الصينية نتائج مسحها لهضبة تشينغهاي - التبت، المتمثلة في سوء حالتها بسبب الحركة الجيولوجية إذ قال الجيولوجيون: إن جفاف البحيرات، وتقلص الأنهار الجليدية، ونقص الأراضي الخضراء هي المشاكل الرئيسة التي تهدد الهضبة. وتشير الإحصاءات الحكومية إلى أن منطقة الصحراء في هذه الهضبة توسعت إلى نصف مليون كيلو متر مربع مع جفاف المزيد من البحيرات، بما يمثل ١٩,٥٪ من المساحة الإجمالية للمنطقة.

إفريقيا تتحول للوقود الخالي من الرصاص

أوضح بيان صحفي صدر عن الأمم المتحدة أن دولاً إفريقية عدة بدأت تقلل من استخدام الوقود الذي يحتوي على الرصاص منذ مطلع هذا العام، لتتخلص بذلك من عبء صحي، ولكن البيان أشار إلى أن عملية التخلص من الرصاص لم تتم بالكامل، حيث إن بعض الدول الواقعة جنوبي الصحراء مازالت تضيف القليل من الرصاص على الرغم من إعلانها خلو البنزين منه، كما حدثت فوضى في بعض الأماكن التي طبق فيها هذا الإجراء وأشدات المنظمة بهذه الخطوة التي اعتبرتها بداية لعالم أفضل من الناحية الصحية بالنسبة لملايين الناس الذين يعيشون في هذه القارة.



أمثال

- * ملعونة سعادة فوق حطام إنسان
- فرنسي
- * من لم يبحث عن صديق، كان عدو نفسه
- جورجي
- * إذا حبست القط، انقلب أسداً
- هولندي

من التراث

- قال هارون الرشيد ليهلول المجنون: عظني..
- قال: يا هارون، لو دامت لغيرك، ما وصلت إليك..
- قال: زدني..
- قال: يا هارون، تلك قصورهم، وهذه قبورهم..
- قال: زدني..
- قال: كفى بالموت واعظا يا هارون..
- فبكى هارون ثم قال: أعليك دين فنقضيه عنك؟
- قال: يقضيه عني من هو أقدر على قضائه منك..
- قال: فإنه قد أمرنا أن تجرى عليك جارية..
- فقال بهلول: لا تفعل يا أمير المؤمنين.. لا يعطيك وينساني!

أقوال

- * كن مستمعاً جيداً لتكون واعظاً لبقاً.
- ***
- * والله ما ذل ذو حق ولو أطبق العالم عليه، ولا عز ذو باطل ولو طلع من جبينه القمر.

لآلى

- حسبي بعلمي إن نفع ما الذل إلا في الطمع ما طار طير وارتفع إلا كما طار وقع

لماذا يقل مستوى الإضاءة داخل الطائرة أثناء إقلاعها أو هبوطها ليلاً؟



عندما نسافر على متن الطائرة، نلاحظ أن ربانها يلجأ إلى تقليل مستوى الإضاءة أثناء إقلاعها أو هبوطها ليلاً داخل مقصورة الركاب إلى شبه ظلام، والاقتصار على المصابيح الخفيفة. والسبب في ذلك لا ينحصر في توفير الراحة للركاب، والتخفيف من ضغوط الأنوار عليهم أثناء اللحظة الحاسمة فقط، بل يشمل أيضاً محاولة تكييف العين على الرؤية في ظلام الجو لاسيما عند الاضطرار إلى إخلاء الطائرة في حالة الطوارئ. وبالمناسبة فإن الإجراءات المتعلقة بسلامة الطيران قد عرفت منذ أعوام قليلة ماضية إجراء جديداً يمنع استخدام بعض الأجهزة الإلكترونية التي تؤثر في نظام أجهزة الطائرة والملاحة الجوية، ومن جملة تلك الأجهزة المحظورة الهواتف والكمبيوترات المحمولة. فقد أجرت هيئة طيران مدني قبل ثلاثة أو أربعة أعوام في هذا الشأن تجربة على متن طائرة لتعريض أنظمة الطائرة إلى موجات مايكرويف بقوة تعادل القوة الناتجة عن استخدام الهواتف المحمولة، فتبين من خلالها أن الإشعاعات حتى الضعيفة منها تؤثر في أنظمة الطائرة المرتبطة بالملاحة الجوية، والسيطرة عليها أثناء الطيران.

غرائب النساء

حبل المشنقة

أوصت زوجة أمريكية اسمها ماري كوهيري بدولارين لزوجها بعد موتها يستخدم نصفهما في شراء حبل ليشنق به نفسه!

الرقم (١٣) بين التفاؤل والتشاؤم

يتفاعل الإيطاليون بالرقم (١٣) لأنه في اعتقادهم يجلب السعادة والحظ الحسن، حتى إن بعض فتياتهم يتزينن بطلاسم تبرز هذا الرقم بدعوى أنه يقيهن من الشرور ويظهرهن من النجاسة. بينما تتشاءم بقية الشعوب الغربية من ذلك الرقم إلى درجة أن معظم فنادقهم لا تحتوي على الطابق الثالث عشر.

زوجة تحتجز زوجها

تلقت شرطة مدينة مانشستر البريطانية مكالمة غريبة من زوج غاضب يشكو زوجته بأنها تحتجزه في البيت بإخفائها قدمه الاصطناعية..

عليك أن تزيل مخلفات
كلابك وشكراً
والى الكلاب: نرجو أن
تتصرفوا ككلاب طيبة



أنواع البنزين

من تاريخ الخير في أمة الخير

حصة عبدالله إبراهيم العبد الرزاق

وكانت قد تزوجت من المرحوم فيصل سعود الزين ورزقهما الله تعالى ثلاثة أولاد وست بنات وعدداً من الأحفاد بآرك الله في أعمارهم. وقد أحسنت تربية أبنائها وبناتها تربية إسلامية بالقُدوة الصالحة لأنها كانت ملتزمة جداً في حياتها بأخلاق الإسلام، وعرفت بورعها وحلمها، كما عرفت بحرصها الشديد على صالح الأعمال وتمسكها بها، وعرفت كذلك بحبها لأبنائها وأحفادها الذين كانوا دائماً يلتفون حولها لتداعبهم وتحنو عليهم وتعلمهم آداب الإسلام وخلقه.

وفاءها وتضحياتها

لقد كانت السيدة حصة العبد الرزاق نموذجاً صادقاً لوفاء المرأة الكويتية لزوجها. فبعد وفاته، خصصت جزءاً من مالها الخاص وهي لا تزال في عدة الوفاة وبالتحديد في الرابع عشر من يونيو عام ١٩٩٨ لتساعد به الجمعية الكويتية لرعاية المعوقين على إنشاء جناح لرعاية هذه الفئة من أبناء أمتها في مبنى الجمعية الكائن في الأحمدي، وقد بلغت كلفة إنشاء ذلك الجناح سبعين ألف دينار كويتي، وتم افتتاحه والمبنى عام ٢٠٠١م، وطلبت أن يحمل الجناح اسم زوجها الراحل فيصل سعود الزين - رحمه الله - حتى يكون صدقة جارية له بإذن الله إلى يوم القيامة.

كما أسهم ورثتها في دعم الخدمات الصحية ببناء وحدة القلب بمستشفى الصباح باسم والدتهم حصة عبدالله إبراهيم العبد الرزاق بقيمة سبعمائة وخمسين ألف دينار، ليكون بذلك ثمار الشجرة الطيبة التي زرعها السيدة حصة بيديها الكريمتين، وسقتها بندى أخلاقها الجميلة.

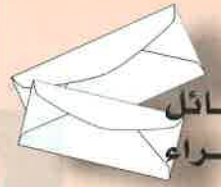
ولدت السيدة حصة العبد الرزاق عام ١٩١٨م بمنطقة الشرق في فريج العبد الرزاق، في أسرة مشهورة في الكويت قديماً وحديثاً بتجاريتها في منطقة الشرق، حيث كان يسكن معظم أفراد العائلة، وعرفت فيما بعد باسمها «دروزة» أي «بوابة العبد الرزاق» وقد اشتهرت هذه الأسرة كذلك بالعلم وحبها له، لذلك قام أعيانها بإنشاء مدرسة خاصة في فريج العبد الرزاق استمرت فترة طويلة من الزمن، حتى بعد أن تولت وزارة المعارف عملية التعليم في الدولة.

سيرتها التعليمية

تلقت السيدة الفاضلة حصة العبد الرزاق تعليمها الأول على يد المطوعة منذ طفولتها، وهو النظام التعليمي الذي كان معمولاً به آنذاك، والذي كانت تقوم به إحدى السيدات المتطوعات بتعليم «بنات الحي»، بأجرة رمزية أو بالمجان حسب الحالة المادية لذوي البنات، وقد كان لهذا النظام التعليمي فوائد كثيرة جداً منها أنه كان النواة الأولى لتعليم المرأة بالكويت. وقد تعلمت السيدة حصة على يد المطوعة تلاوة القرآن الكريم ومبادئ الحساب، وقواعد اللغة العربية وبعض المعلومات العامة البسيطة في باقي العلوم الأخرى.

مربية ناجحة

كتب الله على السيدة حصة أن تولد بتيمة الأب، فقد توفي والدها قبل ميلادها بفترة قصيرة. وقبل أن تبلغ الرابعة عشرة من عمرها، توفيت والدتها، لتعيش يتيمة الأبوين منذ طفولتها، وقد جعلتها نشأة اليتيم هاته حنونة عطوفة جداً على أبنائها، وعلى كل من يعرفها من أقاربها وصديقاتها.



سلاح الإسلام لزوم شريعته

تفاصيل الرحلة

فضيلة الدكتور / رئيس التحرير

يا أبا الفقراء والأيتام في القارة الإفريقية، ويا أبا الخير والإصلاح والدعوة إلى الله تعالى، يا عبدالرحمن بن حمود السميث الذي ندعو الله أن يؤتيه ثواب الدنيا وحسن ثواب الآخرة، وجنة الفردوس هو وذريته ومن معه هذه دعواتي دائماً إليكم، فأنت كما تحسن إلى عباد الله في إفريقيا، فإن الله يحسن إليك بالصحة والتوفيق ومن معك على درب الخير والإصلاح اللهم آمين.

وإن هذا الدعاء لصادق.

لقد سمعت حديثك في شريط عن رحلتك إلى مدغشقر، وما حصل لك من مشاق وتعب أنت ومن معك.. فأنتم جميعاً في طاعة الله تعالى.

سبحان الله العلي العظيم الذي اختارك لإصلاح عباده، هذه نعمة أحبك الله بها، وأنت الآن تعيش بها سعادة لأحد يعلمها إلا الله تعالى، فهنيئاً لك هذا الفضل من الله تعالى. أقول هذا الكلام بعد أن قرأت في الكوثر تفاصيل رحلتك المباركة إلى مدغشقر التي كانت رحلة إلى الله ودعوة إلى الخير.

وبعد أن سمعت الأشرطة التي تدعو إلى الله تعالى في إفريقيا، تمنيت لو أنها تواجدت في المراكز الإسلامية في أوروبا وأمريكا ولدى المكتبات في جنوب شرق آسيا ومراكزها الإسلامية، لما فيها من خير كثير إن شاء الله تعالى...

أدعو الله أن تكون تلك الأشرطة قد وصلت إن شاء الله تعالى.. وأسأله الخير والتوفيق وجزاكم الله عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، ومن الجميع لكم الدعاء وبارك الله فيكم اللهم آمين.

عبدالله بن كليب

المملكة العربية السعودية

يعلم الله تعالى أنني صدمت في نفسي بعد أن قرأت مرة خبراً في جريدة المدينة في صفحتها الأولى، وبالخط العريض يقول: نصف مليون ريال لكل لاعب كرة في الاتحاد! اللهم لا حول ولا قوة إلا بك يا رب العالمين.. فمن لعبادك الذين يموتون جوعاً ومرضاً في إفريقيا وفي كل مكان؟! نعم، لقد كثرت الكلام كذلك عن تلك الشابات المختارات لتلك الفضائيات الموجهة للعالم الإسلامي أولاً، ثم للعالم العربي ثانياً.

لا شك في أن الحياء من الإيمان، والغريب في الأمر أن اختيار تلك الشابات لفضائيات تلك الدول المختارة، يكون حتى في تقديم الأخبار التي تحمل صور القتل والدمار في بلاد المسلمين، حيث تظهر تلك المذبة على الشاشة للجميع وهي في زينة عرس إن صح هذا التعبير:

مكياج على الوجه أشكال وألوان... وشعور مصفوفة على الأكتاف، وعرض غير مقبول عند الجميع، في الوقت الذي يتعين علينا فيه نحن معشر المسلمين أن نسارع بالتوبة إلى الله تعالى..

علينا أن نحترم أنفسنا قبل أن نطلب احترام الآخرين لنا. إن العالم ينظر إلينا؛ ولا شك أن هناك أعداء للإسلام والمسلمين في كل مكان وزمان، ولكن الله تعالى غالب على أمره.. وله الأمر من قبل ومن بعد، وهو أحكم الحاكمين..

إن لله تعالى سنناً في خلقه، وعلينا نحن معشر المسلمين أن نتبعها، فمن المحال بدونها أن يكون هناك نصر وعزة للإسلام والمسلمين عند مخالفتها، ومن جملة هذه السنن التي قررها القرآن الكريم ماجاء في قوله تعالى «إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ» وهو أمر واضح يحتاج إلى عمل، ولا ينفع قول بدون عمل.

وعلى علماء المسلمين أمانة البلاغ للجميع، وسلاح الإسلام الذي تحفظ به تلك الأمانة التزام أساسياته، ولم يعد هناك مجال أو وقت للتقاعس.

حماة الإسلام رعاة الخير

الإسلامية الحي في مواجهة مثل هذه التصرفات الغبية، بطريقة حضارية رائعة تدل على مكارم الأخلاق التي ورثوها عن نبيهم المصطفى صلى الله عليه وسلم. كيف لا وهم السباقون إلى كل فضل وإحسان، ذوداً عن دينهم وإخوانهم في كل مكان.. انظر إليهم عندما يصاب مصاب من فرد أو جماعة أو أمة في ماله أو نفسه، إلا يبادروا بالتبرعات السخية، كبيرهم وصغيرهم، غنيهم وفقيرهم، حتى استحقوا أن يوصفوا بأنهم: حماة الإسلام رعاة الخير.. فالأمة باقية بكم يا أبناء الخليج، فقد استودعكم حبيبكم المصطفى أمانة الإسلام. وكنتم خير من يرعى الأمانة

أحمد إبراهيم

مقيم في دولة الكويت

إنه لموقف شريف كريم، ذاك الذي وقفته بعض الشعوب العربية والإسلامية من الإساءة المقيتة التي تعرض لها نبي الإسلام - عليه أفضل الصلاة والسلام - بالأقلام الحاقدة التي تخلت عن العقل والأخلاق والحضارة، إن كانت أصلاً قد نالت حظاً منها، وسلكت طريق الغي والجهل والظلم، في مواجهة الحق المتمثل في شريعة الإسلام، بأسلوب ينم عن اليأس الذي دب في قلب الغرب عندما أدرك أن استئصال الإسلام من قلوب أتباعه أمر لا يمكن الحلم به أبداً مهما بذل في ذلك من قوة ومال وإغراء وفكر وسياسة.. حتى تحول ذلك اليأس إلى رعب في نفوسهم، وهم يرون أنهم «كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله» وكلما حاصروا الإسلام، ازداد انتشاراً وتمكناً من النفوس المؤمنة. ولقد عبر أبناء الخليج العربي بصورة متميزة عن ضمير الأمة

زلزال الانتخابات الفلسطينية يهز الغرب

لقد حاول الغرب بكل ما أوتي من قوة التدخل في الانتخابات الفلسطينية بصورة مباشرة أو غير مباشرة للتشويش عليها، كعادته في انتخابات سائر البلاد الإسلامية والعربية، حتى تأتي نتائجها وفقاً لهواه، وطبقاً لمعايير ديمقراطيته المزيفة، لكنه خاب هذه المرة وخسر، بقوة إرادة الشعب الفلسطيني التي حطمت الوهم الغربي، وكشفت أوراقه الحقيقية، وأثبتت للعالم كله أن «ديمقراطية» الغرب ليست في حقيقة أمرها إلا صورة ملونة للديكتاتورية التي تريد أن تسيطر بها على العالم تحت مسميات مختلفة من «عولمة» و«نظام عالمي» و«ديمقراطية» و«حقوق الإنسان» وغيرها من المسميات التي حولتها إلى عصي تضرب بها الشعوب المتعطشة لحريتها الحقيقية.

لقد زلزلت نتائج الانتخابات الفلسطينية كلا من أمريكا وإسرائيل والاتحاد الأوروبي، وهم في غمرة سعيهم إلى نشر ديمقراطيتهم الفاسدة في العالم عموماً والشرق الأوسط خصوصاً، لأنها جاءت بالديمقراطية الحقيقية التي يفتقر إليها الغرب نفسه، وهو يعلم علم اليقين أن الشعوب الإسلامية إذا ما تركت وشأنها، فإنها ستختار الإسلام حلاً للتخلص مما هي فيه من احتلال وقهر وظلم وتسلط، ولتسترجع قوتها وعزتها وكرامتها.. وهذا ما يخشاه الغرب حقيقة..

إن أكبر دليل على ما نذهب إليه، أنه ما كادت نتائج الانتخابات الفلسطينية تعلن حتى ثارت ثائرة الدول الغربية لتستفز الشعب الفلسطيني، وتهدهد بتجويعه عقاباً له على التعبير عن إرادته بحرية واختياره ديمقراطية ليست من جنس «الديمقراطية الغربية» التي كانت تلبسه إياها بالأمس! فلو كانت أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي تؤمن بالديمقراطية حقيقة كما تزعم، لاستقبلت نتائج الانتخابات الفلسطينية بأسلوب ديمقراطي حضاري، ولهنأت الفائزين فيها، وأكدت احترامها لإرادة الشعب الفلسطيني، ثم بعد ذلك تدعو الجهة الفائزة إلى حوار جاد يقوم على أساس احترام كرامة الطرف الآخر.. وبهذا الأسلوب الحكيم تستطيع أن تنزع من حماس ما تريده من مطالب في حدود قرارات الأمم المتحدة السابقة واللاحقة رغم حيفها الذي أصبح أمراً واقعاً.

فحماس ليست بالمنظمة العمياء التي لا ترى إلا الظلام، فهذا تشويه لصورتها.. فهي لم تأت إلى سدة الحكم لتدمر إسرائيل كما يزعمون، وإنما جاءت لوضع حد للفساد السياسي والإداري والاقتصادي الذي فرض على الشعب الفلسطيني بالتضليل والاستفزاز والقوة أحياناً منذ اغتصاب أرضه.. هذا الفساد الذي استفادت منه إسرائيل وحولها من وهم ومقامرة إلى كيان واقع زرع زرعاً بغير حق في جسد الأمة العربية الإسلامية.

إن حماس تريد السلام، ولكن الغرب يريد من يؤمن بالاستسلام. ولا بد هنا أن أشير إلى مغالطة خطيرة تروجها بعض وسائل الإعلام الغبية من كون حماس تفوقت على فتح بسبب مشاكل هذه الأخيرة الداخلية، وهذا مجانب للصواب والحقيقة، لأن انهزامها يعود إلى الشعب الفلسطيني الذي انتخب هذه المرة من يجسد إرادته الحقيقية، لا من يمثل مصالح الغرب وإسرائيل على حساب حقوقه المشروعة في مقابل الدولارات التي يغدقها الغرب على السلطة الفلسطينية التي تفعل بها ما تشاء..

وخلاصة القول أن دول الغرب تتضاجر بشتى الطرق والوسائل من أجل إجهاض أي ديمقراطية حقيقية في مهبها، تظهر في أي بلد عربي أو إسلامي، بل في أي بلد آخر من بلدان العالم.

محمد زعتر - قطر

تلعب الوسائل التعليمية دوراً بارزاً في غرس القيم الإسلامية في نفس الطالب، وتعويد العادات والأخلاق الحسنة. فالمدرس يعد هذه الوسائل التي يقدم من خلالها معلومات ثقافية إسلامية للطلاب في المدرسة في أي مرحلة من المراحل الدراسية، ولذلك تكون متنوعة من حيث الشكل والمضمون؛ فهناك وسائل تخدم التربية، وهناك وسائل تخدم الأخلاق، وهناك وسائل تخدم المنهج المدرسي من حيث المادة العلمية، فكل وسيلة من هذه الوسائل جيدة ومفيدة للطلبة سواء في المرحلة الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية من أجل بناء إنسان صالح في المجتمع.

لكن لا ننسى أن الكتاب باعتباره وسيلة الوسائل إن صح هذا التصنيف له أهمية كبرى في توجيه المتعلمين إذا أحسن اختياره، وأريد أن أركز هنا على بعض الكتب التي تحوي معلومات عامة في مختلف العلوم والفنون مثل كتاب:

الملتقطات، الذي يحتوي على كثير من المعلومات العلمية والدينية والتاريخية، وهو من إعداد الشيخ يوسف بن علي القناعي. يضم ٤٢٢ صفحة مقسمة إلى خمسة أجزاء تتناول موضوعات كثيرة ومتنوعة، أختار منها بعض عناوين موضوعات هذا الكتاب مثل: فوائد في اللغة، من التاريخ، الحث على الكسب، حكم من الشعر العربي، الاعتصام بحبل الله، تاريخ الطيران، الاقتباس، من تاريخ اليهود في المدينة، باب الوقف، باب الوصية، الطب والأطباء في الكويت، إلى جانب موضوعات أخرى ضمها هذا الكتاب القيم.

وأختم رسالتي هاته بالإشارة إلى الكتب الثقافية الإسلامية التي لها فائدة خاصة بالشباب الذين يقبلون على قراءتها بين الحين والآخر لدى زيارتهم لمكتبة المدرسة أو المكتبة العامة.. فهذه الكتب تزودهم بالمعلومات العامة في أي مجال من مجالات الثقافة الإسلامية من علوم القرآن والسيرة وتراجم العلماء وغيرها، فالعلوم كنز يحتاج إليه الشباب وغيرهم يجدونه في أي مكتبة كانت عبر قوائم لأي كتاب تحدد موضوعاته بتلخيص مبسط. فالعلوم الإسلامية مثلاً كثيرة، لكنها تحتاج إلى ملخصات تزود الشباب بالمعلومات الضرورية التي يحتاجونها في حياتهم الدراسية والعملية.

يوسف الفريع - دولة الكويت

هل نرضى بالقيم الغربية بدلاً؟!

تحت ضغوط خارجية كبيرة، وبطريقة لم تعرفها التجربة الديمقراطية في الكويت، تم قبل فترة إقرار ما يسمى بحقوق المرأة السياسية. ونحن لا نظن أن النخب الحاكمة في الغرب لا تعرف رأي الشارع الكويتي.. كما أننا هنا لسنا ضد هذا القانون أو معه، ولكننا بالتأكيد نعارض أي قانون يفرض بالقوة من الخارج يتعارض مع رغبات الشعب، خاصة إذا قارننا وضع المرأة في أجهزتنا الإدارية بوضع المرأة في البيت الأبيض، حيث أثبتت دراسات عن موظفيه وموظفاته، نشرت في صحيفة الواشنطن بوست أن هناك تفرقة في الرواتب بين الموظفين والموظفات الذين يقومون بنفس الوظيفة، إذ جاء في الصحيفة المذكورة أن راتب الرجل يساوي ٧٦ ألف دولار سنوياً، مقابل ٥٩ ألفاً للمرأة.

وإذا علمنا أن ٢٠٪ من مجندات الجيش الصهيوني اعترفن بأنهن يتعرضن للتحرش الجنسي أو الاعتداء والدعوة إلى الرذيلة، وأن حوالي ٧٠٠ ألف امرأة سنوياً في الولايات المتحدة يتعرضن لعمليات اغتصاب، وأن نصف مليون حادثة عنف ضد المرأة تقع في بريطانيا (بالضبط ٥٢٥٦٠٠ حادثة) نقلاً عن منظمة العفو الدولية.

فماذا يمكن أن يقال عن حقوق المرأة السياسية والاجتماعية في ديمقراطية الغرب؟!

يضاف إلى ما سبق ذكره أن مؤتمر الأساقفة الكاثوليك في الولايات المتحدة اعترف بأن ٤٤٥٠ قساً أمريكياً في الكنيسة الكاثوليكية اتهموا بالاعتداء الجنسي على الأطفال فقط، أما الكبار، فإن انتهاك أعراضهم لا تجرّمه قوانين الدول الغربية إذا تم بموافقة الطرفين. والمعروف كذلك أن ٦٠٪ من المواليد في السويد ولدوا بدون زواج بين آبائهم وأمهاتهم، والمجال لا يسمح بالحديث عن المخدرات، أو تجارة الجنس، أو العنف وجرائم القتل والسرقة والخمر وغيرها من الموبقات التي تعشش في مجتمعات الغرب. أليس مخجلاً أن يطلب منا الاقتداء بالقيم الغربية المقلوبة، ونترك قيمنا وأخلاقنا الإسلامية حتى نكون سواء في الشر لا فيما هو خير؟!

نتمنى أن يحترم الغربيون ديننا وقيمنا، ويتركونا وشأننا، فنحن لم نفرض على أحد اعتناق هذا الدين بالقوة، ولذا فمن العدل والإنصاف أن لا يفرضوا علينا قيمهم المادية بالقوة.

والى لقاء

خادم الدعوة

د. عبد الرحمن حمود السميّط

اطمئن... فقد قمنا بكل شيء



• وجهات متعددة حول العالم

• إعداد أفضل إقامة

• تنظيم التنقلات

• ترتيب استئجار السيارات

• تنظيم رحلات استكشافية

• إيجاد القيمة الأكبر لعطلتك

اتصل الآن على الرقم

806060

أو اتصل بوكيل سفرك المعتمد
لدى الخطوط الجوية الكويتية

www.kuwait-airways.com



اطمئن... فقد قمنا بكل شيء

أُغِيثُونَا -

نقدم

660

وجبة سنويا من ريع الوقف
تسد حاجة المئات من الفقراء
قيمة الوجبة الواحدة 15 فلس

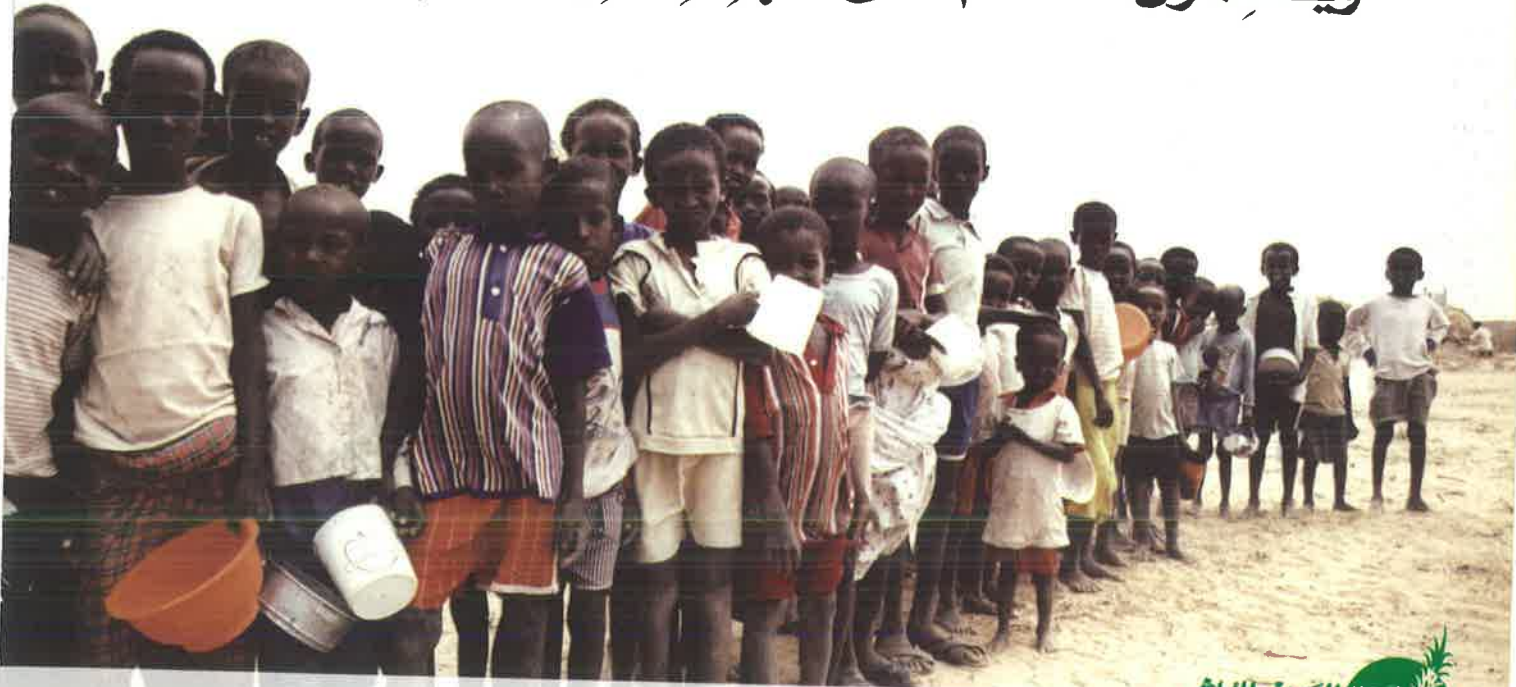
=

بقيمة

100 د.ك

قيمة وقف الإغاثة

”وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا“
قال تعالى:



جمعية العون المباشر - لجنة مسلمي إفريقيا بيت التمويل الكويتي ٤٤٦٥/٦ الزكاة ٥٤٦٨/٦ الصدقات
المركز الرئيسي: ٨٦٦٨٨٨ الفروع: خيطان: ٤٧٦٤٨٨٨ - الفحيحيل: ٣٩٢٣٠٦٦ - الجهراء: ٤٥٥٠٦٩٧ - الصليبخات قرب الجمعية

جمعية العون المباشر
DIRECTAID
بنية مسلي إفريقيا